الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً
وحدة حرية اشتراكية
No 5280 THURSDAY 8 - 5 - 1980

بدء اجتماعات الدورة الثالثة لوزراء الشباب والرياضة العرب

تونس – مراسل سانا – افتتح السيد – محمد مزالي – رئيس الوزراء التونسي هنا ظهر امس اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

واكد السيد – مزالي – في كلمة بهذه المناسبة ضرورة الاتفاق على عمل وحدوي لمسيرة الشباب العربي لتجنب النكسات لان الاستعمار والصهيونية يعملان على ضرب معنويات الشباب العربي.

وقال انه بالاتفاق على عمل عربي موحد على الساحة الشبابية نستطيع مواجهة اعدائنا وتصفية احلامهم.

المقاومة تستخدم اساليب متطورة في عملياتها

تل ابيب – ي.ب – ذكرت مصادر اسرائيلية عسكرية هنا امس ان الفدائيين الفلسطينيين استخدموا وسائل تفجير وضبط عبوات ناسفة في احدا الطرق القريبة من اريحا في الضفة الغربية المحتلة قبل عشرة ايام.

وتقول المصادر ان استخدام الفلسطينيين لوسائل التفجير عن بعد يدل على تطور مقلق كما ان جميع ما يحدث في الضفة الغربية هو تطور مزعج ..

الرئيس الأسد يصل بلغراد ويقدم التعازي بوفاة الرئيس الراحل تيتو

رسالة القائد الأسد للطلبة يتلوها الرفيق الأحمر في افتتاح مؤتمرهم الثامن

لا مهادنة مع الرجعية

حتى يتم سحقها بكل السبل والوسائل

قضايا الوطن بأيدي جماهير الشعب والشعب لا يساوم

العلم والبندقية سلاح الطلبة للدفاع عن قضايا الوطن

دمشق – سانا –

وجه الرئيس القائد حافظ الاسد رسالة الى المؤتمر العام الثالث للاتحاد الوطني لطلبة سورية، القاها الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب نيابة عن السيد الرئيس حيا فيها اجيال الشباب التي خاضت معارك الحرية دفاعا عن الوطن وعن قضايا الامة وضد الرجعية وشرورها.

واكدت الرسالة انه لا مهادنة مع الرجعية حتى يتم سحقها لانها تستغل احرج اللحظات كي تغدر بالوطن وتطعنه في الظهر . .

واضافت رسالة السيد الرئيس للمؤتمر ان قضايا الوطن في سورية هي بايدي جماهير الشعب وجماهير الشعب لا تساوم على قضاياها والطلبة جزء هام وطليعي من هذه الجماهير ..

وقالت الرسالة اننا اصحاب قضية عادلة واضحة نصونها وندافع عنها بالعرق والدماء .. وان العلم والبندقية سلاح الطلبة للدفاع عن قضايا الوطن.

ولدى دخول الرفيق الاحمر قاعة المؤتمر قوبل بعاصفة من التصفيق والهتافات القومية والوطنية والتي تحيي مسيرة ثورة آذار وصمود قطرنا بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد وبعد ان اخذ الجميع اماكنهم على المنصة الرئيسية قدمت لهم فتيات من الطلبة باقات من الزهور.

وبدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة

البقية على ص – ١١

مع استمرار انتفاضة الأرض المحتلة

مجلس الأمن يبحث اليوم ابعاد الشخصيات الوطنية من الضفة

الامم المتحدة – سانا – يتوقع المراقبون في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيوافق في جلسته العلنية اليوم على قرار يطالب بالغاء القرار الصهيوني الذي تم بموجبه ابعاد عمدتي الخليل وحلحول وقاضي الشرع في مدينة الخليل بسبب الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الارض المحتلة.

ويقول نبأ لمراسل – واع – ان تونس اعدت نيابة عن الاقطار العربية مشروع قرار سيقدم للمجلس لادانة عملية ابعاد الفلسطينيين المناهضين للوجود العسكري الصهيوني على الارض العربية المحتلة ويدعو فيه لالغاء قرار الابعاد.

من جهة اخرى عقد مكتب دول عدم الانحياز ايضا اجتماعا خاصا لمناقشة التوصيات التي قدمتها اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة والداعية الى عقد جلسة طارئة للجمعية العامة لمناقشة حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وكان الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم قد طلب من حكومة العدو الصهيوني الغاء امر ابعاد الشخصيات العربية الثلاث من منطقة الخليل المحتلة. وتخفيف حدة التوتر في الضفة الغربية المحتلة. وقد اتصل فالدهايم الليلة

البقية على ص – ١١

الرئيس القائد يسجل كلمة تعزية بوفاة الرئيس اليوغسلافي ويقول:

كان تيتو مناضلاً عنيداً ضد الامبريالية والاستغلال

بلغراد – موفد سانا – قدم السيد الرئيس حافظ الاسد عقب وصوله الى بلغراد التعزية باسم الشعب العربي السوري وباسمه شخصيا الى القيادة اليوغسلافية بوفاة الرئيس جوزيف بروز تيتو.

وبعد تقديم التعازي في القصر الاتحادي سجل السيد الرئيس كلمة في السجل الخاص بهذه المناسبة قال فيها:

لقد فقدت بفقد الرئيس تيتو صديقا كبيرا اعتز بصداقته وفقدت يوغسلافيا وبلدان حركة دول عدم الانحياز جميعها قائدا بارزا هي اليه بحاجة ماسة لاسيما في هذه الظروف التي تجتازها الحياة الدولية

وقال السيد الرئيس: ان الرئيس تيتو كان مناضلا عنيدا ضد الاستعمار والامبريالية بكل اشكالها وكان دائما الى جانب حركات التحرر وتحرير الشعوب وكان ضد كل انواع القهر والاستغلال.

وعبر السيد الرئيس في كلمته التي سجلها عن شعوره بالحزن العميق وقال اني اذ اقدم باسم شعب سورية التعازي لشعب يوغسلافيا ولعائلة واولاد الرئيس تيتو فان لي املا كبيرا باستمرار يوغسلافيا مدافعة امينة عن الافكار التي دافع عنها الرئيس تيتو ولي امل كبير باستمرار تنامي الصداقة العربية اليوغسلافية

البقية على ص – ١١

الرئيس الاسد يلتقي مع الرئيس – هونيكر –

بلغراد – موفد سانا – في نطاق الاتصالات التي تجري بين رؤساء الدول الذين حضروا الى بلغراد للاشتراك في تشييع جثمان الرئيس جوزيف بروز تيتو تم في الساعة العاشرة من مساء امس بتوقيت دمشق في مقر اقامة السيد الرئيس حافظ الاسد في فندق انتر كونتننتال لقاء بينه وبين الرئيس اريش هونيكر رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية.

وقد حضر اللقاء السيد عبد الحليم

البقية على ص – ١١

الندوة العالمية للتضامن مع طلبة وشعب سورية تتابع أعمالها

دمشق – سانا – تابعت الندوة الطلابية العالمية للتضامن مع طلبة وشعب سورية اعمالها مساء امس في مبنى اتحاد نقابات العمال.

وقد حضر جانبا من اعمال الندوة الرفيق وهيب طنوس عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب التعليم العالي والمشرف على مكتب الطلبة القطري

وقد تحدث الرفيق طنوس الى المشاركين في الندوة مرحبا في البداية باسم حزب البعث العربي الاشتراكي بالوفود المشاركة فيها ثم تحدث عن الدور التاريخي لطلبة القطر الذي خاضه شعبنا ضد الاستعمار والمستعمرين.

كما تحدث عن المنجزات التي تحققت للطلبة في القطر العربي السوري بعد قيام ثورة الثامن من اذار وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية.

بدء المباحثات الصناعية والفنية بين سورية والمانيا الديمقراطية

دمشق – سانا – بدات صباح امس المحادثات بين وفدي الجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الديمقراطية وذلك في مجال التعاون الصناعي والفني بينهما وذلك في مبنى المؤسسة العامة للاسمنت بدمشق.

وقد ترأس الجانب العربي السوري في هذه المحادثات الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة وترأس الجانب الالماني الديمقراطي السيد جيرهارد زيمرمان وزير الصناعات الثقيلة في جمهورية المانيا الديمقراطية

وقد عكف الجانبان على استعراض البروتوكول الموقع بين البلدين وما نفذ منه حتى الان والامور التي لم تنفذ ليجري الاتفاق عليها هذا وقد رحب السيد وزير الصناعة بالوفد الضيف كما اكد الجانب الالماني الصديق على الصداقة المتينة التي تسود علاقات البلدين.

ثوار ارتيريا يوقعون خسائر كبيرة في قوات الاحتلال

ارتيريا – سانا – كبد الثوار الارتريون القوات الاثيوبية خسائر فادحة في المعدات والارواح خلال معارك عنيفة ابتداء من مطلع الشهر الحالي. في معركة – رأس طروم – بالقرب من مدينة عصب عاصمة – دنكاليا – الجنوبية وقد استولت وحدات جيش التحرير الارتري والميليشيات الشعبية على كميات كبيرة من الاعتدادات العسكرية كما اجبرت القوات الاثيوبية على

البقية على ص – ١١.

وفد السادات يرضخ للمفهوم الاسرائيلي وبيغن يؤكد مجدداً أطماعه بالقدس

فلسطين المحتلة – القاهرة – وكالات – فيما يرضخ وفد السادات لمفاوضات الحكم الذاتي للمفهوم الاسرائيلي حول هذه المفاوضات وخاصة بما يتعلق بموضوع الامن في الضفة والقطاع المحتلين، اكد مناحيم بيغن مجددا تمسك الكيان الصهيوني بمدينة القدس كعاصمة موحدة تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة.

فقد اختتم رؤساء وفود النظام المصري والعدو الصهيوني والولايات المتحدة محادثاتهم امس في هرتسيليا بشان مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي

وصرح يوسف بورغ وزير داخلية العدو ان الوفود حققت تقدما ونجحت في عدم الوصول الى طريق مسدود. واضاف ان رؤساء الوفود قرروا مواصلة المفاوضات بشكل غير رسمي لانها الطريقة المجدية على حد تعبيره.

واعلن بورغ ان المفاوضات ستستأنف الاسبوع القادم في الجيزة بالقاهرة. من جهته قال مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري ورئيس الوفد الساداتي الى هذه المفاوضات الذي عاد الى القاهره ان الوفود الثلاثة احرزت تقدما وانها اتفقت على بحث ما اسماه قضايا الامن.

في غضون ذلك اكد الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني ان قواعد السياسة الصهيونية تقوم على ابقاء القدس مدينة موحدة تحت سيطرة الكيان الصهيوني باعتبارها عاصمة له.

وذكر راديو العدو نقلا عن بيغن ان الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيبقى بايدي الكيان الصهيوني كما هو منصوص عليه في اتفاقيتي كامب ديفيد.

وقال بيغن ان من رغب في عقد اتفاقية معنا فينبغي عليه ان يقبل بهذا المبدأ مما سيضمن الهدوء والطمأنينة لنا.

وكان الارهابي بيغن يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس لحزب الاحرار التي عقدت الليلة قبل الماضية في القدس المحتلة بحضور رئيس الكيان الصهيوني اسحق نافون ورئيس الكنيست ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء واعضاء الكنيست.

رئيس مجلس الشعب يعزي بوفاة الرئيس تيتو

دمشق – سانا – قام السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس بزيارة السفارة اليوغسلافية بدمشق حيث قدم التعازي باسمه وباسم اعضاء مجلس الشعب بوفاة الزعيم اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو ..

وقد رافق السيد حديد السادة اعضاء مكتب مجلس الشعب وبعض السادة الاعضاء

البقية على ص – ١١

بحث سبل تعزيز التعاون السوري السوفييتي في مجال النقل

دمشق – سانا – استقبل السيد محرم طيارة وزير النقل قبل ظهر امس السيد فادرين نائب رئيس اللجنة الدائمة السوفييتية – العربية السورية للتعاون الاقتصادي والفني والوفد المرافق له ..

وقد تناول الحديث في هذه المقابلة الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في مجال النقل ..

كما تم بحث موضوع تزويد المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية بالقاطرات الحديثة ..

الدكتور الكسم يؤكد على تقديم التسهيلات لتوزيع البطاقة التموينية

دمشق – سانا – اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه الى جميع وزارات ومؤسسات وشركات القطاع العام تلبية حاجة وزارة التموين والتجارة الداخلية المكلفة بتوزيع البطاقة التموينية الجديدة من حيث المفرات والعناصر وتقديم كل التسهيلات الممكنة التي تساعدها في تحقيق الغاية المكلفة بها وذلك نظرا لقرب نفاذ قسائم البطاقة التموينية المستعملة حاليا وضرورة ايصال البطاقة الجديدة للمواطنين بالوقت المحدد وقبل نفاذ قسائم البطاقة الحالية

العرشي يتوقف في مطار دمشق

مر بدمشق ظهر امس القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية رئيس مجلس الشعب التاسيسي في طريقه الى بلغراد لتمثيل بلاده في تشييع جثمان الرئيس اليوغسلافي تيتو.

وقد استقبله في مطار دمشق الدولي السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية.

السيد وزير الدفاع يستقبل وزير دفاع فلندا

دمشق استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في مكتبه ظهر امس السيد وزير الدفاع الفلندي والوفد العسكري المرافق وسفير فلندا في بيروت وقد حضر المقابلة السيد اللواء عدنان طيارة رئيس الوفد العربي السوري في لجنة الهدنة الدولية.

بحث الواقع الزراعي في محافظة طرطوس

طرطوس – سانا – بحث السيد الدكتور – حامد مسوكر – وزير الزراعة والاصلاح الزراعي امس مع الرفاق امين واعضاء فرع الحزب بطرطوس والسيد مدير الزراعة مختلف القضايا والامور المتعلقة بالقطاع الزراعي والتعاوني في المحافظة وافاق تطوير الانتاجية ...

وتركز البحث على ضرورة دعم مشروع التشجير المثمر وتطوير الانتاجية بالاليات اللازمة ...

صوت الثورة

انتفاضة الارض المحتلة تحاصر المتآمرين

تستمر الانتفاضة الشعبية في الوطن المحتل لتعم المدن والقرى وشارك فيها جميع فئات الشعب ضد اجراءات العدو الاستيطانية وممارساته في ابعاد وتهجير المواطنين العرب خارج وطنهم ضمن المخطط الصهيوني لافراغ الارض المحتلة من سكانها العرب والتي لم تتوقف عن تنفيذه منذ الاحتلال .. وان كانت تمارسه باشكال وممارسات متعددة ومختلفة وتاتي اجراءات ابعاد المواطنين التي استنكرها العالم ومنظماته الدولية مترافقة مع مفاوضات الحكم الذاتي وبحضور الاطراف المتامرة. وتسعى اسرائيل الى استمرار هذه المفاوضات باي شكل من الاشكال لتوهم العالم وتضلله في حين تستغل هذه المراوغة لكسب الوقت وتنفيذ مخططها بمشاركة الاطراف المذكورة.

ويستطيع المتامرون والمعتدون ان يرتبوا تصوراتهم وان يؤمنوا لها بعض الخطوات العملية باستخدام العملاء: هذا ما مضت فيه مؤامرة كامب ديفيد حتى الان. لكن المسألة تختلف تماما عندما تتحرك الجماهير بالتعبير عن ارادتها ولمواجهة المعتدين بكل الاشكال والاساليب التي سيستخدمونها في العدوان

ان شعبنا في الارض المحتلة وهو يتصدى ببطولة للمؤامرة ولقوى العدوان الصهيوني رغم شديد الحصار عليه وانتشار جيش العدو في القرى والمدن المحتلة. هذا الشعب لا يرفض مهزلة الحكم الذاتي فحسب بل يعبر عن رفضه المطلق والعملي لحلف كامب ديفيد بكامله وتحديه لكل القوى التي تنضوي في هذا الخط الاستعماري الامبريالي.

ان مايجري في الارض المحتلة اربك سلطات الاحتلال واثار مخاوف حقيقية لدى العدو وشركائه في الاحتلال والاستيطان وابرز القضية الفلسطينية بقوة على المسرح الدولي مجددا الخطر ... كامب ومفاوضات الحكم الذاتي.

ان يبقى الرد العربي ... داخل الارض المحتلة ... هذه المرحلة ... دوائر الامبريالية والصهيونية وما لم ... في الحسبان نظام السادات. الذي يمهد لتنفيذ مخططات العدو وافراغ الارض المحتلة من سكانها العرب ... القوى المتامرة ... يخوضون بالدم والسلاح معركة الرفض ومعركة اثبات الذات.

ان كامب ديفيد الان يجد نفسه محاصرا بالصمود العربي متجسدا في القطر العربي السوري. وفي ارادة الثورة الفلسطينية ونضالها المسلح. وفي انتفاضة شعبنا داخل الارض المحتلة. ولا يقل من اهمية هذا الموقف ان تكون معظم المعسكرات مفتوحة امام القوى الامبريالية والصهيونية ... العربي ... ذلك ..

فالجماهير العربية تعرف ان قضيتها عادلة وواضحة وستصونها وتدافع عنها بالعرق والدماء والمبدأ.

«الثورة»



حديث الناس

المرور الى التلفزيون

يوم المرور العالمي موعده الرابع من ايار .. لاتحكموا علي بسرعة انني جئت متاخرا . اعلم ان الموعد مضى . لكن ماساحدثكم عنه .. هو كيف مضى يوم المرور العالمي . وليس ذلك كله بل تحديدا اعلانات التلفزيون العربي السوري حول اليوم المذكور .

اعلانات متكاسلة .. باصوات غير شجية . تقدم الكم نصائح المرور من خلف الشاشة الصغيرة . اطرف مافيها ان التلفزيون قدم بصوت حنون . او يتظاهر بالحنان . اعلانا موجها للاطفال

— ايها الاطفال .. انتبهوا عندما تعبرون الشارع . —

وكانت الساعة تشير للعاشرة والنصف — على ذمة الراوي — او اكثر بقليل — على ذمتي انا . المهم اننا قمنا بالواجب كما نتخيله وهكذا تلفزيوننا دائما .. لايريد اكثر من خمس اوست ساعات من البث .. ولا نحاسب ..

ان كان على المسلسلات .. ام على المذيعات وما ادراك ما المذيعات في تلفزيوننا الحبيب .. ولابد لي ان اتحدث عن المذيعات ايضا .

لااعلم ان كنت ساظلمهن اذا قلت — وهذا رأيي الشخصي — يصلحن لاي شيء اكثر من عملية القراءة على الشاشة . مهما حاول مخرجو التلفزيون التزيين في اوضاعهن فتارة يظهرن من قلب الوردة . واخرى منبسطات على اعشاب الحدائق .. وثالثة ضاحكات بلا مناسبة . لكن .. يبقى الدقيق في الامر أنه لايصح الا الصحيح ووضعهن كمذيعات غير صحيح . كما هي اوضاع كثير من البرامج والمسلسلات .

أختتم لاقول : عدم مؤاخذة انا لم اعن المذيعات جميعا بل اغلبهن .. سيما منهن صاحبات غدا نلتقي وسهرة اليوم تقدم لكم فيها .

■ اسعد عبود

أخبار قصيرة

■ اصدر السيد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية امس قرارا بتشكيل لجنة خاصة لدراسة قانونية فرض بعض الضرائب في المحافظات وتشمل اللجان التطورية ومشاريع القرنات وتبرعات العمل الشعبي واقتراح ماتراه مناسبا بهذا الصدد .

وتتالف اللجنة من السيد مصطفى النابلسي معاون وزير الادارة المحلية رئيسا وتضم في عضويتها ممثلين عن رئاسة مجلس الوزراء ومجلس الدولة والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ووزارات الادارة المحلية والمالية ..

■ اختتم مؤتمر مدراء فروع المؤسسة العامة للتجارة وتصنيع الحبوب اعماله امس باقرار الارقام التقديرية لانتاج موسم — ١٩٨٠ — وكميات الشراء المقرر شراؤها من حبوب الموسم والاحتياجات التي تتطلبها اعمال تجميع وشراء ونقل الحبوب

وكان المؤتمر قد بدأ قبل ثلاثة ايام برئاسة السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية .

■ بمناسبة عيد شهداء الامة العربية الذي صادف يوم امس الثلاثاء قام السيد اللواء قائد المنطقة الوسطى نيابة عن السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة رئيس الجمهورية بزيارة مقابر الشهداء في مدينة حمص ووضع باسم السيد الرئيس اكليل من الزهور على اضرحة الشهداء الذين رووا بدمائهم ارض الوطن وصنعوا النصر .

صورة وكلام

اعمال المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية

امس بدأت اعمال المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية ومعه افتتحت الندوة الطلابية العالمية لمناقشة دور الحركة الطلابية العالمية في النضال ضد الامبريالية والصهيونية .

المؤتمر والندوة يكتسبان اهميتهما البالغة الآن مع تعاظم الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف نضال شعبنا من اجل التحرير والتقدم ونضال الشعوب الكافحة من اجل الحرية والحياة الكريمة .

ويأتي انعقاد المؤتمر والندوة كضرورة من اجل رفع دور الطلبة ومنظماتهم في تصديهم للامبريالية ومن اجل مساهمة الطلاب ومنظماتهم في سبيل تحقيق ديمقراطية الشعوب المناضلة .

والمؤتمر والندوة يساهمان والى حد كبير في توطيد العلاقات النضالية بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية والاتحادات الطلابية العربية والعالمية التي تناضل ضد كل اشكال القهر والاستغلال . والاتحاد الوطني لطلبة سورية كان بمستوى المسؤولية عند عقد مؤتمره العام الثامن هذا تحت شعار (التشكيلات الطلابية المسلحة درع الجماهير الطلابية للدفاع عن الوطن وانجازاتها النضالية مكتسبات الثورة وطليعتها المناضلة بقيادة القائد حافظ الاسد لترسيخ دعائم التقدم وبناء الاشتراكية .

ولانه يعي جيدا طبيعة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ومتطلبات المجابهة الحقيقية احتضن الندوة الطلابية العالمية لتوطيد التضامن النضالي لقوى التحرر والتقدم ضد القوى الامبريالية والصهيونية والفاشية والرجعية .

● الف باء

افتتاح الندوة الطلابية العالمية لمناقشة دور الحركة الطلابية في النضال ضد الامبريالية والصهيونية

دمشق — سانا — بدأت هنا صباح امس الندوة الطلابية العالمية التي يقيمها اتحاد الطلاب العالمي واتحاد طلاب عموم افريقيا والمنظمة القارية لطلاب امريكا اللاتينية والاتحاد العام للطلبة العرب بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وشارك في هذه الندوة وفود عن ٤٧ منظمة ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين في الندوة سبعون منظمة .

وستناقش الندوة في جلساتها التي تستمر ثلاثة ايام دور الحركة الطلابية العالمية في النضال ضد الامبريالية والصهيونية .

وفي بداية الجلسة تحدث الزميل فتحي الفضل السكرتير العام لاتحاد الطلاب العالمي فرحب بالزملاء المشاركين بالندوة .

وقال علينا ان نعمل جميعا من اجل رفع دور الطلبة ومنظماتهم في تصديهم للامبريالية ومن اجل مساهمة الطلاب ومنظماتهم في سبيل تحقيق ديمقراطية الشعوب التي تناضل ضد الامبريالية والاستعمار .

وتحدث بعد ذلك الزميل هيثم ضويحي عضو المكتب التنفيذي رئيس مكتب العلاقات الخارجية فرحب فيها باسم الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالزملاء المشاركين في الندوة .

وقال ان انعقاد هذه الندوة هو تعبير حقيقي عن توطيد العلاقات النضالية التي تربط منظمتنا بالمنظمات الشقيقة والصديقة والتي تناضل من خلالها ضد كل اشكال الامبريالية والصهيونية والرجعية واننا نعتبر الاتحاد العالمي اطارا يمثل نضالات الحركة الطلابية العربية التقدمية .

وقال ان رؤيتنا واضحة ومشتركة ولقد عبرت الحركة الطلابية باستمرار عن وضوح هذه الرؤية .

واضاف اننا في الاتحاد الوطني لطلبة سورية نعلن وقوفنا ومساندتنا لكافة نضالاتكم من اجل تحقيق اهدافكم لانكم تقفون مع نضالنا وتدعمون شعبنا في تصديه للهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية التي يخطط لها اطراف مؤامرة كامب دايفيد .

وقال انكم في بلد صامد يعتبر ركيزة للصمود والتصدي في المنطقة العربية في بلد يقف مع الثورة الفلسطينية في خندق واحد فقرارنا اما ان ننتصر سوية او نستشهد سوية انكم في بلد يعرف معاني الحرية ومعاني الاستقلال ومعاني النضال العادل .

وبعد ذلك تليت الدراسة المقدمة من الاتحاد العالمي حول موضوع دور الطلبة في النضال ضد الامبريالية .



وكان نائب رئيس اتحاد الطلاب العالمي قد القى كلمة قال فيها اننا نعتبر هذا الاجتماع هام جدا نظرا لان السياسة الامبريالية الامريكية تعمل بكل مافي وسعها لتعطيل تقدم النضال في سبيل الاستقلال والحرية وهي تخلق المشاكل والمؤامرات في سبيل تنفيذ خططها للسيطرة على ثروات كثير من البلدان وخاصة في منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان اسرائيل هي رأس الحربة وكذلك الرجعية تحاول ان تفرض سلطتها في بعض المناطق وتسعى هذه الحكومات بكل مافي وسعها للضغط على سورية الثورة والصمود ولكن وعي القوى التقدمية في العالم المحبة للسلام وفي طليعتها الاتحاد الوطني للطلاب في العالم يقف بالمرصاد لفضح هذه المؤامرات والتصدي لها .

وزير التربية : اهداف الخطة القادمة تركز على ديمقراطية التعليم

دمشق — سانا — تراس السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية صباح امس اجتماعا لمديري الادارات المختصة بالوزارة بحضور السادة معاوني الوزير وذلك لمناقشة الخطط القادمة للوزارة ضمن الخطة الخمسية المقبلة .

وقد اكد السيد الوزير في بداية الجلسة على ضرورة تحمل جميع المسؤولين في مجال التربية مسؤولياتهم لانجاح خطط الوزارة المستقبلية وعلى مختلف المراحل التعليمية .

وقال ان خطتنا التربوية يجب ان تنطلق من ايمان الجميع بان عملية التربية تتطور باستمرار وضرورة وضعها في خدمة الاهداف القومية والتنموية والحفاظ على ديمومة الابداع واستمرارية الخلق والعطاء لكي يتم من خلالها تنوير المجتمع وتحقيق اهدافنا القومية .

كما اكد السيد وزير التربية بان اهداف الخطة القادمة للوزارة تركز على ديموقراطية التعليم ووصوله الى اوسع الجماهير وتطبيق مسالة التعليم الالزامي في القطر وكذلك تطوير المضامين التربوية ورفع كفاية الاداء التربوي عند المعلم .

بعد ذلك انتقل السيد الوزير الى مناقشة كافة بنود الخطط الموضوعة مع السادة مدراء الادارات المركزية بالوزارة وذلك من اجل الخروج بتوصيات عملية تضمن وضع المسيرة التربوية وفق منهجها السليم لبناء جيل واع ملتزم باهداف امته .

استعراض افاق التعاون السياحي مع تونس

دمشق — سانا — عقد قبل ظهر امس اجتماع في وزارة السياحة برئاسة السيد — احمد حلواني — معاون وزير السياحة وبحضور بعض المسؤولين في الوزارة مع الوفد السياحي التونسي الذي يزور القطر حاليا برئاسة السيدة — سعاد بقلوطي — مسؤولة تطوير المبيعات في الخطوط التونسية وعضوية وكلاء السفر والسياحة في القطر الشقيق .

كما حضر الاجتماع ممثلون عن جمعية مكاتب السياحة والسفر في القطر والمدير الاقليمي للخطوط الجوية التونسية بدمشق .

وتم في هذا الاجتماع استعراض افاق التعاون بين القطرين في مجال السياحة وامكانية اقامة اسبوع سياحي سوري في تونس .

عقد لانشاء ٣٨٠ محلا لتصليح السيارات في المنطقة المحلية

دمشق — سانا — وقعت محافظة مدينة دمشق مع الشركة العامة للبناء على عقد بانشاء — ٣٨٠ — محلا ستخصص لاصحاب مهنة تصليح السيارات في المنطقة الصناعية بضاحية القدم .

وصرح السيد — محمد الاسيوطي — محافظ مدينة دمشق ان تنفيذ هذا المشروع سيقضي على دابر شكوى مزمنة يضج منها كثير من سكان احياء متعددة في المدينة من جراء انتشار محلات هذه المهنة بين المنازل السكنية في كثير من الاحياء .

واضاف ان تنفيذ هذا المشروع سيتم خلال مدة — ٢٤ — شهرا وقد اعطى امر المباشرة للشركة المتعهدة وهي من شركات القطاع العام .

وتبلغ قيمة العقد ثمانية عشر مليونا وثلاثمائة وخمسة وسبعين الف ليرة سورية ..

وقال السيد المحافظ انه متى تم استلام المشروع سيجري نقل كافة محلات مهنة تصليح السيارات من داخل المدينة الى المنطقة المذكورة .

بحث تأمين الخدمات العامة للاحياء الشعبية بحلب

حلب — سانا — استعرض امس السيد المحافظ مع العاملين في بلدية حلب الدراسات الاولية التي وضعتها لجنة المدينة القديمة لتامين الخدمات العامة للاحياء الشعبية وخاصة في حقول الانشاءات والتنظيم والتجميل وشق الشوارع وتأمين المرافق العامة في الاحياء السكنية الجديدة ..

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق — لمراسل الثورة

استكملت لجنة الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة الرفيق ميشيل ريشة نائب رئيس الاتحاد دراسة قانون التامينات الاجتماعية رقم ٩٢ لعام ٩٥٩ وتعديلاته ووضعت مشروع قانون لتعديل القانون المذكور بما يكفل تطوير التامينات الاجتماعية وتحسين خدمات مؤسسة التامينات في مجالات عملها المختلفة وتحقيق الضمانات المادية والنفسية والاجتماعية لجماهير الطبقة العاملة .

والجدير بالذكر ان اللجنة قد انجزت منذ تشكيلها وضع تعديلات اساسية وهامة لعدد من المراسيم والتشريعات النافذة بالقطر بما يواكب متطلبات مرحلة التحويل الاشتراكي ويضمن مصالح الجماهير والطبقة العاملة وذلك تنفيذا لتوجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد وخاصة ما اطلقه في المؤتمر العاشر للاتحاد العام للفلاحين باعتبار قرارات العمال والفلاحين قوانين نافذة .

الاتحاد النسائي

دمشق — سانا — التقت الاخت قريال مهايني رئيسة الاتحاد العام النسائي وبعض الاخوات اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد قبل ظهر امس بالاخوات المشاركات في دورة التاهيل المهني الركزية التي يقيمها الاتحاد في مشغل انتاجي فرع القنيطرة للاتحاد

واطلعت الاخت رئيسة الاتحاد خلال اللقاء على تنظيم الدورة وبرنامجها ومستواها التاهيلي والتي يبتغي فيها الاتحاد تخريج كوادر مؤهلة ومدربة على الالات الانتاجية التي وفرها الاتحاد لفروعه ، تضم الدورة اخوات متدربات من ستة فروع هي دير الزور — الحسكة — الرقة — دمشق — حماه — حمص وهي الفروع التي احدثت فيها مراكز انتاجية وزودت بالالات اللازمة .

والجدير بالذكر انه سيقام معرض انتاجي في نهاية الدورة تعرض فيه اعمال المتدربات المشاركات في الدورة .

اعلانات

اعلان

القاضي السيد محمد زهير عبد الحق

بناء على ثبوت مرض السيدة رجاء الخجا فقد حجر على تصرفاتها القولية ونصب تعيين صبحي خماش قيما عليها والاذن له بتسوية امورها وادارة شؤونها والمخاصمة عنها وله الحق بمراجعة المحاكم والدوائر الرسمية والاشخاص .

القاضي

— ٦٢١٠ —

اعلان مناقصة داخلية للمرة الثانية بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انها ستجري في مقرها بدمشق بتاريخ ٢١—٥—١٩٨٠ طلب عروض اسعار لتوريد خمسة مضخات غاطسة ومجموعتين كهربائيتين وثلاثة محركات ديزل ثلاثة مضخات عمودية تقدم العروض الى ديوان الوزارة حتى غاية يوم ٢٠—٥—١٩٨٠ ضمن ثلاثة مغلفات توضع ضمن مغلف رابع :

الاول : يحتوي على العرض الفني عدا الاسعار

الثاني : يحتوي على العرض المالي والاسعار ومدة التسليم

الثالث : يحتوي على التامينات ويكتب على كل مغلف اسم العارض وخلاصة محتوياته جلسة فض العروض في ٢١—٥—١٩٨٠ م

مدة ارتباط العارض بعرضه ٦٠ يوما من تاريخ فض العروض .

مدة التسليم اقصاها ٩٠ يوم من تاريخ نفاذ امر المباشرة .

قيمة دفتر الشروط ١٠٠ ليرة سورية

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

الدكتور حامد مسوكر

— ٦٢٠٨ —

استدراج عروض اسعار رقم ٧/٩٨٠

شراء خارجي

تعلن شركة الصناعات الحديثة شرع بدمشق عن حاجتها الى شراء كمية ٢٦٠ طن من الاكريليك التوبس الملون بموجب دفاتر الشروط العامة والخاصة ولائحة المواصفات الفنية رقم ٧/٨٠

١ — آخر موعد لقبول العروض في مقر الشركة في الغوطة لغاية ٣٠—٦—١٩٨٠

٢ — صلاحية العروض لغاية ٣٠—٧—١٩٨٠ .

٣ — العروض البرقية مرفوضة .

٤ — لاتقبل العروض الواردة من غير الشركات المنتجة او الموزعة والوكلاء الرسميين استنادا الى المرسوم الجمهوري رقم ٥١

٥ — الكفالة الاولية ٥٪ مطلوبة حين تقديم العرض وتكون صالحة لمدة عشرين يوما من تاريخ انتهاء صلاحية العرض وتكون اما مصرفية أو شيكا مصدقا .

٦ — الكفالة النهائية ١٠٪ مطلوبة حين تثبيت الطلبية وتكون صالحة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ وصول البضاعة الى مرفأ سوري ء , رصيف الميناء وتكون اما مصرفية ، شيكا مصدقا .

٧ — شهادة مراقب من مركز دولي مطلوبة حين شحن البضاعة وكلفتها على حساب المصدر .

٨ — يمكن الحصول لكل من الوكلاء الرسميين وممثلي الشركات الموردة بموجب المرسوم الجمهوري ٥١ على دفاتر الشروط العامة والخاصة من مقر الشركة في الغوطة الشرقية .

المدير العام

المهندس مصطفى اللحجي

— ٦٢٠٧ —

اعلان

تعلن المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات عن رغبتها في تضمين بساتين الفاكهة (مشمش — دراق — خوخ — جانرك — لوز) في كل مزرعة من المزارع التالية : الاندلس — الرشيد — الانصار — اليمامة — يعرب — العدنانية — القحطانية — ربيعة — حطين — بدر — المحمدية الكائنة في المشروع الرائد والمزرعة النموذجية في مسكنة وفق ما يلي :

١ — يحدد موعد اجراء المزايدة يوم الاحد الموافق ١١ رجب ١٤٠٠ هـ المصادف ٢٥—٥—١٩٨٠ في الساعة العاشرة صباحا .

٢ — يحدد مكان اجراء المزايدة في مبنى القطاع الزراعي الكائن في الثرعية — مدينة الرقة .

٣ — التامينات :

تحدد التامينات الاولية بمبلغ ٥٠٠٠ ل.س وتحدد التامينات النهائية ب ١٠٪ من قيمة العقد .

٤ — الاشتراك في المزايدة :

تقبل طلبات الاشتراك في المزايدة حتى ساعة افتتاحها

فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة الاطلاع على البساتين في المزارع المذكورة اعلاه والاطلاع على الشروط الخاصة بالضمان لدى ديوان مديرية التسويق في الثرعية — الرقة او في مراكز المؤسسة في حلب — دمشق — دير الزور والحضور الى المزايدة في الموعد المحدد مصطحبا معه التامينات المنصوص عنها .

١٥—٦—١٤٠٠ هـ المصادف ٣٠—٤—١٩٨٠ م

المدير العام

ميشيل عبد الله

— ٦٢١١ —

اعلان

طلب عروض اسعار

تعلن بلدية داريا عن حاجتها لمسح طبوغرافي لبلدة داريا بحدود ٦٠٠ هكتار وترغب بتامين ذلك بطريق تقديم عروض اسعار :

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ٢٢—٥—١٩٨٠ وتفض العروض في اليوم التالي ببقى العارض مرتبطا بعرضه مدة شهر .

يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم وانجاز العمل .

التامينات المؤقتة ١٠٠٠ ل.س .

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير ١٠٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية .

للاطلاع على دفتر الشروط لدى بلدية داريا خلال اوقات الدوام الرسمي .

داريا في ٣—٥—١٩٨٠

رئيس بلدية داريا

موفق سعيد العسزب

— ٦٢١٤ —

اعلان طلب عروض

اسعار رقم ٣٠

تعلن الهيئة العامة لمستشفى المواساة عن حاجتها لتقديم مواد وادوات طبية المطلوبة كبضاعة حاضرة (صوندات — برافانات وابر وتيب معدة — ضوء عمليات — عتب نيري — جهاز تخطيط .

فعلى من يرغب الاشتراك في تقديم المطلوب ان يتقدم بعرضه المختوم الى ديوان الهيئة مرفقا بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ ضمن مغلفين الاول مالي والثاني فني ترفق التامينات الاولية والاوراق الثبوتية والنشرات الفنية موضوعين ضمن مغلف ثالث على ان تحرر الاسعار والنشرات باللغة العربية .

— حدد ت التامينات الاولية بنسبة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

— حددت التامينات النهائية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

وتقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٢٥—٥—١٩٨٠ وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي .

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط وقائمة بالمواصفات من قسم العقود في الهيئة يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي .

دمشق في ٢٦—٤—١٩٨٠ م

١١—٦—١٤٠٠ هـ

المدير العام للهيئة

محمد العشا

— ٦٢١٥ —

دمشق في ٣—٥—١٩٨٠

اعلان

صادر عن المحكمة الشرعية الثالثة بدمشق

بمثابة مذكرة دعوى

موجه للمدعى عليه

رقم الدعوى ٢٣٩٠ — ٣ لعام ١٩٨٠

الجهة المدعية : وداد بنت احمد حمدان وكيلها المحامي زكريا خلوف

الجهة المدعى عليها : علي بن احمد المنشار من التبعية السورية والمجهولة محل الاقامة حاليا .

نوع الدعوى: تفريق

لقد تعين يوم الثلاثاء ٢٧ — ٥ — ١٩٨٠ الساعة التاسعة والنصف زوالية موعدا لرؤية الدعوى القامة عليك من المدعي المذكور بطلب والمحكمة تدعوك للحضور في الوقت المحدد حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا

دمشق في ٤—٥—١٩٨٠

رئيس المحكمة الشرعية الثالثة بدمشق

القاضي : سعدى ابو جيب

٦٢١٨

مذكرة بالصحف

صادر عن محكمة الصلح المدنية العاشرة بدمشق

رقم اساس ٨٦٠٠ لعام ١٩٨٠

المدعي : هيفاء ديري وكيلها المحامي زكريا خلوف

المدعي عليها : ندى الملاح مجهول الاقامة .

الدعوى : اخلاء لعلة السكن

ندعوكم لحضور جلسة المحاكمة في الساعة التاسعة من يوم ١٨—٦—١٩٨٠ لدى محكمة الصلح المدنية العاشرة بدمشق وقد جرى دعوتكم في الصحف نظرا لانكم مجهولي مكان الاقامة واذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية ويصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

قاضي محكمة الصلح المدنية العاشرة بدمشق

احمد لطوف

٦٢١٧

اعلان مزايدة علنية

تعلن بلدية درعا عن طرح بيع المقاسم التجارية الواقعة في حي ميسلون والبالغ عددها ثلاثة عشر مقسما عن طريق المزايدة العلنية .

تجري المزايدة في دار البلدية في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الواقع في ٢٥ — ٥ — ١٩٨٠

تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة وتامينات قدرها عشرة الاف ليرة سورية وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٤—٥—١٩٨٠ .

يمكن مراجعة امانة سر البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي.

درعا في ٤ — ٥ — ١٩٨٠

محمد مصطفى ميرو

محافظ درعا ورئيس بلديتها

— ٦٢١٣ —

اعلان رقم — ٣٢٤ —

تعلن الشركة العامة للنقل الداخلي لمدينة حلب عن مزاودة علنية لبيع برلميل فارغة وقطع سيارات واطارات مستعملة وبقايا مختلفة المبينة في الجدول المعروض في لوحة اعلانات الشركة .

يفتح المزاد في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس المصادف في الثاني والعشرين من شهر ايار ١٩٨٠ في مبنى الشركة في شارع فيصل .

حلب ١٨ — ٦ — ١٤٠٠

الموافق ٣ — ٥ — ١٩٨٠

المدير العام

— ٦٢٢٢ —

ماهو المفهوم الحقيقي للتعداد العام للمساكن والسكان وماهي أهدافه؟

الاجهزة الاحصائية مستنفرة هذه الايام ، عمل دؤوب ، اتصالات مستمرة مع الجهات المعنية ، استكمال الترتيبات استعدادا للبدء بعمليات التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي المقرر في منتصف شهر حزيران المقبل — اي بعد اربعين يوما تقريبا من الان ستستمر هذه العمليات بحدود ثلاثة اشهر ونصف ويعتبرها المكتب المركزي للاحصاء بعدها اكبر عملية وطنية في نطاق العمل الاحصائي في القطر .

والتعداد العام للمساكن والسكان ، هو بالدرجة الاولى عملية علمية تستهدف العدد والخصائص لهذا المجتمع او ذاك ، ويتعامل التعداد مع الارقام ، والارقام العامة فقط ، وباعتبار العملية علمية ، لا بد والحال كذلك من تفسير وتوضيح ابعادها واهدافها بالشكل الذي يخدم انجازها بنجاح تام .

الاستعدادات تستكمل قريبا

.. ولدى لقائنا مع المختصين في المكتب المركزي للاحصاء ، كان حديثا طويلا ومتشعبا تناول فيما تناول الاستعدادات المتخذة لاجراء عملية التعداد العام والخطوات الواجب اتخاذها لانجاز هذه المهمة بنجاح .

وبهذا الصدد يؤكد السيد فرج بشارة رئيس دائرة العلاقات العامة في المكتب المركزي للاحصاء ان المكتب التنفيذي للتعداد العام الذي يضم عدة وحدات على شكل لجان يستكمل خطواته وترتيباته استعدادا للعملية الكبرى ، وعلى سبيل المثال تم انجاز تصميم الاستمارات الخاصة بالسكان والمنشآت والمساكن واصبحت الان قيد الطباعة ، كما تم انجاز التعليمات والتعاريف المتعلقة بهذه الاستمارات كي تكون هذه التعليمات والتعاريف عنصرا مساعدا بين ايدي العاملين في العمل الميداني والاحصائي ، وانجزت ايضا تصاميم الجداول النهائية المراد استخراجها عند نهاية العمليات الاحصائية ، اضافة الى ان الوحدات الاخرى كوحدة التعداد الزراعي ، ووحدة التدريب ووحدة العلاقات العامة ووحدة التقسيمات الادارية ووحدة شؤون العاملين قد انجزت تقريبا اعمالها كاملة ، ومن المقرر انعقاد الدورات التدريبية لتاهيل العناصر العاملة في العمل الميداني خلال حزيران القادم، كما تم التعاقد لاخراج فيلم وثائقي عن مراحل الاحصاء وابعاده وسينجز هذا الفيلم خلال حزيران ليعرض في سائر دور السينما وفي التلفزيون مع بداية عمليات التعداد ، وسيتم استصدار طابع بريدي بهذه المناسبة ايضا .

١١ الف شخص لانجاز عملية التعداد

والتعداد عملية كبيرة تتطلب عددا كبيرا من العاملين لاجرائها وانجازها ، فهل تكفي عناصر المكتب المركزي للاحصاء للقيام بهذه المهمة ..؟.

ويبدو من خلال حديث السيد بشارة ان العمل الاحصائي للتعداد العام يعتمد على الجهاز البشري في وزارة التربية ، باعتبار ان المعلمين طليعة المجتمع ، وبحكم وعيهم وثقافتهم وتواجدهم في سائر المناطق مدنا وريفا ، فان التعداد العام يعتمد عليهم لانجاز هذه المهمة .

وسيقوم بتنفيذ عملية التعداد العام مايقرب من ١١ الف شخص معظمهم من المعلمين والباقي من وزارات الدولة ومؤسساتها المختلفة ، وهؤلاء موزعون حسب وظائف التعداد التالية ، مشرفون ، معاونون ، مسجلون وعدادون وسيتم استخدام هذا العدد الكبير تباعا حسب مراحل العمل الميداني ومتطلباته وفي مجالات تعداد المساكن والسكان والحيازات الزراعية ، طوال فترة الثلاثة اشهر ونصف التي تستغرقها عملية التعداد العام ، ووحدة شؤون العاملين بصدد انجاز القوائم النهائية لاسماء المرشحين لهذا العمل لتكون القوائم جاهزة تماما وموزعة مع بداية العمليات .

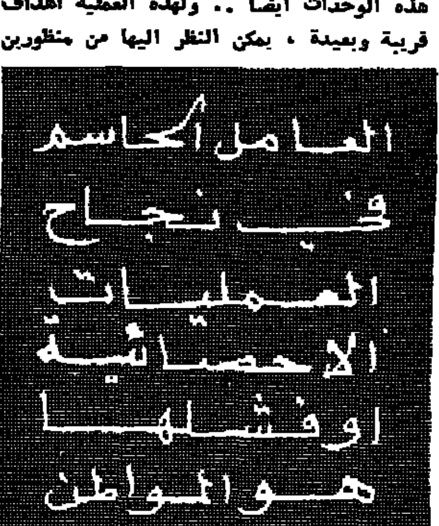
وماذا عن مفهوم التعداد ...؟

والسؤال الذي يمكن ان يطرح نفسه الان ، هو ، ما هي اهداف التعداد العام للمساكن والسكان ، وما هي ابعاده ..؟...

ويبدو ان التعداد العام — كما يفهم من اسمه — عملية مسح شامل او حصر شامل لكل الوحدات المطلوب شمولها بالتعداد ، ولذلك فقد يكون التعداد — كما يقول مدير التعداد في المكتب المركزي للاحصاء السيد نادر حلاق — حصرا شاملا للسكان او للمساكن او للحيازات الزراعية او للمباني والمنشآت ، ويختلف مفهوم التعداد عن مفهوم العد ، في ان الاخير يتناول عدد الوحدات دون خصائصها ، اما التعداد فانه يشمل بالاضافة الى العد ، الخصائص ايضا ،، وانطلاقا من هذا المفهوم ، فان تعداد السكان مثلا يتناول عدا للسكان وجمعا للمعلومات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية عنهم ..

اهداف اكبر من ان تحصر ..!

ان عملية التعداد تهدف — والكلام للسيد حلاق — الى توفير معلومات شاملة وتفصيلية ، ليس فقط عن الوحدات التي ستشملها ، بل وعن خصائص هذه الوحدات ايضا .. ولهذه العملية اهداف قريبة وبعيدة ، يمكن النظر اليها من منظورين



المعلومات الاحصائية .. كيف تستخدم .. ولصالح من ..؟

مختلفين ، فمن طرق المكتب المركزي للاحصاء — كجامع بيانات يتحدد هدف هذه العملية بتوفير قاعدة عريضة من المعلومات المختلفة لوضعها بين ايدي الدارسين والمحللين والمخططين .. الخ ..

اما من منظور مستخدمي هذه البيانات ، فيعتقد مدير التعداد العام بان اهداف عملية التعداد برمتها اكبر من ان تحصر بالمكان والزمان او الشمول ، وعلى سبيل المثال ، تستخدم المعلومات الخاصة بالتركيب العمري للسكان التي يوفرها التعداد في التحليل الديمغرافي بكافة ابعاده ، في التخطيط التعليمي ، وفي مشروعات التامين وفي تخطيط القوى العاملة وفي التخطيط للاستهلاك وفي الحسابات الاقتصادية المختلفة، هذا فضلا عن استخداماتها لاغراض ادارية مختلفة لا داعي الى تفصيلها ، اما على الصعيد العالمي فتستخدم مثل هذه البيانات في المقارنات الدولية وخاصة من قبل منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، وفي نفس الوقت ، فان هذه البيانات تبقى صالحة للاستخدام لفترات طويلة حيث تتم مقارنة معلومات عن التركيب العمري جمعت حديثا مع معلومات جمعت سابقا لدراسة التغييرات الطارئة عليها ، وبالتالي التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل .

المطلوب : تضافر الجهود لتوفير المستلزمات .!

وعملية التعداد — كما هو ملاحظ ، وكما المحنا — عملية احصائية كبرى ، وهي تفوق طاقة اي جهازمهما كبر في الدولة ، لذلك نرى انه لا يمكن ان تضطلع جهة واحدة معينة بهذا العمل الكبير ، ليس عندنا فحسب ، وانما في كل دول العالم النامي منها والمتقدم ، وهي بهذا الوصف — كما اشار مدير التعداد — تحتاج الى تضافر جميع الاجهزة الحكومية لتامين مستلزمات تنفيذها . .

واذا اردنا ان نحدد بدقة هذه المستلزمات ، فهي باختصار المال والعنصر البشري والمعدات والخطة ..

بالنسبة للخطة فقد تم وضعها وانجازها ، واما المال فقد وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على الميزانية المقترحة ، واما العنصر البشري فقد تم تامين العدد الاكبر منه عن طريق وزارة التربية وتبقى المعدات وعلى راسها وسائط النقل والمواصلات ، فانها ما تزال بحاجة الى مزيد من الدعم والتكاتف من قبل الاجهزة الاخرى ، والمكتب المركزي للاحصاء يواصل اتصالاته بشان تامينها من وزارات الدولة ومؤسساتها بدلا من استئجارها .

القرارات .. لا تكفي .!

وبينما كان السيد مدير التعداد يتحدث وبحماس واضح ، توقف برهة ، والتفت الي منبهدا وقال ، هنا لا بد من التساؤل التالي : هل يكفي ان يتخذ المسؤولون في الوزارات والمؤسسات المعنية قرارات بتامين هذه المعدات والمستلزمات لكي تتوفر فعلا ..؟..

ويجيب قائلا : الامر في اعتقادنا يتجاوز ذلك ، فالموظفون كافة وفي اي موقع كانوا ، يفترض ان يتوفر فيهم الوعي الكافي لابعاد هذه العملية واهميتها ، لكي يضعوا الامور في نصابها في الوقت والمكان المناسبين ، بمعنى اخر يمكن ان يترتب على اهمال موقف ما او تقاعسه في موقع ما تاخير فيما طلب اليه تنفيذه ، مما يؤدي الى جعل عملية التعداد باكملها تتعرض الى صعوبات ومعوقات صغيرة او كبيرة ، لا يستطيع بعضهم تقديرها ، وهنا تبرز اهمية الوعي والايمان بهذه العملية الاحصائية الوطنية عند سائر الافراد مسؤولين او منفذين ، ولهذا نقول ان القرارات وحدها لا تكفي .

المعلومات تستخدم لصالح المواطن فقط

والسؤال الذي يبقى قائما ويرافق كل عملية تعداد سكان ومساكن جديدة ، المعلومات المجمعة ، اين تذهب ، ولمن ، وكيف تستخدم ولصالح من ..؟

وعبر سنوات طويله ، ومن خلال عمليات تعداد متعددة دأب المكتب المركزي للاحصاء على جمع معلومات مختلفة تتعلق بعدد السكان والمساكن والعمل والانتاج من المواطنين في سائر ارجاء القطر العربي السوري ، وهم يعرفون جيدا — والكلام لمدير التعداد — ان هذه المعلومات لم ولن تستخدم في غير صالحهم في اي وقت من الاوقات، ويعلم المواطن جيدا ايضا «اننا كنا امناء على اسرارهم وحريصون عليها من التسرب — وخاصة المعلومات الفردية الخاصة بالمواطن — حتى الى الاجهزة الحكومية الاخرى .. » .

« ونحن عندما نسال عن امر ما نجيب على سبيل المثال بالتالي : اننا ننتج من سلعة كذا بما قيمته كذا مليون ليرة ، ولكننا لا نقول من ينتج هذه السلعة وكم ينتج ، واين هو ، ومن هو .. » وفي كل الاحوال ، المعلومات تستخدم فقط لصالح المواطن والمجتمع .

التعامل بالارقام وحدها

وبشكل عام فقد لاحظنا من خلال امثلة كثيرة ووقائع عديدة ان الاحصاء لا يتعامل الا بالارقام ، وبالارقام وحدها ، وعلى مستوى المجتمع ككل ، وليس على مستوى الفرد الواحد ، وكذلك الحال بالنسبة لكل المعلومات الاخرى التي يقوم المكتب المركزي للاحصاء بجمعها ..

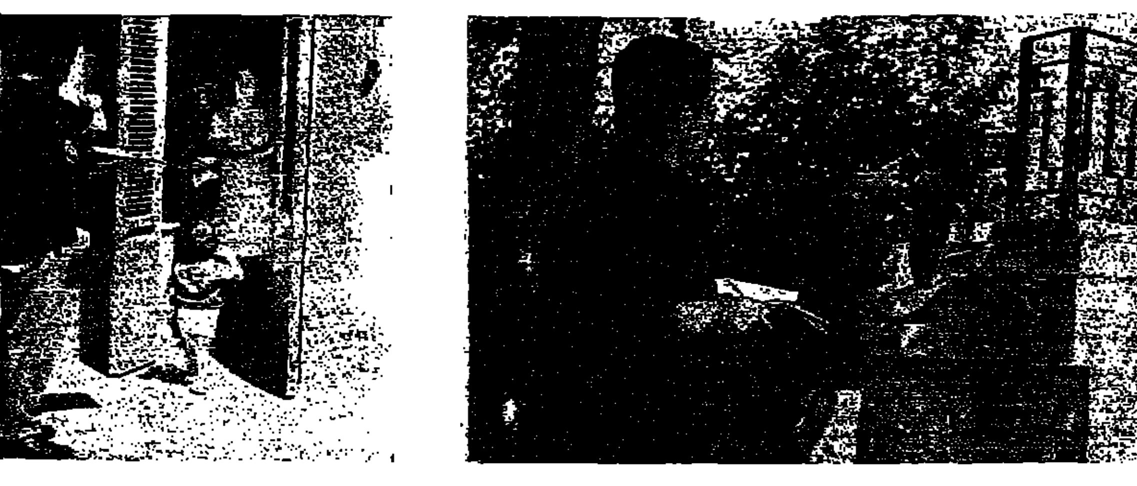
حرص على تقاليد الثقة

ويبدو ان المكتب كان حريصا على تقاليده في التعامل بثقة مع المواطنين لذلك تراه لا يرسل جامعي البيانات الاحصائية المواطنين الا بعد اصطفائهم وتاهيلهم فنيا ومسلكيا وتزويدهم بهويات تثبت شخصيتهم ، ومن حق اي مواطن التعرف على هوية اي سائل عن معلومات قبل الاجابة على اي سؤال ، وذلك تدعيما للثقة المتبادلة ما بين المكتب المركزي للاحصاء والمواطن ..

الدور الحاسم للمواطن دائما

وبمناسبة اقتراب موعد عمليات التعداد العام للمساكن والسكان ونظرا للاهمية الوطنية لعملية التعداد ، فاننا نهيب بجميع المواطنين التحلي بالوعي الكامل لابعاد هذه العملية الكبرى والمبادرة للادلاء بالمعلومات المطلوبة دون خوف او تحفظ منطلقين من تجارب سابقة في ميدان التعداد ، اثبت المكتب المركزي للاحصاء من خلالها انه عند حسن الظن وموضع الثقة ، ونحب ان نشير بهذا الصدد انه مهما بذلت الجهات المعنية من جهود في تامين مستلزمات العملية والتخطيط لها باحكام ، فان العامل الحاسم في نجاحها او فشلها يبقى المواطن نفسه ، فالمبادرة للتعاون مع العدادين واعطائهم المعلومات الصحيحة هو الدور الوحيد المطلوب من المواطن ..

● سليم عيسى



لقطات

تمنيات احصائية غير مألوفة

المعلومات تؤكد ان عمليات التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي ستبدأ في منتصف شهر حزيران . وانه ستتوفر من خلال هذه العمليات قاعدة عريضة من المعلومات لوضعها بين ايدي الدارسين والمحللين .

● الى هنا وينتهي الخبر .

وتعقيبا على ذلك نقول : اننا نتمنى من المكتب المركزي للاحصاء ان يضيف الى جدول اعماله احصاء عدد الذين يدفعون نسبة كبيرة من رواتبهم أجرة للسكن في بيوت ضيقة ومظلمة ، وعدد الذين تحاصرهم ازمة السكن ، ولا يستطيعون ان يحلموا بامتلاك منزل حتى عن طريق الجمعيات السكنية نفسها .

اننا نتمنى احصاء عدد البيوت التي ينفذ بناؤها بدون دقة او ضمير مسؤول ، وعدد الابنية التي يخشى سقوطها بسبب سوء التنفيذ . وعدم متابعة الجهات المختصة او تساهلها لغاية في نفس يعقوب — كما يقال — .

نتمنى من المكتب المركزي للاحصاء ان يحصي عدد الذين يستغلون الشعب ، ويحتكرون قوته . ويتعاملون مع الاخرين بالغش المتاجر .

■ نتمنى :

— احصاء عدد المواطنين الذين يستدينون على رواتبهم قبل نهاية الشهر ، حتى يستطيعوا مواجهة اسعار الباعة المتمردة على اية رقابة .

— احصاء عدد المليونيرين ومقارنة ذلك مع اعداد ذوي الدخل المحدود .

— احصاء عدد الذين لايستطيعون ان يجيبوا على التساؤل الذي حلمنا به : من اين لك هذا ؟

— احصاء عدد زجاجات العطر الثمينة التي تستورد الى القطر بالعملات الصعبة ، لتتعطر بها نساء المترفين . في وقت يجب ان يتعطر فيه الجميع بعرق الكدح عرق العاملين والمدافعين عن الوطن .

— احصاء اعداد المواطنين الذين ينتظرون الحصول على حقوقهم ، وحقوقهم تنام في ادراج الفضاء .

— احصاء عدد حوادث الطرق الناتجة عن ضيق طرقنا العامة او سوئها .

— احصاء عدد القرى والاحياء الفقيرة التي تطالب بالنور والهاتف والماء دونما استجابة .

— احصاء عدد الطلاب الذين يرسبون بسبب تقليدية نظام الامتحانات .

والسؤال المطروح هو هل يكفي جمع المعلومات عن اية ظاهرة حتى نصل الى علاجها ؟ بالطبع لا . ولو كان الامر كذلك لقضينا على الثراء المجاني عند اصحاب النفوس الضعيفة منذ زمن طويل .

اذن ما العمل ؟ علينا ان نبدأ بعمليات التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي . وكفى .

■ رياض درويش

جهود مؤسسة الاسكان بين انجاز شقق المستفيدين ووقف الاتجار بها

■ في اللقاء الذي اجريناه مع المهندس فاروق رجوله المدير العام لمؤسسة الاسكان تحدث حول الخدمات التي تقوم بها المؤسسة وتساهم في تأمين السكن الشعبي الرخيص والجيد وباسلوب يتمشى مع التطور العصري مع تأمين كافة الخدمات الصحية والخدمات الاخرى في الابنية الشعبية التي تقدمها للمواطنين .

— المستفيدون من مساكن المؤسسة : المؤسسة تقدم المساكن لثلاث فئات من المواطنين :

١ — الفئة الاولى المنذرين بالهدم من قبل البلديات والاسباب الطارئة .

٢ — الفئة الثانية العاملين في الدولة

٣ — المكتتبين وفق قانون الادخار السكني .

وقد بذلت المؤسسة خلال السنتين الماضيتين جهودا كبيرة حتى تؤمن السكن للقطاعات الثلاث وكانت في السابق تؤمن السكن للمنذرين بالهدم حصرا ، وبعد صدور قانون الادخار اصبحت تؤمن السكن للمدخرين اي لكل الذين يودون الاكتتاب في سكن المؤسسة ، وكذلك للعاملين في الدولة بدمشق ، اما في المحافظات الاخرى فتوزع من قبل البلديات بعد ان تقوم المؤسسة ببيعها المساكن .

كيفية تسديد قيمة المساكن :

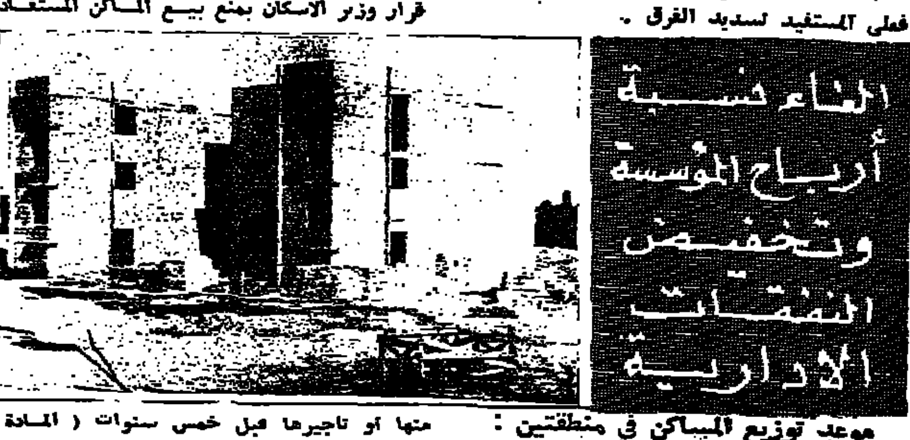
هناك ثلاث فئات تستفيد من هذه المساكن — كما اسلفنا — بالنسبة للمنذرين بالهدم والعاملين في الدولة . يدفع المستفيدون ١٠٪ من قيمة السكن عند الاستلام ، ومايتبقى من الثمن يقسط على خمسة عشر عاما بفائدة قدرها ٦٪ حسب ماجاء في المرسوم ١٧ لعام ١٩٧٩ علما ان الفائدة كانت ٩٪ ولمدة ثمان سنوات

٢ — بالنسبة للمدخرين عن طريق الاكتتاب يحصلون بطريقة الادخار والادخار هو مشاركة المواطن في تمويل عملية السكن ويدفع عند الاكتتاب نسبة سدس القيمة اي ١٦٪ وبعض المحافظات اقل من السدس وبقية قيمة المسكن تسدد وفقا لما يلي :

١ — عند استلام المسكن يجب ان يكون المكتتب قد سدد نصف قيمة المسكن .

٢ — ولتسديد النصف الباقي يمكن ان يستحصل على قرض من المصرف العقاري ولمدة خمسة عشر عاما وذلك وفق انظمة المصرف .

٣ — اذا كان القرض لايكفي النصف الباقي فعلى المستفيد لتسديد الفرق .



موعد توزيع المساكن في منطقتين :

ستوزع المساكن على العاملين في الدولة في منطقتي اليرموك والقابون بدءا من نهاية نيسان الماضي وحتى شهر حزيران القادم . هذا وقد الغيت نسبة ارباح المؤسسة من المستفيدين وخفضت النفقات الادارية الى ٢٪ بدلا من ٥٪ علما ان النفقات الادارية تضاف الى سعر المسكن .

القيمة النهائية لاسعار الشقق :

الحد الادنى لسعر منزل مؤلف من غرفتين (وصوفا) ومساحته ٧٢ مترا مربعا هو ٤٥ الف ل.س والحد الاعلى لمسكن مؤلف من اربع غرف هو ٩٥ الف ل.س .

ومن خلال الاطلاع على اسعار الشقق ندرك انها مخفضة بنسبة ١٠٪ من القيمة حرصا من المؤسسة على تامين السكن الشعبي الرخيص للمواطنين وبكلفة اقل .

قرار بحظر بيع او تأجير الشقق المخصصة للمستفيدين :

لذلك فان على المواطنين الحاصلين على المساكن ان يمتنعوا عن بيعها او تاجيرها . اذ ان عددا من المستفيدين يتبعون اساليب ملتويه ببيع مساكنهم بعقد خارجي او بوكالة كاتب عدل دون موافقة المؤسسة العامة للاسكان رغم قرار وزير الاسكان بمنع بيع المساكن المستفاد منها او تاجيرها قبل خمس سنوات (المادة الرابعة من القرار رقم ١٥٣٦) .

لا يجوز للمخصص ان يجري مع غيره اي عقد ناقل للملكية او منشيء لاي حق عيني اخر كما لايجوز له اجراء عقد ايجار او السماح للغير باشغال السكن المخصص له قبل تسديد كامل قيمة المسكن ومرور خمس سنوات على تاريخ التخصيص .

ب — يلغى تخصيص السكن اذا اخل المخصص باحد الشروط السابقة بقرار يصدر عن المدير العام لمؤسسة الاسكان ويخلى السكن من شاغله بواسطة رجال الضابطة ويعتبر باطلا كل عقد يبرمه المخصص مع غيره يتعلق بعين العقار او استثماره كما يمتنع على مؤسسة الاسكان والسجل المؤقت وكتاب العدل توثيق عقود احداث اي حق عيني على المساكن او ايجارها .

ج — توضع اشارة الرهن لصالح المؤسسة العامة للاسكان في عقد تخصيص المسكن ضمانا لحقوق المؤسسة وذلك لحين تسديد كامل قيمة المسكن .

واضافة الى كل ماذكر مايزال بعض المستفيدين من المساكن يحاولون الالتفاف على القوانين والقرارات ولابد من الاشارة الى ان هناك قوانين في بعض الدول الغربية تمنع التصرف بالسكن الشعبي مدى الحياة وفي حال رغبة صاحب السكن بتركه يعيده للدولة مقابل ثمنه الحالي وحبذا لو لجأت الدولة الى منع الاتجار بهذه المساكن الشعبية التي تعطى بسعر الكلفة للمستفيدين منها .

وتنظر المؤسسة حاليا الى التقليل من الكلفة وتخفيض بعض الاكمالات في كل مسكن لتقليل الاسعار .

والمؤسسة ستؤمن مساكن خلال مدة سريعة باتباع الاسلوب الحديث للابنية المسبقة الصنع

مزايا الابنية المسبقة الصنع :

١ — تبنى في مدينة برزه الحديثة مجموعة ابنية مسبقة الصنع كل بناء مؤلف من خمسة طوابق وتضم هذه الوحدة ٢٧٠٠ مسكن .

٢ — المدينة مستقلة وكل مسكن مجهزة جدرانه وسقفه بمواد عازلة .

٣ — البناء الكامل مؤلف من عدد قليل من الشقق وخاضعة للشروط الصحية .

٤ — المدينة مجهزة بالتدفئة المركزية وبالهواتف والخدمات والاسواق التجارية والحدائق والملاعب .

٥ — كل بناء مجهز بهوائي خاص لكل الابنية .

٦ — تعمل المؤسسة على تامين ورشات بالخدمات للمدينة مثل صيانة الكهرباء والتدفئة المركزية

خطة المؤسسة للسنوات القادمة

وصلت ميزانية المؤسسة في عام ١٩٧٥ الى ١٠ — ملايين ليرة سورية وفي عام ١٩٧٩ وصلت ميزانية المؤسسة اي ما صرفته على مشاريعها ٩٨ مليون ليرة سورية اي عشرة اضعاف ماكانت عليه سابقا .

وموازنة المؤسسة لعام ١٩٨٠ في الخطة ٢٨٠ مليون ليرة سورية

من هنا تتبين الاهتمام الكبير في تركيز الدولة على القطاع السكني

مشاريع المؤسسة في عام ١٩٨٠

ستباشر المؤسسة في اعداد الوحدات السكنية التالية :

في دمشق	٦٠٠	وحدة	سكنية
حمص	٢٥٠	»	»
حلب	٨٠٠	»	»
حماه	١٠٠	»	»
اللاذقية	١٠٠	»	»
طرطوس	٢٤	»	»
ادلب	٤٠	»	»
الحسكة	٦٤	»	»
دير الزور	٨٠	»	»
القامشلي	٤٨	»	»
درعا	٣٠	»	»
السويداء	٦٠	»	»

وبذلك بالاضافة لمتابعة تنفيذ المرافق العامة اللازمة لهذه المساكن

وكان عدد المساكن في الخطة الخمسية الثالثة ٩٦٥ وحدة سكنية في حين ان المساكن التي ستبنى في نهاية الخطة الخمسية الرابعة اي في نهاية العام ١٩٨٠ ستبلغ حوالي ١٠ الاف مسكن اي ١٠ اضعاف مانفذ في الخطة السابقة

اقتراحات لمعالجة بعض صعوبات الانجاز

يقول السيد المهندس فاروق رجولة : ان مؤسسة الاسكان تامل تدعيم الكوادر الفنية والادارية والمالية في المؤسسة نظرا لان هذه الكوادر مازالت كما هي عليه اثناء قيامها بتنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الثالثة رغم ان حجم المشاريع قد ازداد عشرة اضعاف خلال الخطة الحالية . كما تامل المؤسسة ان تتجاوز في المستقبل معاناتها من نقص المواد الاولية مما يعيق سرعة الانجاز ، حسب الخطة المقررة .

— اخيرا :

واخيرا نامل من مؤسسة الاسكان ان تنفذ مشاريعها المستقبلية ، وتلبي حاجات المواطنين في السكن الشعبي والجيد والرخيص . الذي يطمح اليه كل مواطن .

■ محمد عبد الحق

الرئيس القائد يوجه رسالة إلى المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية

نحن اصحاب قضية عادلة واضحة نصونها وندافع عنها بالعرق والدماء

قضايا الوطن في سورية بأيدي جماهير الشعب والجماهير لا تساوم على قضاياها

احيي فيكم الشباب بكل ما يعنيه من شجاعة وحماسة واقدام

وجه السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة الى المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية بمناسبة افتتاح جلساته امس فيما يلي نصها الكامل :

ايها الاخوة والابناء اعضاء المؤتمر :

اوجه اليكم اخلص التحية بمناسبة افتتاح المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية ، وارحب معكم بضيوف المؤتمر ، ضيوف بلدنا ، اعضاء الوفود الممثلة لطلبة الاقطار الشقيقة والبلدان الصديقة .

لقد كنت حريصا على ان اكون معكم في هذه المناسبة ، وان اشارك شخصيا في افتتاح مؤتمركم ، كما فعلت في مؤتمراتكم الثلاثة الاخيرة ، ولكن رحيل الرئيس جوزيف بروزتيتو زعيم يوغسلافيا الكبير وبطل تحريرها وقائد نهضتها الحديثة ، الرجل الذي نحترمه ونجله ، ونقدر مواقفه الكريمة والمبدئية والشجاعة ، اقتضى ان اتوجه الى يوغسلافيا لكي اودع باسمكم وباسم شعبنا كافة ، هذا الراحل الكبير والصديق العزيز ، الـوداع الاخير ، وان اكرم ذكراه واقدم باسم شعبنا التعازي الى القيادة اليوغسلافية والى شعوب يوغسلافيا الصديقة .

ان طلبتنا اعزاء على قلبي كما هم اعزاء على كل بيت في هذا البلد ، ولذلك اردت الا تمر هذه الفرصة دون ان اخاطبكم واتحدث اليكم ، وان احيي جموعكم في المؤتمر ، وفي كل انحاء القطر ، احيي فيكم الهمة المتوثبة والارادة التي لا تلين ، والعقل النير ، احيي فيكم الشباب بكل ما تعنيه كلمة الشباب من شجاعة وحماسة واقدام ، واحيي فيكم ايضا الاجيال المتعاقبة التي خاضت كل انواع معارك الحرية دفاعا عن الوطن ، ودفاعا عن قضايا الامة ، وناضلت ضد الاستعمار وضد القهر والاستغلال ، وضد الرجعية وشرورها ، وضد المؤامرات والضغوط الاجنبية وشاركت ببسالة في حرب تشرين .

ان الطلبة في قطرنا كانوا دوما في المقدمة ، وكان دورهم كبيرا في النضال الوطني والقومي وفي كل مرحلة ، وهو الآن اكثر اهمية وتأثيرا بعد ان تعمق في اطار الاتحاد الوطني لطلبة سورية ، دور الجماهير الطلابية في مسيرة الثورة وازداد تلاحمها مع الجماهير الشعبية ، وبعد ان اثبت طلبتنا عبر اتحادهم الوطني قدرتهم على استيعاب متطلبات كل مرحلة من مراحل نضالنا في سبيل البناء والتحرير وقدرتهم على التجاوب مع هذه المتطلبات ، وهذا ما برهنوا عليه اخيرا برهانا ساطعا وقاطعا في الدورة الطارئة للاتحاد الوطني لطلبة سورية في اذار الماضي .

وتعاظم هذا الدور بتعاظم عدد الطلبة بعد ان اولت الثورة منذ السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٧٠ قطاع التربية والتعليم العالي اهتماما لم يسبق له مثيل في تاريخ قطرنا ، فارتفع عدد الجامعات الى اربع جامعات ، فضلا عن انشاء مئات المدارس الجديدة ، وعشرات المعاهد العالية والمتوسطة ، وطبقت ديموقراطية التعليم في القطر عمليا ، وصدرت قوانين بهدف رفع سوية التعليم العالي وتوفيره للاجيال الجديدة .

لقد اولى حزب البعث العربي الاشتراكي خلال السنوات الماضية الحركة الطلابية اهتماما عظيما ، تقديرا منه لدور الطلاب ولاهمية القطاع الطلابي ، فكان الاتحاد الوطني لطلبة سورية اهلا لهذا الاهتمام والتقدير ، وحقق تقدما كبيرا في مجال التنظيم وتوسيع قاعدته والسير نحو الاهداف التي قام من اجل بلوغها ، كانت مسيرة الاتحاد مثالا للعمل الجاد والنشاط الواسع في سبيل خدمة الحركة الطلابية وخدمة قضايا الوطن .

وقد تجاوبت القيادة مع قراركم الذي اتخذتموه بعد حرب تشرين القاضي بتدريب الطلاب على حمل السلاح ، ورغم الاعباء الجديدة التي رتبها هذا القرار ، فقد ثبت ان اهميته تفوق بكثير هذه الاعباء .

ايها الاخوة والابناء الطلبة .

انكم بالنضال الذي تخوضونه مع سائر منظماتنا الشعبية ، وبالجهود التي تبذلونها في اطار الاتحاد الوطني لطلبة سورية انما تبعثون من جديد الدور الطليعي الذي مارسته الحركة الطلابية في قطرنا في الماضي .

وانتم الآن بممارسة هذا الدور مؤهلون للدفاع عن قضايا الوطن بكل الوسائل المتاحة ، خاصة وانكم تملكون سلاحين : سلاح العلم وسلاح البندقية وتتحلون الى جانب ذلك بمستوى عال من الوعي واليقظة ، وهذه صفة لها بالغ الاهمية ، ولا سيما في الظروف التي يحاول فيها اعداء شعبنا وامتنا ان يمارسوا اساليب التضليل وان يشوشوا اذهان المواطنين .

نحن في سورية ، ايها الاخوة والابناء ، اصحاب قضية عادلة واضحة نصونها وندافع عنها بالعرق والدماء والمهج .

نحن في سورية لنا هدف وجماهير شعبنا تؤمن بالهدف وتعرف الطريق المؤدية الى بلوغه .

ولا يخفى علينا ان اعداءنا ، الامبريالية والصهيونية والرجعية ، يشنون حملتهم الضارية على سورية لان لسورية موقفا مبدئيا في ظل ثورة الثامن من اذار التي يقودها حزبكم العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي اعداؤنا يشنون هذه الحملة لان قضايا الوطن في سورية هي بايدي جماهير الشعب ، وجماهير الشعب لا تساوم على قضاياها .

انهم يخافون من موقفنا المبدئي ، يخشون تمسكنا بالمبادئ والاهداف الوطنية والقومية ، يخافون من التزامنا الثابت بالاماني العربية ، ويخشون ان تكون قضايا الوطن في ايدي جماهير الشعب ، وانتم جزء هام وطليعي من هذه الجماهير .

ان الضغوط الاستعمارية الصهيونية الرجعية ان دلت على شيء فانما تدل على سلامة خطنا وعلى فاعليته بالنسبة للقضايا القومية ، وخطورته على مصالح الاستعمار العدوانية وخاصة منها المصالح الصهيونية .

لذلك يجب ان نواجه هجمة الاعداء بمزيد من الالتزام بالمبادئ والتمسك بها ، ومزيد من تولي الجماهير الشعبية الدفاع عن قضايا الوطن .

لقد استخدمت الامبريالية رصيدها الاخير في هذه الهجمة ، فحرضت الرجعية العميلة التي تلتقي معها في المصالح والاهداف ، وتلتقي معها في محاربة الحرية ومحاربة الاماني القومية .

ان الظروف التي يمر بها قطرنا وتحرك الرجعية في هذه الظروف يجب ان يذكر الطلبة بالدور القذر الذي لعبته الرجعية السورية في فترات متعددة من تاريخنا الحديث .

هذه الظروف ودور الرجعية فيها يجب أن تنبه جماهير الطلبة وجماهير الشعب عامة الى غدر الرجعية السورية التي اثبتت انها تنتهز احرج اللحظات في مواجهة الوطن للعدو الخارجي كي تغدر بالوطن وتطعنه في الظهر .

ان هذه الرجعية الجبانة تستغل اية مصاعب قد يخلقها العدو الخارجي لتنقض على الوطن والمواطنين خدمة لاهداف اسيادها الامبرياليين .

لذلك ينبغي أن تتنبه جماهير الطلبة بشكل خاص للدور الخياني الذي تلعبه الرجعية السورية في هذه المرحلة ، وان تخوض الحركة الطلابية حربا لا هوادة فيها ولا مهادنة على الرجعية السورية ، حربا لا توقفها جماهير شعبنا قبل ان تستأصل الرجعية ، حربا تستمر حتى يتم سحق هذه الرجعية بكل السبل والوسائل .

ومهما يكن حجم الهجمة المعادية ومهما اشتد التواطؤ الاستعماري الصهيوني الرجعي على سورية ، ستبقى سورية امينة على المبادئ القومية متمسكة بها مصممة على النضال في سبيلها .

ايها الاخوة والابناء اعضاء المؤتمر

ان المواقف المبدئية ، المواقف الكبيرة من اجل القضايا الكبيرة كثيرا ما تخلق مصاعب لاصحابها ، وتقتضي منهم تضحيات كبيرة .

ان شعبنا وانتم طليعة من طلائعه مصمم على التمسك بمواقفه الكبيرة ومستعد لبذل التضحيات الكبيرة .

وكما قلت ، فان لجماهير الطلبة في سورية دورا رئيسيا في هذه المواقف يمارسونه عبر اتحادهم الوطني .

ان مسيرة اتحادكم هي موضع التقدير العالي ، وسيظل الاتحاد الوطني لطلبة سورية يلقى الدعم من الحزب والقيادة ليواصل هذه المسيرة بعزيمة الشباب وبايمان المخلصين لقضايا الشعب والامة .

وارغب في ان اثني على جهود الفروع الخارجية للاتحاد الوطني لطلبة سورية ، وان اشيد بدورها في الدفاع عن القضايا العربية ، وهي بذلك تؤدي واجبها وتحمل رسالة الوطن الى شتى انحاء العالم .

انني واثق من ان مداولات مؤتمركم ستنطلق من مصلحة الوطن ، وان قراراتكم ستصدر في هدي هذه المصلحة وفي ضوء المبادئ التي تؤمنون بها .

وثقوا ان القيادة ستتعاون معكم وتمدكم بدعمها لتعزيز التوجهات التي يقرها مؤتمركم .

وفقكم الله والسلام عليكم ..

الرفيق حامد حسن في كلمة الاتحاد الوطني :

سنتقن صناعة النضال وسنحمل رسالة الخلود والاستشهاد حتى تنتصر إرادة شعبنا وأمتنا



القى الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد كلمة الاتحاد الوطني لطلبة سورية في المؤتمر الثامن للاتحاد هذا نصها .. .

الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية

السادة اعضاء اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية

السادة الوزراء ...

الرفاق الضيوف ممثلو المنظمات الطلابية العالمية ..

ايتها الزميلات ايها الزملاء أعضاء المؤتمر ...

وقفة ملؤها الوفاء والاخلاص للذين صنعوا انتصارنا بدمائهم وبنوا امجادنا بتضحياتهم وخلدوا رسالتنا باستشهادهم الذين قال عنهم الرفيق القائد هم اعز بني الدنيا وانبل بني البشر انهم الشهداء ..

ضحوا بحياتهم لتحيا واستشهدوا ليحيا الوطن وبنوا اطفالهم من اجل مستقبل الاطفال في امتنا فلهم نقسم اننا سنتقن صناعة النضال وسنحمل رسالة الخلود والاستشهاد حتى تنتصر ارادة شعبنا المعطاء ارادة جماهيرنا الكادحة ارادة العزة والكرامة والوحدة في امتنا العربية الخالدة ..

ولهم نقول وفاء لتضحياتكم الغالية وتخليدا لذكراكم المجيدة عقدنا مؤتمرنا الثامن بمناسبة عيد الشهداء وقررنا تسميته باسم اخر شهيد من شهداء الحركة الطلابية باسم رئيس اللجنة الادارية لكلية طب الاسنان في حماه الشهيد انطون جزدان الذي اغتالته الايدي الاثمة التي احترفت القتل والاجرام ..

ايتها الزميلات ــ ايها الزملاء ..

بقلوب مفعمة بالحب والتقدير كنا ننتظر تتويج فرحتنا بحضور الرفيق القائد حافظ الاسد افتتاح المؤتمر العام الثامن للاتحاد فالقائد الذي امن بالشعب منطلقا وبالنضال القومي مصيرا واخلص الولاء للجماهير الكادحة من ابناء شعبنا العربي نؤكد اننا سنشدد النضال بقيادته الحكيمة لنصنع من جديد تاريخ هذه الامة العربية ونعيد لها امجادها التليدة ..

باسمكم اوجه أطيب تحية لقائد مسيرة شعبنا الى النصر والتحرير .

ايتها الزميلات ــ ايها الزملاء ــ ايها الاصدقاء الضيوف ..

ان جماهيرنا الطلابية تشعر بالفخر والاعتزاز وهي تلتقي مع قائد مسيرة شعبنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي امن بالشعب منطلقا وكرس حياته للقضية نضالا واخلص الولاء للجماهير الكادحة من ابناء شعبنا العربي العظيم فاستحق الوسام الكبير وسام قائد مسيرة شعبنا الى النصر والتحرير ..

فباسمكم ارحب بالرفيق ممثل الرفيق القائد أجمل ترحيب كما ارحب بالرفاق والاصدقاء ممثلي المنظمات الطلابية القارية والعربية والعالمية أجمل ترحيب واشكرهم لمشاركتهم في اعمال مؤتمرنا ولمساهمتهم في الفعاليات التي نقيمها بالتعاون مع المنظمات العالمية تدعيما لنضال شعبنا العادل ولنضال الشعوب المكافحة ضد القهر والاستغلال والاستعمار وابعث باسم الحركة الطلابية في سورية الثورة اطيب تحية لمنظماتهم الوطنية والقارية ولجماهيرهم الطلابية وأؤكد لهم تضامننا المطلق مع نضالهم العادل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وضد الاستغلال والاضطهاد والتمييز العنصري كما أؤكد حرص اتحادنا على تعميق المسيرة النضالية للحركة الطلابية التقدمية من خلال اتحاد الطلاب العالمي الذي اصبح اطارا متقدما لوحدة النضال الطلابي في العالم . .

السادة الضيوف ــ ايها الاصدقاء ..

يتوج انعقاد مؤتمرنا الثامن مرحلة متطورة ومسيرة ظافرة لاتحادنا المناضل مرحلة اتسمت بالاحساس العميق بالمسؤوليات النقابية والسياسية وعبرت عن اصالة القطاع الطلابي في حمل مشعل الكفاح ورفع راية النضال عبر مختلف المراحل وفي كافة الظروف والتطورات فاكد من خلالها ارتباطه المصيري بالجماهير الكادحة الجماهير المناضلة لتعميق اسرة الثورة التقدمية وترسيخ دعائمها القومية وحماية مكتسباتهم الاشتراكية .. فقد اتسمت المرحلة السابقة بغنى الجوانب السياسية في حياة الاتحاد مما زاد من وعي جماهيرنا الطلابية لمتطلبات المعارك الوطنية والقومية وزاد من صلابتها في مواجهة اعداء الحزب والثورة كما تعززت بنية الاتحاد التنظيمية وتطورت تلك البنية باغناء الشخصية النقابية وتمتين بنيانها وزيادة التفاعل الخلاق بين الاتحاد وجماهير الطلبة حتى اصبح معبرا حقيقيا لتمثيل كافة الطاقات والاراء والاتجاهات الطلابية التقدمية فعملنا على تطوير النظام الاساسي ليلبي متطلبات التطور التنظيمي عمقا وشمولا ...

وكان لنشاطات الاتحاد في المجالات الثقافية والرياضية والفنية والرحلية اكبر الاثر في تعميق الثقافة القومية الاشتراكية بين جماهير الطلبة وفي توضيح ابعاد معاركنا المصيرية واعطاء تلك النشاطات بعدا جماهيريا يوسع قاعدة المستفيدين منها ويرسخ العلاقة الجدلية بين البناء التنظيمي للاتحاد وبين ممارسة الهوايات الطلابية بكل اوجهها واشكالها وتعززت اهمية المعسكرات الانتاجية فحققت ربط الجامعة بالمجتمع ونقلت الطلبة في الجامعات والمعاهد الى مواقع الانتاج الحقيقي في المعامل والارياف كما اغنينا بجهودنا النقابية معسكرات التدريب العسكري حتى اصبحت مدرسة حقيقية لاعداد القطاع الطلابي أعدادا عسكريا وفكريا وثقافيا لتحمل اعباء النضال وتبعاته .

وحقق الاتحاد بجهود مناضليه الاكفاء خطوات متقدمة في تعزيز دوره بالحياة الجامعية وقام بمبادرات متعددة لتطوير الانظمة والقوانين والمناهج الدراسية واشير هنا الى تفهم معظم القائمين على مؤسسات التعليم العالي لدور الاتحاد وتعاونهم معه بما يكفل تطوير العملية التربوية والتعليمية وأخص بالذكر الاساتذة الاكفاء الذين يبذلون كل طاقاتهم لنقل معطيات العلم الحديث الى جماهيرنا الطلابية ..

كما بذل الاتحاد كل الجهود لايجاد حلول للصعوبات التي يواجهها الطلبة باشكالها العلمية والمادية والاجتماعية فكان التوسع الكبير بالسكن الجامعي واحداث صندوق التسليف الطلابي ثمة الانجازات في هذا المجال ونعتبر هنا سياسة الاستيعاب الطلابية في مؤسسات التعليم العالي معبرة عن ارادة جماهيرنا اذ عكست رغبتها في اتاحة فرص التعليم لكل ابناء الشعب وتطبيق شعار ديمقراطية التعليم الجامعي والمتوسط واؤكد هنا ان الفضل الاول في تطوير المؤسسات التعليمية وتوفير مستلزماتها المادية والعلمية يرجع للاهتمام البالغ والرعاية الدائمة والمستمرة للرفيق القائد حافظ الاسد .

ان الفعاليات التضامنية التي يقيمها اتحادنا الى جانب اعمال المؤتمر بالتعاون مع سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد القاري لطلبة امريكا اللاتينية واتحاد طلاب عموم افريقيا والاتحاد العام للطلاب العرب تعبر عن تطور علاقاتنا الخارجية مع المنظمات الطلابية العالمية كما تعبر عن الدور البارز والمتنامي لاتحادنا في دعم وحدة الحركة الطلابية التقدمية في العالم بنضالها المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية النضال الهادف الى تعزيز استقلال الشعوب وحريتها وقد لعبت فروعنا الخارجية الدور الاساسي في تطوير العلاقات مع الطلبة التقدمية في العالم وفي اقامة نشاطات متعددة بالمناسبات الوطنية والقومية بهدف توضيح ابعاد النضال العربي ومواجهة الدعاية الصهيونية كما عملت على رعاية الطلبة السوريين الدارسين في الخارج وشدهم الى الاهتمام بقضايا الوطن ونطور نضالاته رغم تحديات قوى الصهيونية البغيضة ..

السادة الضيوف يا جماهيرنا الطلابية المناضلة ..

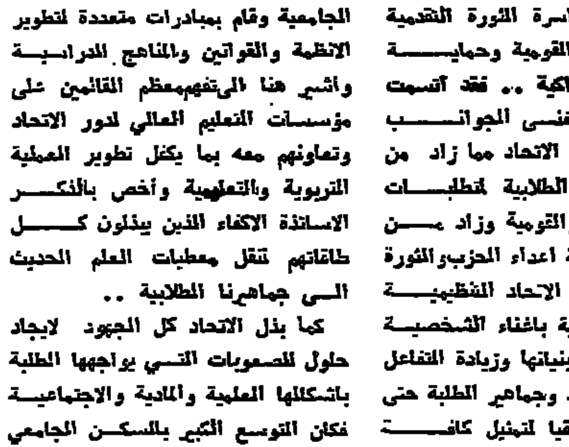
عندما اكدنا انتماءنا المصيري للامة العربية الخالدة ووحدنا ولاءنا لجماهيرنا الكادحة وعززنا نضالنا من اجل رسالتها الانسانية الشاملة ..

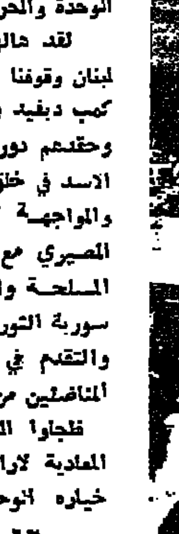
ركز الاعداء جهودهم لتمزيق الوطن الواحد وزرع الكيان الغاصب فيه فاستخدموا كل الوسائل لابقائنا على هامش الحياة والتاريخ نتجرع كأس التجزئة ونعاني الام الفقر والتخلف والحرمان ونواجه المؤامرة تلو المؤامرة ومع ذلك واجهنا المخططات المعادية بعزيمة لا تلين وارادة لا تقهر فسقطت وبقي شعبنا صامدا لا يتراجع ولا يستكين ..

حاولوا فرض المعاهدات الخيانية على امتنا ولكن ارادة التصدي والمواجهة انفجرت فينا كالبركان الهادر فلن نتراجع الا باسقاط معاهدات الخيانة والـذل وترسيخ دعائم المجتمع الجديد مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ..

لقد هالهم تصدينا للمؤامرة في لبنان ووقوفنا المبدئي الثابت ضد مؤامرة كمب دافيد وملحقاتها وزاد شراستهم وحقدهم دور سورية البعث سورية الاسد في خلق وتعزيز جبهة الصمود والمواجهة العربية وفي التحالف المصيري مع المقاومة الفلسطينية المسلحة واخيرا وليس اخرا موقف سورية الثورة المساند لحركات التحرر والتقدم في العالم والداعم لكل المناضلين من اجل الحرية والاستقلال فلجأوا الى قواهم الاحتياطية المعادية لارادة شعبنا المعطاء في خياره الوحدوي الاشتراكي تلك

البقية على ص ــ ١١







الفضل في كلمة اتحاد الطلاب العالمي :

العالم التقدمي بكافة قواه يدعم نضال سورية ضد الامبريالية والرجعية

القى الزميل فتحي الفضل سكرتير عام اتحاد الطلاب العالمي كلمة اتحاد الطلاب العالمي في المؤتمر وفيما يلي نصها :

الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ايها الاصدقاء ــ الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية .

ايها الرفاق .. الرفاق الوزراء واعضاء الجبهة الوطنية التقدمية

اسمحوا لي باسم سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي ــ وباسم ملايين الطلبة في العالم ان احييكم راجيا لمؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة سورية كل النجاح في أعماله وان اشكر قيادة الاتحاد الوطني لطلبة سورية والحكومة السورية والشعب السوري على حسن الضيافة وعلى كل ما قدموه من جهود مادية ومعنوية لتتاح الفرصة لممثلي الحركة الطلابية العالمية التقدمية للالتقاء على ارض سورية الصمود والبناء والتحرير .

لاصدقائي ــ رفاقي ..

تشهد مدينة دمشق في الايام القادمة عددا من الفعاليات الطلابية لتصب جميعها في اتجاه تدعيم مكتسبات الشعب السوري ومن اجل الدفاع عن مصالح جماهير الشغيلة في سورية العربية في وجه الهجمات الامبريالية والصهيونية والرجعية الهادفة لاضعاف دور الدولة والشعب السوري في المعركة المصيرية مع اعداء التقدم والانسانية تنعكس هذه الفعاليات في انعقاد المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية واجتماع التضامن مع النضال العادل للشعب العربي السوري والمنبر الطلابي العالمي حول وحدة العمل والتضامن في النضال المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان الفعاليات الثلاث رغم التباين في المواضيع التي ستعالجها الاانها تاتي تعبيرا صادقا عن الاعتراف والاحترام العميقين اللذين تكنهما الحركة الطلابية العالمية التقدمية للدور البارز الذي يلعبه الاتحاد الوطني لطلبة سورية قاعدة وقيادة في معركة التحرر الوطني التي يخوضها الشعب العربي السوري اليوم بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السورية ضد هجمات الامبريالية والصهيونية المستعمر والاحتلال الاراضي العربية ومن اجل وحدة عربية تقدمية تستهدف تحرير الانسان العربي من براثن التخلف والظلم والاضطهاد القومي والطبقي ومن اجل التغيير الاجتماعي الذي بدا في سورية قبل وقت ليس بالقصير وان قيام الجبهة الوطنية التي تضم كافة الاطراف والعناصر الديمقراطية والتقدمية يمثل انجازا فعلا على الساحة السورية ايضا .

كما انه وفي نفس الوقت تعبير عن الدور الطلابي الذي يلعبه الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تسفير



نضالات الحركة الطلابية السورية للمساهمة في المعركة الحالية سواء ضد العدو الخارجي او هجمات القوى المضادة للثورة وبشكل خاص عصابات الاخوان المسلمين المجرمة كذلك هو اعتراف بدور الاتحاد الوطني لطلبة سورية الرائد في تحمل مسؤولياته كاملة في نضال الحركة الطلابية العربية والعالمية اننا وفي هذه المناسبة العظيمة نحني رؤوسنا اجلالا وتقديرا لشهداء الشعب العربي السوري جنودا وعمالا ومثقفين ثوريين وطلابا هؤلاء الشهداء الذين وهبوا حياتهم لاقدس الواجبات الدفاع عن شرف الارض وشرف الامة وشرف الانسانية كما ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن تضامننا مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي السوري الصامد وقواه التقدمية في المواجهة ضد الامبريالية واعوانها في المنطقة اسرائيل والرجعية العربية ومن اجل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تقرير مصيره على ارضه وبناء دولته الوطنية المستقلة ..

ان العالم التقدمي اجمع وكافة قواه بما فيها اتحاد الطلاب العالمي واتحاد طلاب عموم افريقيا والمنظمة القارية لطلاب امريكا اللاتينية يحسون اكثر من اي وقت مضى ضرورة تدعيم نضال الشعب العربي السوري واعلاء رايات التضامن الاممي مع هذا الشعب المناضل .

نحن في اتحاد الطلاب العالمي نرى ان الانتصار على مخططات الامبريالية وعلى السياسة العدوانية الامبريالية الامريكية وعملائها في المنطقة كما عبر عنه في اتفاقيات كامب ديفيد يأتي عبر اطلاق طاقات الجماهير العربية المساهمة بجدية اكثر في معركة المصير وتوحيد جهود كافة القوى منظمات واحزابا وحكومات تقدمية وبالتعاون الوثيق مع القوى الثورية والتقدمية في العالم وبشكل خاص مع منظومة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي العظيم ، وفي هذا الصدد نحيي ونؤيد جميع مقررات اجتماعات دول الصمود والتصدي ونطالب بالتنفيذ العاجل لهذه المقررات .

ان منطقة الشرق الاوسط خاصة بحق بعد انتصار الثورة الايرانية الشعبية على نظام الشاه العميل ونجاح النظام التقدمي في افغانستان تشهد تصعيدا مستمرا لعدوانية الامبريالية وحلفائها في المنطقة ، اننا ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن تضامننا الكامل مع ثورة الشعوب الايرانية الظافرة وادانتنا للهجوم المستمر على ايران من قبل الولايات المتحدة الامريكية واعوانها الرجعيين في المنطقة .

ان الهجوم على الثورة الايرانية اليوم تحت اي شعار كان والمحاولات الهادفة لضرب الثورة الافغانية يسيران معا على طريق تنفيذ مؤامرة كامب ديفيد لضرب الثورة الفلسطينية تقسيم لبنان ، وتركيع حركة التحرر الوطني العربية وقواها دولا تقدمية واحزابا وجماهيرا ، ان مصادرة الديمقراطية في العديد من البلدان العربية والقتل التعسفي والزج بالثوريين العرب في السجون يمثل الوجه الاخر لتلك السياسة الرجعية .

ايها الاصدقاء : ايها الرفاق :

ان ما يجري اليوم في المنطقة العربية هو امتداد لسياسة العدوان الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية هو الامتداد الطبيعي لسياسة

البقية على ص ــ ١١

أضواء

فليكرموا تيتو باحترام قضايا الشعوب

تودع يوغسلافيا اليوم ومعها جميع قوى السلام والحرية والتقدم في العالم وبأسى عميق ، واحدا من ابرز شخصيات العالم وقادته ، وزعيما كبيرا اسهم في بناء يوغسلافيا الحديثة ، وكان من اشد المدافعين عن قضايا الانسانية العادلة ، تخطى بنضاله وبحكمته والتمسك بالمبادىء ، مبادىء الحياد الايجابي وعدم الانحياز حدود بلاده ليصبح بحق شخصية عالمية عملاقة جعلت صوت عدم الانحياز مسموعا في انحاء العالم

واذا كان فقدان الرئيس تيتو يشكل خسارة كبيرة واليمة لشعب يوغسلافيا الصديق ، فانه يمثل في الوقت نفسه خسارة افدح لحركة عدم الانحياز وللاسرة الدولية ولكل الشعوب المناضلة في سبيل التقدم والحرية والسلام ، وما التجمع الدولي الضخم الذي تشهده بلغراد اليوم وعلى اعلى المستويات للمشاركة في توديعه الى مثواه الاخير سوى تأكيد على المكانة الرفيعة التي يحتلها الفقيد الراحل لدى شعوب العالم يمثل في احد جوانبه وفاء وتقدير هذه الشعوب لدوره الوطني والدولي الكبير في خدمة بلاده ، والانسانية جمعاء ..

ومع ثقتنا التامة بان الشعب اليوغسلافي الصديق سيواصل السير على نهج تيتو ، وسيتابع مسيرة السلام والتقدم والاشتراكية التي بناها الزعيم الراحل، فاننا نتمنى على قادة ورؤساء حكومات الدول المتواجدين في بلغراد ان ينتهزوا فرصة التواجد هذه لبحث المشكلات العالمية ، وان يضعوا في اعتبارهم مصلحة الشعوب فوق كل اعتبار ، وايجاد صيغ مفيدة وحلول ناجعة لهذه المشكلات تكفل تحقيق تعاون دولي صحيح قائم على العدل والمساواة ، وبما يحقق ابعاد شبح الحروب القاتلة واخطارها المدمرة ويضمن للعالم الاستقرار والامن والسلام .

● محمد علي بوظة

يوغسلافيا تشيع اليوم الزعيم الكبير تيتو وبلغراد تشهد أكبر تجمع لزعماء العالم في التاريخ

بلغراد — وكالات — تشهد العاصمة اليوغسلافية اليوم وبمناسبة تشييع الزعيم الراحل المارشال تيتو اكبر تجمع ديلوماسي عالمي .

فقد وصل الزعيم ليونيد بريجنيف للمشاركة في الجنازة كما حضر السيد هواكو فينغ رئيس الوزراء الصيني والسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والسيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانية اضافة الى مئات من رؤساء وزعماء بلدان العالم .

كما يتوالى قدوم الوفود الرسمية التي ستشارك في التشييع الى بلغراد وقد نظم خلفاء تيتو مراسيم الجنازة بحيث يتمكنوا من تكريس وقتهم اساسا لاستقبال ضيوفهم الاجانب ومن التوقع ان تتحول جنازة المارشال تيتو الى اكبر تجمع للزعماء الدوليين في التاريخ .

واضافت رويتر ان القضايا الكبرى مثل النزاع الايراني — الامريكي والصراع العربي الاسرائيلي والعلاقات الامريكية السوفيتية ستكون مثار المحادثات غير الرسمية التي ستجري قبل وبعد الجنازة فقد توالت وكالات الانباء نقل اخبار الرؤساء والزعماء الذين يتوافدون على العاصمة اليوغسلافية حيث اعلن ان الرئيس الكوري الديمقراطي — غادر الى بلغراد وكذلك الملك حسين ملك الاردن والجنرال ضياء الحق حاكم باكستان .

هذا وكانت قيادة الحزب وكبار المسؤولين اليوغسلاف قد عقدوا جلسة خاصة لتأبين الرئيس تيتو في مبنى البرلمان الاتحادي حيث يسجى جثمان الرئيس الراحل .

واكد السيد فلاديمير باكاريش الصديق القديم للرئيس تيتو واكبر الشخصيات نفوذا في مجلس رئاسة الحزب اصرار يوغوسلافيا على البقاء مستقلة وعلى اتباع نهج الرئيس تيتو .

حكومة ايرانية جديدة ستشكل خلال الاسبوعين القادمين

طهران — أ ف ب — علم من مصدر وثيق الصلة بالامام الخميني ان الامام وافق على طلب ابو الحسن بني صدر تعيين رئيس للوزراء .

واضاف المصدر نفسه ان قائد الثورة الاسلامية وافق ايضا على طلب بني صدر ان يتحمل مسؤولية جميع قوات النظام في ايران .

وكانت صحيفة — بامداد — قد ذكرت امس ان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر سوف يختار خلال اسبوعين رئيسا للوزراء ويشكل حكومة جديدة .

وذكرت الصحيفة ان اكثر الاسماء ترددا لتولي منصب رئيس الوزراء هو اسم عزت الله صحابي وزير الميزانية والتخطيط الحالي وهو في الوقت نفسه عضو مجلس الثورة . غير ان هناك شخصيات اخرى مرشحة مثل داريوس فروار وزير الدولة وحسن حبيبي المتحدث باسم مجلس الثورة وصادق طباطبائي منسق الخدمات برئاسة مجلس الوزراء والاميرال مدني .

وعلم من مصدر قريب من الامام الخميني ان الامام استقبل امس الاميرال مدني القائد السابق للبحرية الايرانية والذي كان أحد المرشحين لرئاسة الجمهورية ويعتقد ان الامام طلب منه الاشتراك في الحكومة الجديدة .

واضافت الصحيفة انه من المسلم به على اي حال ان وزراء جدد سيتولون وزارات البترول والثقافة والتعليم العالي والدفاع والميزانية والخطة والصحة .

وجدير بالذكر ان الوزراء الحاليين لهذه الوزارات قد انتخبوا اعضاء في الجمعية الوطنية الايرانية الجديدة .

وحول الرهائن قال صادق قطب زادة وزير خارجية ايران امس ان انقاذ الرهائن الايرانيين في لندن لن يغير من موقف ايران تجاه الرهائن الامريكيين في ايران . بعد حادثة السفارة بلندن .

واوضح ان احتلال السفارة الامريكية في طهران نجم عن سنوات عديدة من الضغط والكوارث التي فرضت على الشعب الايراني .

كما اعلن رئيس الحزب الجمهوري الاسلامي انه من المرجح الا يناقش البرلمان الجديد مصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران قبل العشرين من شهر حزيران القادم .

غروميكو يستقبل السفير الامريكي في موسكو

موسكو — أ ف ب — استقبل اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتية صباح امس — توماس واطسون — سفير الولايات المتحدة في موسكو .

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع جاء بعد زيارة — خاصة — قصيرة قام بها واطسون للولايات المتحدة كما اعلن رسميا . ولم يكشف النقاب عما دار في الاجتماع الذي عقد بناء على طلب السفير الامريكي .

مظاهرات في المانيا الغربية تطالب بالانسحاب من الناتو

بريمن — سانا — وقعت مساء امس الاول اشتباكات في مدينة بريمن بين رجال الشرطة والمتظاهرين الذين اضرموا النار في السيارات وحاولوا شق طريقهم الى عرض عسكري يحضر الرئيس الالماني الغربي كارل كارستين مطالبين بانسحاب المانيا من حلف الناتو .

ونقلت — رويتر — عن متحدث باسم رجال الشرطة ان جنديا اصيب بجراح بليغة عندما القى المتظاهرون قنبلة نفطية على باص عسكري كما اضرموا النار في باصين آخرين وعدد من السيارات .

واضاف المتحدث ان حوالي عشرين شخصا اصيبوا بجراح من بينهم عدد من المتظاهرين انفسهم الذين بلغ عددهم السبعة الاف شخص.

بريجنيف يستقبل لورد كيلانين

موسكو — أ ف ب — سانا — استقبل الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف في موسكو امس اللورد كيلانين — رئيس اللجنة الدولية الاولمبية .

A Tale of Two Silences

By Tom Wicker

Vance Fears

INTERNATIONAL Herald Tribune

Lee W. Huebner — Publisher

Murray Rosenblum — Editor

William R. Holden, Robert K. McCabe, Walter N. Wells — Deputy Editors

John Hay Whitney — Chairman

اوراق سرية جديدة تكشف خبايا العدوان الامريكي ضد ايران

ضمن الاوراق السرية حول قضية العدوان الامريكي الفاشل على ايران كشفت صحيفة الهيرالد تريبيون في اخر ما نشرته ان ادارة الرئيس الامريكي كارتر اخفت متعمدة عملية الغزو عن وزير الخارجية فانس .

فقالت الصحيفة في المعلومات التي نشرتها ان فانس غادر واشنطن الى فلوريدا مساء الثلاثاء ١٠ نيسان طلبا للراحة بعد ان حاول اقناع كارتر بعدم دمج الاغذية والادوية ضمن المواد الداخلة في اجراءات الحصار الاقتصادي ضد ايران المعلنة في ٧ نيسان .

واضافت ان مجلس الامن القومي الامريكي اجتمع بعد مغادرة فانس بيوم واحد بحضور نائبه وارن كريستوفر وقرر تنفيذ العدوان على ايران وقد اوحي الى كريستوفر باعتباره مقربا من فانس ان وزير الخارجية كان على علم بالعملية قبل مغادرته واشنطن وهكذا حيث عاد الاثنين في ١٤ نيسان وحين اراد كارتر ان يحمله نتائج ما قرره بغيابه قدم اعتراضه مباشرة في ١٥ نيسان .

وقالت الصحيفة ان اعتراض فانس لم يكن حول نجاح او فشل العملية ، بل حول العملية كلها ، فهو يرى ان العملية ولو تنجح ، فان ايران ستحتجز عددا من الامريكيين الموجودين في ايران حتى الان وعددهم ٢٠٠ مواطن امريكي ومهما كانت النتائج فان هذا سيؤثر على العلاقات مع الدول الاسلامية الاخرى ، وسيفتح المجال للاتحاد السوفييتي للتحرك في الخليج . ولم يقتنع الرئيس كارتر باعتراض فانس هذا ، لكن فانس فشل في اقناع مجلس الامن القومي بنفس اليوم بوجهة نظره الا انه فشل لان مجلس الامن قابل فانس ببرود مطبق ، واتصل فانس بكارتر في الاسبوع الذي تلا قرار العدوان وابلغه انه يستطيع البقاء في منصبه فقط اذا وافق الرئيس ان يعلن فانس موقفه للرأي العام وقد كان رد كارتر : (من العسير علي ان ابلغ موقفا كهذا) لكنه اضطر للموافقة . لكن فانس قرر في يوم ٢١ نيسان ان يستبدل التصريح الرسمي بالاستقالة . وقد طلب كارتر من فانس ان يعيد النظر في موقفه هذا ، لكن اعلان فشل العملية الامريكية يوم الجمعة في ٢٥ نيسان جعله اكثر تمسكا بموقفه . وكان ان اعلن فانس استقالته في ٢٧ نيسان الماضي .

استسلام مختطف الطائرة البرتغالية

لشبونة — سانا — القى البوليس البرتغالي القبض على روي سانويل رودريغز الشاب البرتغالي الذي يناهز السادسة عشرة من عمره والذي اختطف امس الاول طائرة البوينغ ٧٢٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية البرتغالية عقب هبوط الطائرة في مطار لشبونة .

وذكرت — اب — ان طاقم الطائرة انتزع سلاح المختطف اثناء رحلة العودة من مدريد الى العاصمة البرتغالية .

ويبدو ان السلطات البرتغالية قد ابدت تفهما وصبرا تجاه المختطف وقد صرح ساكو تنهو سفير البرتغال في مدريد والذي اجرى المفاوضات عقب اقلاع الطائرة بان اختطافها كان يعبر عن مشكلة انسانية وان المختطف سيحصل في لشبونة على علاج مناسب لحالته .

شكر على تعزية

راشد الشهابي يتقدم بخالص الشكر والامتنان ممن واساه وتفضل بتعزيته بوفاة ابنه

الشاب المرحوم عمار

سواء بالحضور شخصيا او برقيا ويخص بالشكر السيد وزير الصناعة سائلا المولى ان يجزل ثوابهم وان لا يفجعهم بعزيز

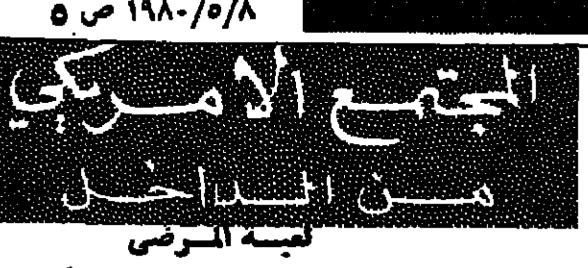
شكر على تعزية

الدكتور قاسم الجهماني واخوته وجميع آل الجهماني يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم

المرحوم احمد عليان الجهماني

« ابو كاسم »

ويرجون الله ان لا يفجعهم بعزيز



لعبة المرضى

في هذا الوقت من كل عام تتكاثر رشوحات — الانفلونزا — ، وربما ان كل شخص تقريبا مصاب بها فان الغرض من هذه اللعبة ان تؤثر على الشخص الاخر بان مرضك اسوا من مرضه .

البداية :

— اصبت بالرشح في تشرين الاول، اعتقد انني أول شخص التقطه في هذه البلدة .

— هل كان الفيروس — ب — سنغافورة — او من هونغ كونغ كالعام الماضي ؟ طبيبي يعتقد ان الحشرة اتت من كوالالامبور عن طريق ممر خيبر.

— نعم ان خادمة التنظيف عندي اصيبت به. ادعت انها بقيت في الفراش يومين لكن لن يدهشني اذا كانت تريد اجازة فحسب .

ان فن الرشح اصبح اكثر تعقيدا ، لذلك فان النقاط تعتمد على :

١ — كيف اصيب به الانسان .

٢ — طول المدة الزمنية التي مرض فيها .

٣ — كمية المعاناة التي تعرض لها .

لنراجع معا بعض الحالات الثابتة :

— لقد اصبت بالرشح من قبل لكن هذا المرض الشيطاني يستمر ويستمر منذ ستة اسابيع حتى الان (٥ نقاط) .

— اخي اصيب به لمدة ثلاث شهور واستهلك ٣٢ علبة من المحارم الورقية (٨ نقاط) .

— كنت مريضا لدرجة انني لم استطع الذهاب الى المسرح (١٠ نقاط)

— اضطررت لالغاء رحلة الى هاواي (١٠ نقاط) . ثم اصيبت بها زوجتي ايضا فتخلينا عن تذاكر المباراة الكبرى (١٠ نقاط) .

لم امرض بتاتا في حياتي (نقطتان) . لكنني ذهبت الى — جوكي كلوب للعشاء . ليزتايلور وجون وارنر كانا على الطاولة المجاورة وكان يخبرها ان تغلق فمها عندما يقوم هو بالقاء خطبة سياسية وكانت هي تسعل وتمخط وانني اقسم انني لابد واصبت بالعدوى منها (١٥ نقطة) .

اعتقد انني اصبت بالمرض على طائرة الكونكورد . كنت جالسا بقرب بوديريك ، وكانت ماتنفك عن الكلام معي طوال الرحلة ، حسنا بعد اسبوع كشفت رونابارت في استعراض — صباح الخير يا امريكا — ان بو كانت مصابة بالانفلونزا .. ومن الطبيعي ان اصاب أنا بالعدوى — ١٢ نقطة — .

■ ماذا قال طبيبك ؟

— قال في الهاتف أن ابقى في السرير واشرب الكثير من السوائل واتناول الاسبيرين — صفر — .

— طبيبي جاء الى المنزل ومكث ١٥ دقيقة .. بل انه اخرج سماعته وفحص صدري — ٢٠ نقطة — .

■ وماذا قال لك ان تفعل ؟

— ابقى في السرير واشرب الكثير من السوائل واتناول الاسبيرين .

■ وماذا قلت له ؟

— قلت له انني اريد رأيا اخر .

« انتهت اللعبة »

■ ارت باكوولد

كارتر وريغان يكسبان الترشيح الرئاسي بعد فوزهما بثلاث ولايات

واشنطن — سانا — احرز امس الاول كل من الرئيس كارتر ودونالد ريغان — فوزا ساحقا في ولاية انديانا وتينيسي — و نورث كارولاينا .

وتقول — بي — ان الرئيس كارتر حصل على — ١٥٠ — من اصوات النواب اما ريغان فقد حصل على اكثر من — ١٠٠ — صوت من اصل ٣٠٠ صوتا محققين بذلك الترشيح الرئاسي .

ومن ناحية اخرى تضيف الوكالة قائلة بان ادوارد كينيدي — و جورج بوش — قد اصبحا على وشك الخروج حسابيا من السباق الرئاسي الا انهما اقسما على متابعة السباق الانتخابي.

ومن الجدير بالذكر ان كينيدي وبوش كانا قد احرزا بعض الانتصار في واشنطن الا انهما خسرا في الولايات الثلاث المذكورة .

ممثلو ثلاثة احزاب بريطانية : الحرب الثالثة قريبة ولقاء كارتر بريجنيف ضروري

لندن — سانا — جاء في بيان موقع من ممثلي الاحزاب السياسية الكبيرة الثلاثة في مجلس العموم البريطاني ان احتمال وقوع حرب عالمية ثالثة اكبر منه في اي وقت مضى منذ ازمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ .

وتقول — أ ب — ان البيان الذي وقعه اثنان من وزراء الخارجية البريطانيين السابقين وهما دافيد اينالز وجيفري ريبون حث على ضرورة عقد اجتماع بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر والزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف وذلك كاجراء وقائي لتجنب نشوب نزاع دولي .

ودعا البيان الحكومة البريطانية لاخذ زمام المبادرة من اجل العمل على تحقيق لقاء قمة امريكي سوفييتي .

ونقلت الوكالة عن اينالز ان بريطانيا بامكانها ان تلعب دورا فعالا في تحقيق مثل هذا اللقاء ..

وقال انه بامكان نائب الرئيس الامريكي والتر مونديل ان يبدأ محادثات استطلاعية مع الزعماء السوفييت خلال فترة تواجدهم في بلغراد للمشاركة في تشييع الرئيس اليوغسلافي تيتو .

شكر على تعزية

محمد خالد الحسامي وعموم آل الحسامي وانسباؤهم يشكرون جميع من واساهم بفقيدهم الغالي

المرحوم

ممدوح بن رفيق الحسامي

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات التعزية سائلين المولى القدير الا يفجعهم بعزيز

قداس وجناز

في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٩ ايار ١٩٨٠ سيقام في كنيسة الصليب المقدس للروم الارثوذكس بالقصاع قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

عقلة عقيل الشماس

بمناسبة مرور اسبوع على وفاته

فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم بهذه الصلاة شاكرين لكم تعازيكم وسائلين المولى الا تفجعوا بعزيز

الروائية سحر خليفة .. وحديث عن تجربة الابداع في فلسطين المحتلة

البطولة هي بطولة المجموع والأفق

الكتابة تتطلب الغوص بين الناس ومعايشة قضاياها الخاصة والعامة

●بدأ دخول دائرة الضوء . صوت ادبي جديد آت من الارض المحتلة ان صوت الروائية — سحر خليفة — التي ولدت في نابلس عام ١٩٤١. وقد تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها . ودام زواجها ١٣ سنة قررت بعدها الانفصال عن زوجها . وخلال فترة الزواج حافظت على — قواها العقلية — من خلال القراءة . وقررت بالنتيجة الاتجاه الى الكتابة . مسودة روايتها الاولى الوحيدة المؤلفة من —٥٠٠— صفحة صادرها الاسرائيليون . ثم نشرت رواية ثانية في القاهرة لم تحظ بالنجاح المطلوب . ثم جاءت روايتها الثالثة — الصبير — ولاقت نجاحا افضل . وسحر تعكف الآن على كتابة روايتها الرابعة — عباد الشمس — .

تعيل سحر طفلتين فتيين . وتعمل في دائرة العلاقات العامة بجامعة — بيرزيت — . وقد تحدثت الى مجلة — الميدل ايست — البريطانية حول اعمالها وافكارها . وهذه ترجمة لبعض ماجاء في مقالة المجلة الذي نشرته مؤخرا .

●● تقول — سحر خليفة — الكاتبة الفلسطينية — قررت ان اكتب الصبير — كتحد . كنت في مصر عندما قرأت مقالا يتهم الفلسطينيين بالخيانة . لانهم يمكثون في اسرائيل . اردت الدفاع عنهم . وهكذا رجعت الى فلسطين .

وحاولت اعادة بناء الظروف التي دفعت بالفلسطينيين لقبول مثل هذا العمل — .

في البداية قرأت كثيرا ، ثم قابلت عمال مصانع . سرعان ما تحققت انني لا استطيع بحث المشكلة . مالم ابحث الوضع الاقتصادي في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة . ثم امور الاداوة كُلٌ محليا واقليميا وعالميا . حينئذ اصبحت ماركسية . هكذا واضح ان كنت قسرا مابين السطور . قبل شروعي بالكتابة اعتقدت الاعتقاد ان بامكان البطل قهر ظروفه . وبناء حياته اتصل بذلك . لكنني تأكدت بسرعة ان ليس ثمة ابطال — على الاقل خلال هذا القرن ليس ثمة سبيل امام شخص ماينجز شيئا بمفرده . البطولة الان هي بطولة الجماعة والامة — .

وانسجاما مع رأي — سحر خليفة — هذا . فان اعمالها لاتحوي ابطالا فرديين . ويبدو ان كتاباتها درست بعناية من وجهتي النظر الادبية والاجتماعية والسياسية . تقول — قرأت كثيرا في الادب والنقدوالرواية والسياسة — ثم توضح — مع انني لم ابق تفاصيل السياسة . حاولت في الحقيقة ان اتفادى ذلك . اكتب احيانا . ويبدو لي ماكتبه تاريخا . فامزق . اعيد الكتابة . وقراءة ماكتبت من جديد . اقوم بكثير من الكتابة والتمزيق . هذا يتطلب جهدا لكن هذا مايدور حوله الفن — عليك ان تجعله صافيا نقيا .

مع ان — الصبير — ليستنفية تماما .. الا انني حاولت مااستطعت حاولت في كل فصل ان اعطي نقطة مختلفة . وكان هذا يعني ان اتخلص من معظم التفاصيل التاريخية . استغرق مني جمع المعلومات سنتين . والكتابة سبعة اشهر متواصلة

انني اقوم بنفس المحاولة في روايتي الجديدة سأعطيك مثلا — في الفصل المتعلق بمصادرة الاسرائيليين لمصادرة المياه . كان بمقدوري القول انهم فعلوا كذا وكذا . لكنني عوضا عن ذلك . عرضت كيف كان على نساء نابلس المسكينات ان يهرعن الى حمامات جماعية . لصعوبة تأمين المياه في البيوت . وطوال الوقت كن خائفات من انقطاع المياه حتى هناك . فلذا لم يتقطعن عن حث بعضهن على الاسراع . فقد عشن في خوف دائم من ان المياه ستختفي تماما في يوم ما .

لكن . ومن اجل الكتابة بهذه الطريقة . كان علي ان اجرب هذه الاشياء . واعاني منها ثم اكتب بالعقل . لان ذلك يعني مجرد كتابة صحفية . كان علي الغوص بين الناس — وهذا يحتاج الزمن . يمكن لهذا الوضع ان يكون مؤلما . لكن واجبي ان اتهم واعبر عما لايستطيع الناس التعبير عنه بانفسهم . —

تقضي هذا المهم حمل — سحر — على الاستحمام بتلك الطريقة في مناسبات عديدة . — كنت ارتدي اعتق ثيابي . واقدم نفسي على انني باحثة اجتماعية . او مجرد مستحمة عادية . كان علي ان البس القمة متباينة لانك بوجه واحد تحصل على جانب واحد من القصة . ليست المسألة لعبة رياضة . لكنها لعبة الفن —

الرواية الجديدة — عباد الشمس — جاءت تكملة لسابقتها — الصبير — وهو النبات الذي يعيش في اسوأ الظروف — . توضح سحر بقولها — اعتبرت — عباد الشمس — رمزا للمقاتل في سبيل الحرية . الشمس ذاتها تمثل الحرية . عباد الشمس يقاتل بطريقة ما من اجل الحرية . —

على صعيد معالجة مشاكل المرأة في اعمالها تقول سحر خليفة — انني ركزت على هذه المشاكل في هذه الرواية . الا انني شملت كل اولئك الذين يؤمنون بالحرية . ما احاول التعبير عنه هو ان المقاتل الحقيقي لايكافح من اجله كفرد . بل من اجل الامة .

في حالة الفلسطيني . فانه لايكافح من اجل حقوقه فحسب . بل من اجل حقوق الانسان في العالم كله — بما في ذلك اليهود الذين يعانون الاضطهاد من الصهيونية .

— اما مفهوم التحرر فترى الروائية الفلسطينية ان تقصد به — المعنى الواسع للكلمة — التحرر عاطفيا وذهنيا . ولا يمكن ان يكون هناك تحرر وطني دون تحرر اجتماعي يشمل تحرر — الطبقة — كما في روايتي — الصبير — . والحرية الجنسية كما في — عباد الشمس .

لقد تعلمت المرأة دروسا مريرة من النضال في سبيل التحرير . فبعد ان قاتلت في الجزائر . اعيدت الى — المطبخ — .

حالة المرأة اليوم متقلقة . محفوفة بالخطر . المرأة الفلسطينية تواجه كل انماط المشاكل الدينية والاجتماعية وما شابه . حتى المثقفون الذين يؤمنون نظريا بالمساواة مع المرأة . يفشلون في تطبيق ذلك بسبب رواسب الماضي . والنظام التربوي والقيم المتوارثة هذه العوامل يجب التخلص منها . وهذا سيستغرق زمنا طويلا — حتى في اوروبا — هناك حكاية تقليدية يرواها يساري تونسي — كان هناك اجتماع سياسي لسعة رجال وامرأة . عندما اقترح احدهم القهوة . اتجهت ازواج العيون التسعة صوب المخلوق المسكين : المرأة . لاعدادها . —

في نهاية المقال . تحدثت سحر عن الحجاب وهاجمته بعنف — الحجاب.. ماذا يعني هذا الحجاب ؟ انه يعني الاختفاء عن الحقيقة . انه يعني الاخفاء . او التخفي من مواجهة الحياة . كيف يمكن للمرأة ان تتحدث او تشارك في العمل . وكيف استطيع — مع الحجاب — ان اقدم محاضرة لطلابي .

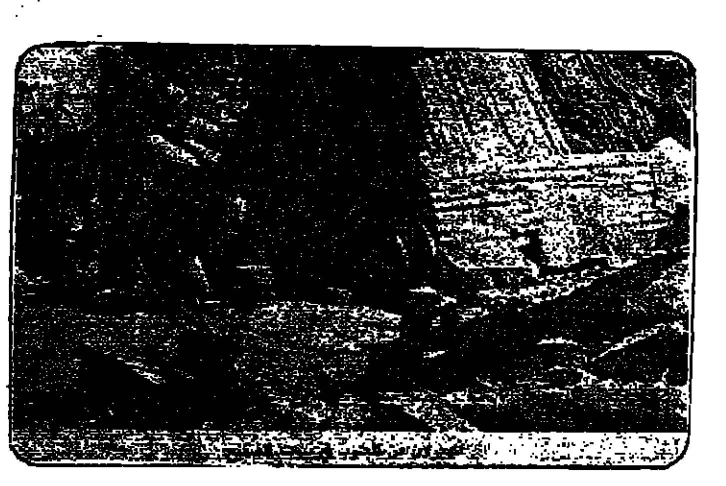
لماذا يوجب وضع حاجز بين المرأة والحياة . ؟ اية انوثة تلك التي تختفي وراء تلك السياج من السواد . ؟ —

● ترجمة محمد ابو محمود



مارون بغدادي .. وفيلم « كلنا للوطن »

مواقف مصورة اكبر من الكلمات



الموت نهاية كل شيء . وانه الحقيقة الوحيدة في عالم زاخر بالشك والقهر والاضطهاد .

والموت النهاية هو بداية فلم مارون بغدادي — كلنا للوطن — الذي عرضه النادي السينمائي الطلابي بالتعاون مع فيدرالية الطلبة اللبنانيين .

عبثا حاولت استحضار بعض الكلمات الجاهزة للحديث عن فلم — كلنا للوطن — فالصورة كانت اكبر من كل الكلمات وماذا يمكن انقول عن بقعة من الارض غاب عنها ضمير العالم وتحول فيها كل شيء الى رماد ؟ .

الموت يطالعك في فلم مارون بغدادي من المشهد الاول الى المشهد الاخير .

في اللقطات الاولى نشاهد الدبابات الاسرائيلية تدمر كل شيء وتنتقل الكاميرا الى جنازة شهيد ليمتزج بعدئذ هدير آلة الحرب الصهيونية بعويل الثكالى .

ينطلق مارون من الوثائقية ليقدم بانوراما سينمائية عن الجنوب اللبناني الذي يضج بالمآسي منذ فترة ما قبل الاستقلال وحتى اليوم.

الموت هو السيرة اليومية للجنوب اللبناني ماضيا وحاضرا . وسيكون المستقبل استمرارا لدوامة الموت الرهيبة .

لاتعليق في الفلم . الوقائع هي التي تتكلم .

— كان الدركي يسوق الضيعة بعصاة — قالها الفلاح بأسى عميق والان يعاني من العدوان الصهيوني المستمر والاهمال و . .

فلاح اخر تحدث عن النواب الذين لايراهم سوى مرة كل اربع سنوات — يأتون الينا ويقولون انتخبونا شباب — .

اما زراعة التبغ فالجنوبي يعاني الامرين بسببها ، لقد تعود على زراعة التبغ لكن شركة الريجي تتسلط عليه ولا تتركه يستفيد مما يزرع .

رجل اخر قدم صورة عن واقع الجنوب اللبناني منذ فترة ماقبل الاستقلال ويوضح ان الاقطاع والحكام كانوا يريدون من بعض الناس النواح والبكاء وعدم التفكير بقضاياه المعيشية .

ويقدم مارون بغدادي صورة عن الواقع السياسي الذي يعيشه الجنوب . .

— عدوان صهيوني مستمر على القرى الجنوبية لايميز بين طفل وامرأة وشاب .

— اما سامي الشدياق فهو نسخة عن اسياده الصهاينة تراه في الفيلم يتحدث عن لبنان وفلسطين فتجد انه يتحدث بنفس لغة اسياده .

— وكانت الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية الرد الحاسم ضد هؤلاء جميعا : — مالعدو امامكم والبحر وراءكم — .

وينقلك مارون بعد ذلك الى فتيان في عمر الورد نذروا انفسهم للدفاع عن الجنوب .

— الموت يعني النهاية . انا لااخاف من الموت لاننا سنموت جميعا — يقول الفتى ذلك ثم يصمت ليتذكر امنيته : — اتمنى ان ارى امي وابي — .

امثال هذا الشاب المراهق يتسكعون في الشوارع يلاحقون الفتيات . يلهون يضحكون . اما هو فقد توقف نموه وكبت عواطفه عدا عاطفة حب الارض .

لغة مارون المتقدمة

مارون بغدادي اكثر السينمائيين اللبنانيين نشاطا في عام — ١٩٧٥— انهى فلمه الروائي الاول — بيروت يابيروت — وفيه تنبأ ببعض الاحداث على الساحة اللبنانية . ثم صنع خمسة افلام وهي — تحية الى كمال جنبلاط — اجمل الامهات — الشهداء — تسعون — عن ميخائيل نعيمة واخيرا — كلنا للوطن —

مارون بدأ من الصحافة ثم درس السينما في باريس ليعمل بعد ذلك في التلفزيون اللبناني . ولذلك نشعر بتأثير الصحافة والتلفزيون على اعماله وخاصة في فلمه الاخير .

لغة مارون بغدادي السينمائية جديدة نوعا ما على السينما التسجيلية العربية ويبدو انه استقى بعض قواعدها من فيرتوف — واضع اسس السينما التسجيلية — العين السينمائية — .

في لغة مارون لاوجود للالوان البراقة والكياج والديكورات الفخمة . انه يخرج من روتين الاستديو ليضع المشاهد امام الواقع وجها لوجه .

انه يعيد انتاج الواقع ويكثفه في فترة من الزمن ليستوعب المشاهد عمق المأساة التي يعيشها جنوب لبنان .

وكما ابتعد مارون عن التعليق المباشر تجاوز ايضا التحليل الشخصي للاحداث . لكن الفلم يأتي في النهاية تحليلا للواقع ليفتح العيون على المأساة الكبيرة.

مهمة السينما الامساك بالواقع . واعادة تركيبه

يقول مارون بغدادي :

— مهمة السينما الامساك بالواقع . الامساك باللحظات واعادة تركيبها في علاقة الحاضر بالماضي ، في الحياة كل لحظة حاضر تصبح ماضيا اما في السينما فالامر اكثر كثافة وديمومة .

تكنيك مارون كان اكثر من رائع وخاصة في التصوير حيث استخدم عدة طرق مكننة من تصوير ماتريد باتقان :

— التصوير بغتة — الجنازة — .

— التصوير عن بعد — الدبابات الاسرائيلية والمواقع —

— التصوير في حالة النهار طبيعي — السوق —

— التصوير في حالة النهار مصطنع — سامي شدياق — حوار مع شباب الحركة الوطنية — ..

اما جماليات الصورة فقد كانت اكثر من رائعة لان مارون نقل الينا جماليات الواقع ذاته .

في — كلنا للوطن — يمتزج لون الارض بصوت مارسيل خليفة العذب وتؤدي الاغنية الوطنية وظيفة درامية اضفت على الفلم شاعرية مشوقة .

في كلنا للوطن يمتزج بؤس الواقع بمرح الاطفال الذين يؤدون نشيد — كلنا للوطن — بعفوية رائعة .

الطريق الصعب الى الجمهور

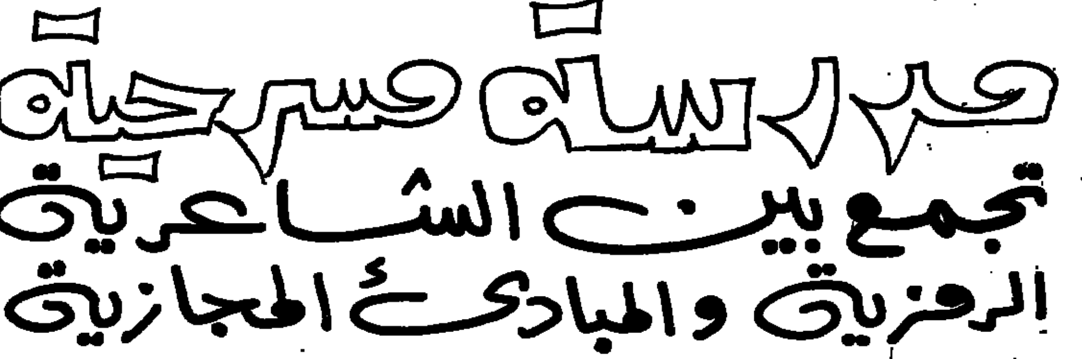
اختار مارون بغدادي الطريق الاخر للوصول الى الجمهور ، رفض كل تقاليد سينما شباك التذاكر خلف ظهره وغاص في جوهر الحياة ليعطي نموذجا للفن الجماهيري الصادق .

— كلنا للوطن — ليس لصالات الطبقة الراقية انه للانسان المناضل الكادح في كل مكان وقد قاطعه طلبة جامعة دمشق بالتصفيق الحار مرات عديدة . — كلنا للوطن — روعة لاحدود لها .

محمد قاسم



حول كتاب « في الفن المسرحي » لمايرخولد *



مدرسة مسرحية



تجمع بين الشاعرية الرمزية والمبادئ المجازية

صدر عن دار الفارابي في بيروت الطبعة الاولى من كتاب — في الفن المسرحي — للمخرج السوفياتي الشهير فسيفولود مايرخولد وقام بترجمته شريف شاكر مترجم كتاب التكامل الفني في العرض المسرحي لالكسي بوبوف وكتاب — في الفن المسرحي — يقع في جزأين مجموع صفحاتهما ٥٢٠ صفحة من الحجم المتوسط وهذا الكتاب عبارة عن تكثيف لتجربة مايرخولد المسرحية وقبل استعراض اهم ما في الكتاب لابد من وقفة قصيرة نتعرف من خلالها على مايرخولد .



عاش مايرخولد مابين —١٨٧٠ ، ١٩٤٠ — وهو مخرج وممثل مسرحي سوفييتي يعتبر عن حق اهم الرموز المسرحية السوفيتية في النصف الاول من القرن العشرين . منذ كان عمره اثنا عشر عاما التحق بمدرسة درس فيها العزف الموسيقية وفي عام ١٨٩٨ بدأ عمله كممثل في مسرح موسكو الفني وفي عام ١٩٠٤ ترأس — جمعية الدراما الحديثة — وقام بجولات في المحافظات والمناطق الروسية وفي هذه الفترة بدأت تظهر المعالم الاولى للمدرسة المايرخولدية التي جمع فيها بين الشاعرية الرمزية ومبادئ المسرح المجازي كما صار يخضع حركة الممثل للاسس التشكيلية الفنية التزيينية ويبدأ من عام ١٩٠٨ وضع مايرخولد نصب عينيه ضرورة اعادة بعث مبادئ — مسرح العصور السابقة — الامر الذي كان له دلالة كبرى بالنسبة لابداعه اللاحق بعدها تابع عمله في حقل المسرح التجريبي الذي دعاه ستانيسلافسكي للاشراف عليه ومع انفجار ثورة ١٩١٧ بدأ مايرخولد يطرح افكاره عن — اكتوبر المسرحي — التي كانت تهدف الى خلق مسرح سياسي دعائي استعراضي جاد يساهم في ترويج وترسيخ الوعي الاشتراكي لدى الجماهير السوفيتية ، فاهم مسرحياته التي ابدعها انما كانت تهدف بالدرجة الاولى الى خلق فن مرتبط بالثورة ، بالحياة المعاصرة سواء من ناحية المضمون او من ناحية الشكل الذي كان يتميز بديناميكية فائقة . ومن اكثر اعماله التي قدمها ضمن مسرحه المسمى باسمه مابين ١٩٢٠—١٩٣٨ شهرة هما مسرحيتا — البق — والحمام .

اولا : كتاب — ١ في الفن المسرحي — عبارة عن مجموعة مقالات تتضمن رأي مايرخولد في جوهر المسرح وهو يقدم رأيه من خلال الاعمال المرتبطة ارتباطا وثيقا باعماله الاخراجية خلال اعوام — ١٩٠٥ ، ١٩١٢ —

ثانيا : كتاب — في الفن المسرحي — ٢ — هذا الكتاب تضمن مجموعة من المقالات والمحاضرات والاحاديث تناول من خلالها مواضيع كثيرة من اهمها :

١ — حديثه عن عزلة ستانيسلافسكي .

٢ — رأيه حول كتاب الكساندر تاييروف — مذكرات مخرج — .

٣ — ملخص محاضرة قرأها مايرخولد في المعهد الموسيقي سنة ١٩٢٢ بعنوان ممثل المستقبل والبيوميكانيكية — علم حركة الجسم — ومما يقوله في هذه المحاضرة بان ابداع الممثل كان في الماضي يتكون دائما ضمن ظروف المجتمع الذي يعمل من اجله كذلك فان ممثل المستقبل مدعو لان يوافق اكثر بين ابداعه وظروف الانتاج فهو سوف يعمل في ظروف لايعتبر فيها العمل نقمة ، وانما حاجة حياتية ملحة .. وعلى الفن في مثل تلك الظروف المثالية ان يقيم قواعده على اسس جديدة . فالفن سوف يقوم على اسس علمية تجعل من ابداع الفنان ابداعا واعيا ولسوف يتوقف فن الممثل على قدرته في تنظيم مادته ، اي على توظيف اعضاء جسمه بصورة صحيحة ومعبرة ...

٤ — مشكلة الموسيقى في العرض المسرحي وهو يبين من خلال هذه المحاضرة اثر الموسيقى في العرض المسرحي ودورها في التعبير عن المواقف الدرامية وفي شد اهتمام الجمهور .. الخ

٥ — مقتطفات من محاضرة بعنوان — فن المخرج — كان قد القاها عام ١٩٢٧ م

٦ — مقتطفات ايضا من محاضرة حول المنهج الابداعي في مسرح مايرخولد تحدث فيها عن مسرحه وعن المنهج الذي اتبعه خلال اخراج اعماله .

٧ — لقاء مايرخولد مع رؤساء فرق الهواة المسرحية سنة ١٩٣٣ تحدث فيه عن الايديولوجيا — والتكنولوجيا في المسرح وهو لقاء غني ومفيد .

٨ — حديث الى اعضاء فرقة مسرح — براجسكي — تكلم فيه عن عمل المخرج مع الممثل والعلاقة بينهما .

اخيرا لانبالغ اذا قلنا بان تجربة مايرخولد وابحاثه الابداعية اثرت تأثيرا كبيرا على المسرح السوفييتي بخاصة والمسرح الاوروبي بعامة ، وكتابه هذا لم يترجم الى لغة اجنبية الا واحدث ضجة في الحياة المسرحية والثقافية وذلك لما فيه من معلومات فنية قيمة عن الاخراج والتمثيل والديكور ولما فيه من نظرة معمقة عن مفهوم مايرخولد للمسرح وعن اهمية الوعي الجمالي للانسان . ان اقل مايمكن قوله في النهاية عن كتاب — في الفن المسرحي — انه كتاب قيم جدا جدير بالقراءة فيه غذاء روحي لكل مسرحي وقارئ ومتخصص .

* راتب حداد



الذين جعلوا الضرورة فضيلة والشكل صنما

●لابد ان شيئا ما ، في هذه اللغات التعبيرية التي عرفتها الارض ضائع او ربما خفي او متخف او ربما مشع حتى الابهار فلا يرى .

قد تندب وردة قطفت ، طفلا طعنته المجاعة ، محاربا مضى زمنه ، كاتبا اختطفته الكلمة . الوردة والطفل والمجاعة . . القطف والطعن وزوال الزمن ، تعابير ، ومفردات ومفاهيم ، والاف من هذه الكلمات لن تمثل الخطف النهائي والقتل النهائي والطعن النهائي ، وبالرغم من ذلك كتب الذين قبلنا عنهم ، والذين بيننا عنهم ، والذين سيأتون سيكتبون عنهم ، فهل القتل والطعن والخطف واحد ، وهل تمتد هذه المفردات لتمسح الزمن كل الزمن وتأخذ حدها التعبيري ؟. هوذا السؤال الذي انتج فيشر ولوكاتش وجعل ديكارت يقول : — لا اريد حتى ان اعرف ان كان هناك قبلي بشر — . هوذا السؤال الذي سيتودنا لواقعية التعبير والبعد النظري لفهم هذه الواقعية مادام الواقع متغيرا والمفاهيم زائلة في بحر تغيره ، فهل الواقعية ان تبقى الاشكال الموروثة وعاء له . ومعبرا اليه ؟

حاول ان تكتب قصيدة . لن تكتبها الا على انغام التفعيلة او المترسل او البحر ، حاول ان تكتب قصة فلن تخلو من الحدث المحوري والشخصية المحورية . حاول ان ترسم لوحة فلن تخلو من الكتلة والرمز ، حاول ان تنظر الى لحظة ذهول عابرة من حياتك على موقف باص تجد فيها ماينتج الف شكل تعبيري غير الاشكال المتفق عليها . فعلام تسورت حياتك بأسوار الاشكال الموروثة وعلام تخاف من ان تبدع اشكالك انت ، رؤاك وادواتك ان كنت اهلا لصناعة عالمك ؟ ! ! الاشكال وصلت حدود الثبات وان لم تمتلكها مت في علتك .. صامتا ابكم ، ويبقى الزمن مملكة اقطاعية للذين جعلوا من الضرورة فضيلة ، ومن الشكل صنما .

●نبيل الملحم

العلوم والمجتمع

غذاء
تصنيع البروتينات بين مشكلات التغذية والتكاثر السكاني

ان الجهود التي بذلت منذ سنوات عديدة لانتاج البروتينات الصنعية من مصادر معدنية وخضراوية وحيوانية قد وصلت الان الى مرحلة حاسمة تبشر بالخير وتؤذن بالتخفيف من حدة مشكلة نقص التغذية التي ينوء بها كثير من السكان في اقطار العالم المتخلف ، فقد شرع العديد من المصانع في دول متقدمة في انتاج كميات كبيرة من البروتينات على مستوى تجاري واسع النطاق .

يحتاج العالم اليوم الى المواد البروتينية ذات الصنف الجيد بصورة لم يسبق لها مثيل .وسوف تزداد هذه الحاجة مع التكاثر المستمر لسكان العالم . وقد قدر النقص العالمي في انتاج البروتين بـ — ٥ر٢ — مليون طن من البروتين الحيواني سنويا ويعتقد ان هذا سوف يصل الى — ٥ر٢ —مليون طن عند مشارف عام ١٩٨٠ وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فان — ٦٠ — مليون طن من البروتين الحيواني لن تكون كافية لسد حاجات سكان عام ٢٠٠٠ الذين يتوقع ان يصل عددهم الى ٦٤٠٠ مليون نسمة.ولسوء الحظ ان الدول النامية التي تحتاج الى البروتينات بدرجة كبيرة لاتملك المعرفة والخبرة والتسهيلات اللازمة لاستثمار مصادر جديدة لها بينما لاتفصل اغلبية الدول التي تتوافر لها هذه العناصر كل مافي وسعها لاستغلال امكاناتها .

ان اكثر من — ٧٠ — بالمئة من سكان العالم يقطنون اليوم في مناطق تعاني نقصا في الغذاء . وهذه حقيقة ذات مغزى هام .

البروتينات الطبيعية والصنعية

تتمتع البروتينات بقيمة غذائية عالية . والمصادر التقليدية لها في البلدان الصناعية هي المنتجات الحيوانية واحسن مثال معروف عليها الزلاليات اما البروتينات التي تستخلص من الخضراوات كزيت الصويا والتي تشكل اساس الاستهلاك البروتيني في البلدان النامية ، فهي تضارع البروتينات الحيوانية في القيمة الغذائية ولكنها تحتوي على كميات اقل من حموض الامين وتتم صناعة البروتينات ، مهما كان مصدرها بتركيب الحموض الامينية مع اضافة مواد اخرى لها .

وقد احرز في السنوات الاخيرة نجاح كبير في مجال انتاج البروتينات الصنعية من المصادر المعدنية والخضراوية وخاصة في الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا — واليابان — وامريكا .

معامل جديدة لصنع البروتين

هنا ك اليوم كثير من المؤسسات التي تهتم بانتاج البروتينات على مستوى صناعي .ففي الاتحاد السوفييتي يوجد على الاقل معمل واحد قادر على انتاج — ٥٠ — الف طن من البروتينات سنويا ، وفي تشيكوسلوفاكيا معمل ينتج — ٢٠— الف طن ، اما في اليابان فيوجد مالايقل عن ثماني شركات اعلنت عن مشروعات تستهدف انتاج البروتينات البتروكيميائية على مستوى تجاري وقد اصبحت منذ منتصف عام ١٩٧٥ قادرة على انتاج اكثر من مليون طن سنويا من البروتين وفي سكوتلندة يجري الان بناء مصنع ليكون مستعدا لانتاج — ٤٠٠٠ — طن من البروتين ، كما يوجد مصنع اخر في لافيرا قرب مارسيليا يستطيع انتاج — ١٦ — الف طن من البروتين سنويا ، وهذا المصنع بالاضافة الى المصنع الذي يشاد في اسكتلندة ، تملكه شركة بريطانية .

ويعتقد ان بامكان هذين المصنعين انتاج حوالي — ١٠٠ — الف طن من البروتين سنويا . وفي الولايات المتحدة توجد حوالي ثماني شركات بترول تدرس اليوم فكرة صناعة البروتين على مستوى تجاري واسع اما فرنسا فقد اسست احدى شركاتها معامل لها لانتاج البروتين في الهند ونيجيريا .

عقبات في طريق الانتاج :

اذا افترضنا ان المشكلات التقنية يمكن حلها فان صناعة البروتينات ستواجه صعوبات اخرى قبل ان نستخدم لتخفيف النقص في البروتين العالمي . ومما لايدعو للارتياح افتقارنا الى المعلومات الدقيقة عن الاخطار السمية التي ينطوي عليها استعمال البروتينات الصنعية .

وربما يكون من الضروري اجراء سلسلة من التجارب قد تمتد عدة سنوات قبل ان تصبح هذه البروتينات مقبولة ، من الوجهة القانونية ، للاستهلاك البشري .

وهناك تكهنات بان للبروتينات اخطارا تحسسية واثارا غير مقبولة على الكبد وبعض الاعضاء الاخرى . والعامل الاخر الذي يعوق الاستعمال الفوري الواسع النطاق للبروتينات الصنعية يتمثل بالحاجة الى اضافة مركبات اضافية — الميثيونين ،التريتوفان ،الستين الايسولوكين — ومالم تضف هذه المواد فان من غير الممكن انتاج بروتينات تتصف بالتوازن وتكون شديدة الشبه بالبروتينات الطبيعية ومن الضروري ايضا اضافة مواد ذات شذا طيب لجعل البروتينات حلوة المذاق . وهذا كله يزيد من تكاليف البروتينات الصنعية .

ان قابلية استهلاك البروتينات الصنعية ستعتمد في المستقبل على المزاج الشخصي والتكوين الثقافي للافراد وستختلف من بلد الى اخر . ولكن الناحية الاقتصادية هي التي ستقرر في المقام الاول — مستقبل البروتينات الصنيعة التي ستدخل حلبة التنافس مع البروتينات الطبيعية ، وقد قدر ان البروتينات وحيدات الخلية ستكون متوافرة بكلفة ٥ر٢ — ٥ر٣ بنس لكل ليبرة انجليزية حتى تستطيع الصمود امام منافسة وجبات السمك والصويا المعدة للحيوانات . ولكن الاسعار سترتفع حتما اذا تم استعمال البروتينات الصنعية للاستهلاك من قبل الانسان على نطاق تجاري ولاشك ان التكلفة الاقتصادية ستختلف من بلد الى اخر كما ان الموقف المتعلق بالعرض والطلب سيلعب دوره ايضا . ولابد لنا اذا اردنا القضاء على سوء التغذية بحلول عام ١٩٨٥ من زيادة انتاج البروتينات الصنعية بنسبة ٧٥٪ وعلى الرغم من كثرة الابحاث التي تجري والتطور الذي يتحقق فان كثيرا من الجهات المختصة تؤكد ان معدل التطور الحالي ليس كافيا . ان اوسع استعمال للبروتين الصنعي الان باستعماله قمحا غذائيا للحيوانات ومع ان هذا سيساعد بصورة غير مباشرة على تضييق الفجوة في نقص البروتينات فان من المتوقع ان تتوافر المزيد من البروتينات الصنعية الصالحة للاستعمال البشري على نطاق تجاري واسع في غضون بضع سنوات

■ ترجمة : ياسر الفهد
عن مجلة
Science Journal

المزج الصحيح هو أساس التحليل
عالم عربي سوري : لايمكن للزراعة أن تتقدم بدون علم ، والمطلوب : تحسين استخدام الفضلات الزراعية

وقف السيد محمد رياض عربي كاتبي من دمشق امام جهاز تقني كبير ومعقد هو جهاز قياس ضغط السوائل وهو يحمل حقنة صغيرة كي يضخ محتوياتها القليلة التي لاتتجاوز نقطة واحدة في هذا الجهاز الضخم ، قبل ان يذوب هذا السائل ويتحول الى تجربة لتقييم العلف الحيواني ، ويقوم الجهاز بهذه العملية حيث يحرك مؤشر صغير. ويسجل خطا يبين مدى ما يحمله المحلول من فيتامينات آ و ب .

ويقوم السيد محمد عربي كاتبي منذ بضعة اشهر باجراء مثل هذه التجارب في المؤسسة الرسمية للابحاث والفحوص الزراعية (لوفا) في مدينة كارلسروهه التي يبلغ عدد سكانها ٢٦٤ الف نسمة وتعتبر من اشهر المدن الجامعية في جنوب المانية الاتحادية

وقد سبق للسيد عربي كاتبي ان عمل في المؤسسة العامة للعلف في دمشق والمخابر التابعة لها حيث كان يشرف على تحديد كميات الماء والبروتين والسكر والنشاء والالياف الموجودة في نماذج العلف الحيواني، وهي مؤسسة اقيمت بهدف تقديم المشورة الزراعية في ميدان الانتاج الحيواني والوصول الى معايير نوعية في ميدان اقتصاد العلف الحيواني وتحسينه . ويقول هذا الكيميائي السوري الذي درس في الاسكندرية: ((كلما كان العلف احسن ، كلما تحسنت امكانيات الحيوانات وانتاجها سواء اكان من الحليب ام اللحم ام البيض ام الصوف ، اننا بحاجة الى حيوانات صحيحة التغذية والجسم للوصول الى نتائج افضل)).

ويصف هذا الخبير السوري التعاون مع زملائه الالمان في المؤسسة بانه ((ممتاز)) ، وهو يقوم بتحضير تجاربه بصورة مستقلة تماما ،وقد سبق له ان تعرف على الدكتور هلموت في دمشق ، وهو نفس الشخص الذي يعمل معه اليوم في كارلسروهه ، ويرى هذا الكيميائي السوري ان برامج تحسين زراعة العلف والمراعي وتحسين استخدام الفضلات الزراعية في هذا المجال هي خطوات هامة بالنسبة لسورية .



تحت المجهر
نحن بحاجة لمجلة علمية عربية

رغم الخطوة الهامة التي خطتها صحفنا باصدار صفحات اسبوعية علمية . لا زال الاهتمام بنشر الثقافة العلمية واخبار واحداث التطورات والاكتشافات في مجال الطب والتكنولوجيا والعلوم ، من الامور الجانبية في اهتمامات الصحافة الثقافية .

● فالصفحات التي تصدر في الصحف الثلاثة الرئيسية في القطر ، لا زالت صفحات عادية لا تركز على الابحاث والدراسات التي تتم في جامعات ومراكز البحث السورية . ولا تهتم بمشاكل التنمية والتصنيع، في القطر ، وكذلك بالمشاكل الصحية المحلية ، ومشاكل الكليات العلمية في جامعات القطر . ولعل احد اسباب ذلك عدم تعاون المتخصصين والاساتذة مع هذه الصفحات . وقد يكون التطوير الذي حصل حتى الان في مجال(الصحافة العلمية) ما هو الا زيادة عدد الاخبار والمواد : زيادة كمية . دون الاهتمام بشكل ملحوظ بمسائل الفكر العلمي ومشاكل البلد في حقول العلم والطب . ومسالة التثقيف ونشر الوعي العلمي .

● ولعل هذا ما تعاني منه كل الصحافة العلمية العربية ، اضافة الى ان معظمها يروج لافكار تخدم اغراضا تتجاوز مصلحة القراء ومسالة مساعدة القارىء على تشكيل وعي علمي موضوعي .

● واعتقد ان احداث مجلة اسبوعية او شهرية علمية تهتم بالعلوم والتكنولوجيا والطب والصحة ، مجلة توجه للقارىء العام ، تهدف الى احاطة القارىء بآخر ما يستجد ويكتشف ، وتهدف الى تطوير معرفته عن العالم والحياة .

ذلك كله كفيل بان يقضي على فوضى الصحافة العلمية في الوطن العربي ، وان ينقذ القارىء العربي من الخداع والغش وضحالة المعلومات الاساسية التي يجب ان يتمتع بها كل مثقف وكل قارىء عادي ، ليستطيع فهم القوانين العامة التي تفسر وتحرك العالم والحياة .

● كنعان فهد

تكنولوجيا .. والكترونيات
الكمبيوتر يعالج المرضى ويكشف موطن الداء ويصف العلاج

الكومبيوتر ، هذا الدماغ الالكتروني العجيب ، يغزو بسرعة كل ناحية من نواحي حياتنا ، ولكنه لايلقى ترحيبا قدر الذي يلاقيه في ميدان الخدمات الطبية والصحية حيث يخفف عن كاهل الاطباء والممرضات والفنيين اعباء كثيرة من الاعمال الروتينية ليخصصوا المزيد من وقتهم للعناية بالمريض وعلاجه.

فالكومبيوتر يقوم الآن بالتحاليل والتشخيص وتسجيل النتائج وحفظها وعرضها ثانية كلما اقتضت الحاجة اليها .

واصبح اليوم في وسع المريض ان يتخاطب مباشرة مع الكومبيوتر الكومبيوتر يسأله عن شكواه ، والمريض يجيب ، والكومبيوتر يسجل الاجوبة ويحللها ويشخص المرض بنظام وترتيب ، وبنظرة سريعة يطلع الطبيب على موطن الداء ويصف العلاج .

غير ان اقتناء الكومبيوتر مكلف جدا ويفوق طاقة العديد من المستشفيات والعيادات . ولذلك عمدت المصانع الى تحسين الالات الإلكترونية المعروفة لزيادة فاعليتها وخفض اكلافها وتسهيل عملية التشخيص والمراقبة .

ومن هذه الالات واحدة تستعمل في التخدير الطبي والمراقبة الفسيولوجية للتنفس والعناية الطبية وطب الاطفال . واهم ميزات هذه الالة سهولة تشغيلها وقابليتها للنقل من مكان الى اخر — وهذا مطلب اساسي في المستشفيات لتخفيف ضغط العمل وخفض النفقات .

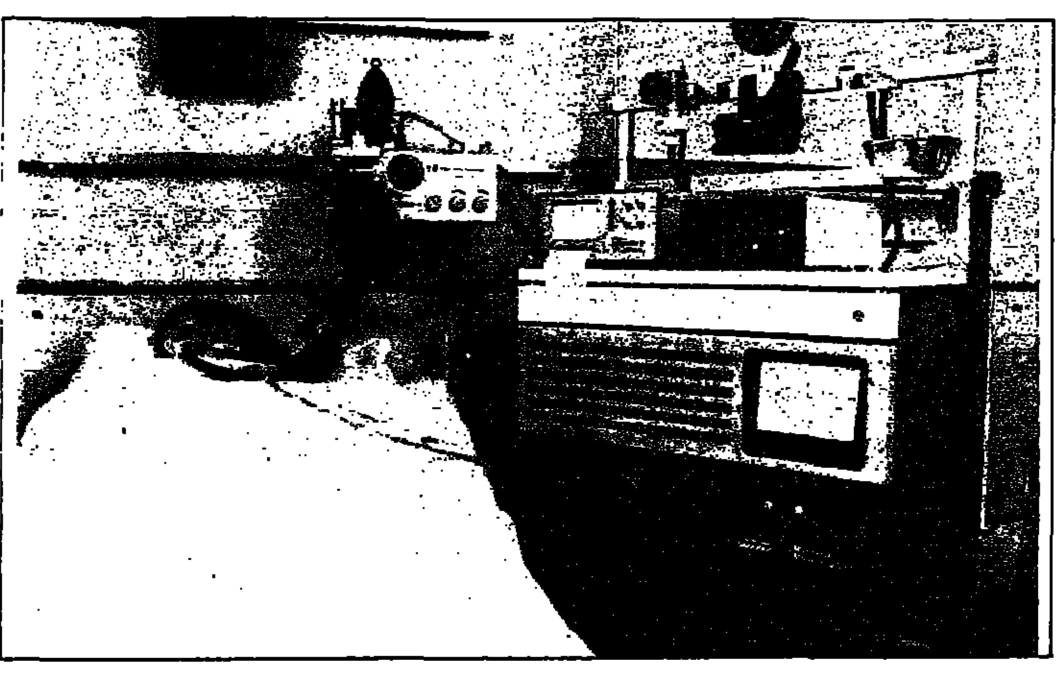
وتقيس هذه الالة الغاز من اي نوع كان ضمن مدى من صفر الى ٥٠ وحدة كتلة ذرية . ولها ثلاثة مفاتيح رئيسية : مفتاح لتحديد نوع الغاز ومفتاح لمراقبة الحساسية ومفتاح للتشغيل والتوقيف . ولها مفاتيح مستورة اخرى لاستعمال الفنيين فقط في مراقبة اربعة غازات منفصلة واهم اوجه استعمال هذه الالة هو قياس غاز الدم.

وفي اقسام العناية الفائقة تستطيع التحكم بتهوية الرئتين ومراقبة التبادل الغازي .

ونظرا لكثرة الاصابة بامراض القلب في عصرنا الحاضر ، فان السلطات الصحية تهتم كثيرا باسباب الوقاية من هذه الامراض وتسهيلا لتدريب طلاب الطب والتمريض ابتكرت الة الكترونية تمثل القلب الطبيعي في عمله تماما وهي مفيدة بنوع خاص في التدريب على انعاش المريض بعد انتهاء مفعول المخدر الطبي .

والمعروف ان الذين يخضعون لعمليات جراحية في القلب توصل باجسامهم انابيب عدة ممتدة من الة تقوم مقام القلب والرئتين اثناء العملية الجراحية في القلب . وفي بعض الاحيان يحدث بعض الاضطراب في عمل هذه الالة فيتم اختصار هذه الانابيب الى ادنى حد من المحافظة على انتظام جريان الدم ونقاوته .

● اعداد : ليلا الترك



افاق جديدة

المكفوفون يقرأون الصحف

● ستقوم المؤسسة الامريكية للمكفوفين بتصميم جهاز للقراءة بحيث يستطيع المكفوفون عن طريقه ان يقرأوا الصحف والمجلات ، وقد استغرق تصميم هذا الجهاز ثماني سنوات ، عكف خلالها رئيس قسم الهندسة الكهربائية في جامعة ستانفورد ، وهو والد فتاة مكفوفة على اختراع وتطوير الجهاز من اجل ابنته والمكفوفين الاخرين .



حبوب منع الحمل ، للجنسين

اعلن المعهد الامريكي للصحة يوم الجمعه الماضي ان الولايات المتحدة تبحث حاليا انتاج حبوب لمنع الحمل يستعملها النساء والرجال معا ، وهي على العكس من الحبوب القائمة للحمل والتي كانت تستعمل لعدة سنوات فان الحبوب الجديدة ، تحتوي على هرمونات تساعد الجسم الانساني على التخلص منها بسهولة .

ويقوم حاليا الدكتور « دافيد رابان » من المدرسة الطبية بمدينة ناشفيل ، بدراسة العواقب الناجمة عن الحبوب الجديدة لدى الرجال في حين يقوم الدكتور « صامويل ين » بدراسة مشابهة لدى النساء .



تعقيم ١٧٠ مليون شخص

● اجريت في الصين بين عام ١٩٧١ و ١٩٧٨ حوالي ١٧٠ مليون عملية ، مما ادى الى انخفاض نسبة المواليد خلال الفترة المذكورة الى ١٢ في الالف .

نفط من اللبن

جاء في دراسة قام بها العالم الاسترالي « فريد مالينو » انه من الممكن استخراج النفط من مصل اللبن عن طريق مزج هذا المصل ببعض المواد الكيماوية (رفض الكشف عنها) ثم تعريضه لدرجة حرارة مرتفعة ، الامر الذي يمكن من الحصول على مادة « الميتان » الغاز الذي يمكن تحويله بالوسائل الصناعية الى نفط ، وقد تمكنت مقاطعة « جيلاند » التي تقع على بعد ١٠٠ كلم من « ميلبورن » من انتاج ١٥٠٠ طن من النفط يوميا بهذه الطريقة .

اكتشاف هيكل عظمي عمره ٧٠٠ الف سنة

عثر يوم الاثنين الماضي قرب وادي « فيرا » بالمانيا الديمقراطية على بقايا هيكل عظمي لفرس النهر يرجع تاريخه الى ٧٠٠ الف سنة وهذه هي المرة الاولى التي يعثر فيها على اثار هذه الحيوانات شمال نهري الراين والدانوب كما عثر بها على عظام لاسود وضباع وفيلة .

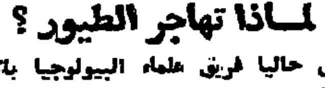
مركب لتعقيم الناموس

اعلن العالم الهندي « اوبندر كريشنان كول » يوم السبت الماضي انه توصل الى اكتشاف وسيلة تحد من توالد الناموس واضاف العالم الهندي الذي كان يتحدث امام المؤتمر العلمي الهندي « بكالكوتا » بانه تحصل على خلاصة مادة لاحد النباتات غير السامة للانسان بامكانها قتل اليرقات الناموسية وتعقيم ذكور واناث هذا النوع من البعوض .

اباحة الماريجونا لمرضى السرطان

صادق مجلس النواب الامريكي لولاية جورجيا « يوم امس بالغالبية ساحقة على اجراء يسمح للمصابين بداء السرطان ان يستعملوا مخدر الماريجوانا » للتخفيف من حدة العواقب الثانوية لوسائل العلاج بالمواد الكيماوية .

وبعد المصادقة على المشروع من طرف مجلس الشيوخ الامريكي بالولاية ، يبدأ في تكوين لجنة خاصة مكلفة باخضاع المرضى تحت رقابة الصحة العامة للولاية ، كما تسمح للمصابين بداء السرطان من التزود « بالماريجوانا » التي تخفف عليهم الام الدوار والشعور الذي ينتابهم لعدة ايام بعد العلاج بالمواد الكيماوية .



لماذا تهاجر الطيور ؟

● يدرس حاليا فريق علماء البيولوجيا باكاديمية العلوم السوفياتية في الليل ظاهرة هجرة الطيور في منطقة وسط اسيا ، لان اغلب عمليات الهجرة تتم ليلا ، وانطلاقا من تحديد المسيرات الجوية التي تحلق عبرها الطيور توضع خريطة تفصيلية تحدد هذه المسيرات لمساعدة الطائرات التي تقلع ليلا .



الورقة الأخيرة في «لعبة» الحسابات السياسية الامريكية

اخراج الأزمة من ثلاجة، كمب ديفيد ووضعها على رف المفاوضات

هل يعني انفجار الوضع في الضفة الغربية المحتلة ، ان الحكم الاداري ـ الذاتي الذي تتكثف حوله المفاوضات بين مصر واسرائيل قد سقط نهائيا ؟ وماذا سيفعل مناحيم بيغن بعد الان . وذلك في اعقاب اكتشافه الشخصي بان مدينة الخليل لم يرد ذكرها في التوراة وان احتلالها والسيطرة عليها لايمكن ان يمرا بسهولة وسرعة ؟ ان المواجهة المكشوفة التي تجري حاليا بين المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبين السلطات الاسرائيلية يفترض فيها ان تتحول الى عنوان قومي بارز لمرحلة مابعد ـ كمب ديفيد ـ وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات الوهمية التي ظهرت على السطح في وقت من الاوقات ، وحاول (البعض) ان يتخذ منها ذريعة للهروب من تحمل اعباء هذه المرحلة .

ـ المعطيات الجديدة ـ

واذا كان عزرا وايزمان وزير الحرب الاسرائيلي قد اعتبر نفسه ((مسؤولا بصورة مباشرة عن الاضطرابات التي تشهدها الضفة الغربية)) في هذه الايام ، فان هذا الموقف ، لاينسف تماما المعطيات الجديدة في الشرق الاوسط . فقطار ((التسوية الامريكية)) الذي نسفه سكان مدينة الخليل المحتلة يوم الجمعة الماضي ، لن يتحرك خلال المستقبل المنظور الى المحطة الثانية لان العارفين بخفايا الامور في المنطقة ، اصبحوا يتصرفون على اساس ان هذا القطار قد انهى رحلته الشرق ـ الاوسطية في الوقت الحاضر على الاقل . والجاهلون بهذه الحقائق يتصرفون على اساس ان ما يجري في الارض المحتلة وهو ـ بداية ـ لحركة التفاعلات التي خرجت من الاطار الخاص ودخلت في الاطار العام الذي ينظر اليها من زوايا متعددة .

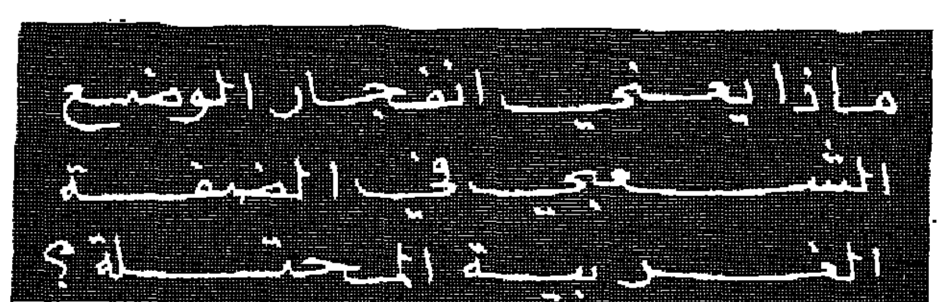
ـ الورقة الاخيرة ـ

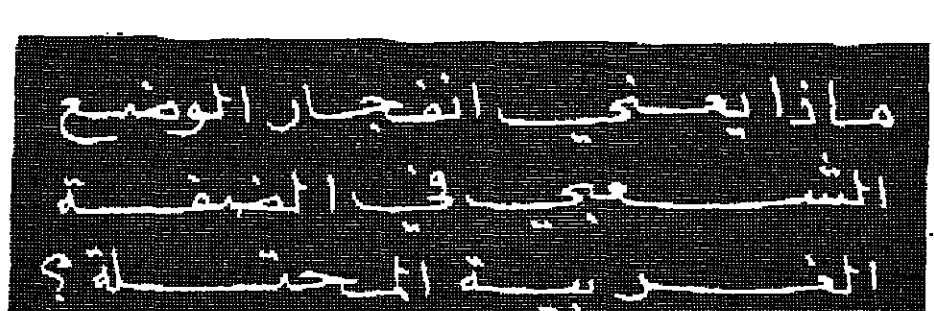
وهذه المعطيات لاتختلف كثيرا عن التصورات التي يطرحها الرئيس السادات . فهو يدرك تماما . بانه يلعب الان ورقته الاخيرة والخاسرة على حد تعبير اللورد كارادون المندوب البريطاني في الامم المتحدة . وهو لايستطيع بعد اليوم ان يتاجر كثيرا بالحدث الايراني ـ و ـ الحدث الافغاني ـ لان اسياده في البيت الابيض قد عاقبوه اكثر من مرة على هذا الاسلوب السياسي غير المربح الذي يستخدمه في اوقات الازمات والمسالة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية قد تحولت الى ((كارثة قومية)) لان فشلها في انقاذ الرهائن المحتجزين في طهران، من شأنه ان يضاعف من حجم الخسائر التي تصيبها في الداخل والخارج على حد سواء . والارهاب المنظم الذي قررت واشنطن استخدامه ضد ارادة الشعوب ، لن يقدم لها اية فوائد تذكر ، لان دولة كبرى مثل الولايات المتحدة عندما تستخدم الارهاب بهذا الشكل الخطير ، فهذا معناه سقوطها في الوحل ليس في نظر ((الاعداء)) فقط

ولكن في نظر ـ الاصدقاء ـ !!

ـ المتاهة القادمة ـ

وعندما تتردى ((الاخلاقية الامريكية)) الى هذه الدرجة المنحطة فان من الطبيعي ان يبحث المراقبون عن المتاهة القادمة للادارة الامريكية في الشرقين الاوسط والاقصى . ((فالدوائر الاستراتيجية المركزية)) التي يعتمد عليها الدكتور بريجنيسكي لاستصدار القرارات التي تمس مباشرة مصالح الولايات المتحدة في الخارج ثبت بطلانها في كل مكان من العالم ، لان الساحة الدولية ليست خاضعة ((لتصورات)) مسبقة من قبل هذا السياسي او ذاك ولانها كذلك ، **فقد وجد مستشار الرئيس كارتر**





لشؤون الامن القومي نفسه في مواجهة سلسلة من الازمات التي قد يدفع ثمنها الرئيس الامريكي نفسه ومن حسابه الخاص . وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية تتصرف في المنطقة العربية بوحي وتاثير هذه النظرية السياسية الخطيرة ، الا ان الضربات المتلاحقة التي اصابتها في الصميم ، لابد وان تدفع باصحابها الى اعادة النظر بها وتعديلها ايضا .

ـ العنصر الدرامي ـ

واذا ما انطلقنا من المعطيات الجديدة السائدة حاليا في الشرق الاوسط ، لاستطعنا ان نعثر بسهولة على ـ العنصر الدرامي ـ الذي اصبح يهدد بنسف الموقف برمته . فانفجار الوضع في الضفة الغربية هو عمل سياسي كبير ، وله اكثر من مغزى ، لانه يشير بوضوح الى ان

الحكم الاداري ـ الذاتي الذي تجهد اسرائيل في تطبيقه على السكان العرب قد ـ ولد ميتا ـ

كما ان هذا الانفجار لابد وان يترك انعكاسات مباشرة وحادة على مجمل الاوضاع السائدة

حاليا في المنطقة العربية ، وذلك من زاوية ان الثورة الفلسطينية ستحاول قدر المستطاع ان تؤطر

هذه العملية وفق النهج الواقعي الذي تسير عليه ، والذي يفترض فيه ان يتحول الى (مقبرة) حقيقية (لكمب ديفيد) .

وبعبارة ادق . فان اسرائيل قد تفكر بنقل المواجهة في الضفة الغربية المحتلة الى طول الشرق الاوسط وعرضه . وهو الامر الذي يدعو الى تشديد ـ حراسة ـ

الازمة : وذلك قبل أن تصل الحالة الى درجة معينة من التفجر الذاتي والشامل .

ـ الحسابات السياسية ـ

واذا كانت ـ الحسابات السياسية ـ هي التي دفعت بالولايات المتحدة الامريكية الى استدراج السادات واسره في قفص ـ كمب ديفيد ـ فان نفس هذه الحسابات ، يمكن ان تدفع باسرائيل الى استدراج ازمة المنطقة ومحاولة زجها في اتون سياسي وعسكري له بداية وليس له نهاية وليس بمعنى هذا ان ـ زمام المبادرة ـ قد انتقل دفعة واحدة الى الطرف الاخر . فالعرب مايزال بمقدورهم ان يلعبوا الكثير من




الاوراق الرابحة بين ايديهم . ولكن مشكلتهم تكمن في عجزهم وترددهم .

وكان ما يجري في المنطقة لا يعنيهم لا من قريب ولا من بعيد . والخطير في الموقف العربي هو انقسامه على نفسه وضعفه وعدم واقعيته . فبعض العرب ما يزال حتى الان يراهن على ـ الحل الامريكي ـ وكان الفشل القاتل الذي اصاب الرئيس السادات لايكفي لاسقاط هذا الرهان والبعض الاخر مايزال يتصرف على اساس ان ـ الالعاب الدبلوماسية ـ التي يشهدها مسرح الازمة في هذه المرحلة لابد وان تتوقف في نهاية العرض، ليتقدم هو ويصرف شيكه !؟

ـ الترهل السياسي ـ

وفوق هذا وذاك ، نجد ان اكثر من طرف في المنطقة يحاول ان يتخلص من ـ ترهله السياسي ـ ولكن بدون جدوى . فهو يشبه في هذا الوضع ((المراة الحامل التي تظن نفسها انها قد ولدت منذ الطلق الاول)) . وهذ الطرف له مثيل في الجانب الاخر حيث تطل علينا شرفة الازمة ، بعدد من ـ اللاعبين ـ الذين يمارسون ادوارا محددة في هذا الاتجاه او ذاك ، ولكنهم في نهاية الامر ليسوا اكثر من (بيادق) نصبت في غفلة من الزمن فوق الخارطة .

وهذان الفريقان يعيشان في ذروة ـ ((المأساة)) لان الاوراق الخاسرة التي يقامرون بها لن تقودهم الا الى المزيد من التدهور والخسارة . وقد يرتفع صوت هنا وهناك ليقول بأن الازمة لم تصل بعد الى هذه الدائرة المغلقة من كل الجهات . وقد يجد هذا الصوت مساندة تايبد في المواقع الخارجية . ولكن هذا التقاطع هو من قبيل ((صب الزيت فوق النار)) لان المتتبع لما يجري في الشرق الاوسط . يدرك تماما بأن الصورة الحالية قد دخلت فعلا في مرحلة قاسية ومتعددة الالوان .

ـ الخلاصة الوحيدة ـ

ويبدو ان الخلاصة الوحيدة التي يمكن تركيبها من مجمل هذه التفاعلات والمفارقات والتقاطعات التي تشهدها المنطقة العربية في هذه الايام ، هي القول : ان جميع الاطراف تتصرف على اساس ان ((كمب ديفيد)) قد وضع في صندوق مغلق والقي في عرض البحر . فاسرائيل التي اكتشفت في اللحظة الاخيرة

بان الضفة الغربية المحتلة لا يمكن ان تهضم على طريقة بيغن التوسعية بدات تعيد النظر في موقفها الرئيسي من الحكم الاداري ـ الذاتي والرئيس السادات الذي اذهلته التطورات الجارية في الشرق الاوسط ، اصبح يبحث عن ((عزبه)) هادئة ، يقضي فيها بقية اوقاته وذلك بانتظار نتائج المرحلة الجديدة . والولايات المتحدة الامريكية التي خسرت نفسها والعالم ايضا ، تتصرف في المنطقة على اساس ان كل شيء توقف الان ، لان ماحدث في ايران وما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة ، من شانهما ان يجمدا ـ الازمة ـ وان يضعاها فعلا فوق ((كف عفريت)) على حد تعبير المصادر الدبلوماسية الغربية .

ورغم ذلك ، فان العرب يشاركون من حيث لا يدرون في هذه ((الرقصة)) الجديدة . وبدلا من ان يتقدموا (لقتل الحرامي وحماية الحقل) نجدهم يتوغلون اكثر فاكثر في متاهات البحث البيزنطي عن (حلول سحرية) ، وكان ما اصابهم حتى الان من كوارث وويلات لايكفي لتحريك الدماء في عروقهم ودفعهم نحو القيام بخطوة قومية معقولة على طريق الانعتاق من اسباب الخوف والانطلاق بقوة نحو استعادة عافيتهم السياسية المفقودة منذ فترة !

■ محمد ظروف

شهداء العروبة طليعة نضالنا القومي الاشتراكي

في تاريخ كل امة وشعب علامات مضيئة . وطاقات نضالية متميزة ، تنهض في اوقات الشدة ، لتنفخ في النار الكامنة تحت الرماد ، ولتطلق شرارة الكفاح حينما تعمد قوى الظلام والعبودية الى زرع الوطن بالبثور والدمامل : وتغرق في الاستغلاق على الحقيقة لمنع تسرب دفء الشمس والتفكير الى جلد الوطن السقيم .

واذا كان يحق لكل امة ان تكرم شهداءها : وتفخر ببطولاتهم ، فان الامة العربية ادعى الى التكريم والمفاخرة بكوكبة من اكرم وانبل من حملوا راية ومشعل الثورة وقضوا نحبهم على درب الخلاص والانعتاق من العبودية المسكونة بالقهر والخوف ولانهم خرجوا من اسار ظلمة النير العثماني الذي ضرب اوتاده في شعاب وبطاح امتنا العربية ، ولخمسة قرون متتالية .

وبالرغم من تمسح العثمانيين الاتراك بالعباءة الاسلامية التي اتخذوها ستارا لتغطية استغلالهم وعبوديتهم للقومية العربية ، لم تمنع العمامة سقوط ورقة التوت الزائفة التي تستر بهما النظام الاقطاعي العثماني وادارته الاستبدادية من محاولات التنكيل بالعرب ، وفرض سياسة الجهل والتجويع وضرب العزلة من حولهم .

لقد تميز الحكم العثماني بالعبودية والجشع والاستغلال ونهب موارد الوطن ، ولم تنج منطقة واحدة من تطبيق هذه السياسة الرعناء ، طوال هذه الفترة الحالكة ، ومن هنا تأتي عظمة شهداء السادس من ايار ، وتسمق هاماتهم لانهم يمثلون الطليعة الصدامية التي ارست اول مدماك في شجرة البناء والحرية وخرجت بمعادلة علمية رياضية ثابتة وهي ان سياسة التجويع وقهر الارادة والاستغلال لا يمكن ان تستمر ، ولا بد من معادلة يتقاطع فيها الدم والبارود والتراب فيسم الشهداء ملح الارض وخبزها ، والقرار المجبول بالدم رمز لشموخ الامة وعنفوانها ، ومن هذه المعادلة القائمة على الالتصاق بالوطن ، والتجذر بالارض والاندغام بينهما ، تبدو خيوط القضية اشد تماسكا واقتدارا من الارزاء والعواصف .

ومن الحقائق الفذة ان شهداء السادس من ايار هم الطليعة الاساسية لنضال امتنا في العصر الحديث ، حيث فتحت فوهاتهم الطريق للخلاص نهائيا من الحكم العثماني البغيض ، وانتقل الانسان العربي اثر وثبتهم الى استشهادهم من حالات الاستسلام والسكينة الى مواقع الحركة والفعل ، فكانت رقابهم الشجاعة بداية لوثبة امتهم على طريق النضال ، ومقارعة المستعمرين .

وهكذا توالت ثورات العرب وانتفاضاتهم ضد الظلم والطغيان ، وجاء قرارهم المعمد بالدم بمثابة الشرارة والشعلة التي حفزت على الثورة، فانطلقت الثورة العربية الكبرى لتضع النهاية المتوقعة لحكم الباشاوات الاقطاعيين ولادارتهم الفاسدة ، ولترفع علم الثورة العربية بعد قرون طويلة من القهر والاذلال ، ولتوحد القومية العربية بما تحمله من خصائص بشرية وجغرافية وسكانية لصالح القومية الطورانية بما تفتقره من مقومات بشرية وجغرافية اذا ما قيست بالامة العربية ورسالتها الانسانية والحضارية .

ولم يفلح الاستعمار الفرنسي والبريطاني في تحقيق مطامعه الاستعمارية بالرغم من محاولاته المستميتة لتقسيم الوطن وتمزيق اوصاله ، وتفتيته الى دول مبعثرة ، فقد كانت تضحيات التضحية والنضال التي ثبتها شهداء السادس من ايار تبث الروح والعزيمة وتذكي نوازع الجهاد والكفاح وتنمي النضال الطبقي في آن واحد ، ضد المستعمرين الجدد من ناحية اولى ، وضد الفئات الطفيلية الاقطاعية والبرجوازية من ناحية ثانية ولتحول الساحة الى حريق شامل ، وما ثورات الجلاء ، والملاحم البطولية التي خاضتها جماهير شعبنا ، وسقوط الالاف من الشهداء سوى تتويج عملي على خطى ونهج شهداء السادس من ايار ، والانتصار لراياتهم التي رفعوها في التحرر والاستقلال .

كما لم تفلح البرجوازية في القطر العربي السوري ان تنهض بالدور الذي اوكل اليها وهو التحالف مع الاستعمار على حساب جماجم شهداء السادس من ايار والجلاء فتحول النضال الطبقي الى اشده ضد الرجعية على اختلاف اشكالها الى ان استطاعت الجماهير بعد تضحيات دامية سقط خلالها عشرات الشهداء انتزاع حريتها في الثامن من اذار عام ١٩٦٣ .

ولكن الاستعمار الذي هاله سقوط عملائه ووكلائه في سورية بعد قيام ثورة الجماهير الكادحة في سورية ، وتحسسه من العلامات التي رسمها حزب البعث العربي الاشتراكي ، واحتضان الجماهير العربية لاهداف الحزب سرعان ما زج بكل طاقاته ضد الثورة ، وعمل على تقويضها وتحريك العملاء والقوى المتخلفة في المجتمع والايعاز الى الصهيونية لتنفيذ المخطط المرسوم ، فكانت حرب حزيران القاذرة في عام ١٩٦٧ لتنضاف قائمة من الشهداء على طريق النضال في اتون محرقة التواصل والعطاء .

ولكن سورية الباسلة لم تسكت طويلا على الجرح ففي الوقت الذي وصل فيه جبروت وطغيان الصهيونية والاعتداد بقوتها العسكرية بالغ مداه ، هب الجيش العربي السوري في السادس من تشرين عام ١٩٧٣ ليحرر الارادة العربية من عقدة الخوف والتطامن ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ، وليزرع الخوف والذعر في قلوب الصهاينة بعد ان قدم جيشنا وجماهير قطرنا الشهداء الميامين في حرب التحرير والكرامة .

الا ان الاستعمار عاد من جديد لاحتواء نتائج حرب تشرين بعد ان ضلع السادات في المخطط التامري ، وانفك عن الجبهة العربية وتحول الى الخندق المعادي .

ان الشهداء الذين قدمهم شعبنا على طريق تحرره الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لا سيما قطرنا العربي السوري بعد قيام ثورته الميمونة دفع الاستعمار الى توجيه سهامه باتجاه خارطة القطر ، وتحريك العملاء وقوى التخلف من الداخل لقتل العلماء ، والاطباء والشيوخ والعسكريين البارزين بعد المطبات القاتلة التي تمر بها مؤامرة كمب ديفيد حيث تنظر اليها امريكا كاساس فعال لاستراتيجيتها في المنطقة العربية .

ان اهمية ذكرى شهدائنا الميامين تتجلى في استقصاء ما تمخض عنه من عبر ودروس على طريق نضالنا ، وهي بوابة نلج عبرها لنستخلص النتائج الايجابية التي تدفع بنا الى مواقع متطورة متقدمة ، والابتعاد عن الاساليب التي ستغرق الثورة في لجة الاندثار ، والتحصن بالجماهير جماهير السادس من ايار ، جماهير الجلاء ، جماهير ثورة الثامن من اذار ، جماهير حرب تشرين ، فهي الدرع الواقي لمسيرة البناء والتحرير ، والعلامة المميزة على طريق النهضة والتطور .

■ محمد رجب عباس

عملية الغزو الأمريكي الفاشلة لإيران
هل تكون بداية النهاية لكارتر؟

العملية مؤشر وثيق على جوهر السياسة العدوانية لأمريكا

جاءت العملية العسكرية الامريكية الفاشلة لانقاذ الرهائن الامريكيين في ايران لتعطي دليلا جديدا على جوهر السياسة الامريكية العدوانية ضد حرية واستقلال الشعوب . والعملية العسكرية المذكورة ليست طيشا او هستيريا كما يصفها بعض المعلقين السياسيين وانما هي عمل منسجم مع السياسة الامريكية الامبريالية العدوانية التي تلجأ اليها واشنطن حينما تشعر ان هيمنتها على الشعوب الاخرى قد اهتزت وان مصالحها الجشعة قد تعرضت للخطر .

والبراهين على سياسة الولايات المتحدة الامريكية هذه كثيرة فهي تلجا اليها عندما تعجز المخابرات المركزية الامريكية عن القيام بنفس الدور لتحقيق نفس الهدف ولكن بادوات محلية ، اي عن طريق عملاء الامبريالية . والعمليات التي قامت بها المخابرات الامريكية في مختلف بلدان العالم اكثر من ان تحصى . ويكفي ان نورد هنا عمليتين هامتين بل جريمتين من جرائم الاستخبارات المركزية الامريكية كدليل فقط على سياسة الولايات المتحدة العدوانية ضد الشعوب .

الجريمة الاولى هي قيام الاستخبارات المركزية الامريكية بانقلاب عسكري دموي في شيلي عام ١٩٧٣ بقيادة الجنرال بينوشة ضد حكومة الليندي الشعبية والذي ذهب ضحيته الالاف من ابناء الشعب الشيلي . وكان كيسنجر قد اشرف بالذات على التخطيط للانقلاب المذكور .

والجريمة الثانية حصلت في ايران بالذات عام ١٩٥٣ حينما قامت الاستخبارات المركزية الامريكية نفسها بالاطاحة بحكومة الدكتور مصدق الوطنية . ونصبت الشاه على ايران . هذان مثلان عن الجرائم الامريكية المستورة اما عن الجرائم الامريكية المكشوفة فنورد ايضا المثلين التاليين :

ـ التدخل العسكري الامريكي في لبنان عام ١٩٥٨ عن طريق الاسطول السادس الامريكي .

والعدوان الامريكي على فيتنام والذي استمر سنوات عديدة استخدمت فيه القوات الامريكية مختلف الاسلحة بما فيها الكيماوية .

من هنا نستنتج ان العملية العسكرية الامريكية الفاشلة ضد ايران لانقاذ الرهائن الامريكيين ليست طيشا أو هستيريا امريكية وانما هي عمل منسجم مع جوهر السياسة العدوانية الامريكية .

اخفاق جديد لسياسة كارتر

اما على مستوى سياسة الرئيس الامريكي كارتر فقد كانت العملية العسكرية الامريكية ضد ايران اخفاقا جديدا بالنسبة لسياسة كارتر الذي يهمه في هذا الظرف بالذات ان يسجل انتصارات امام شعبه حيث يخوض معركة انتخابات الرئاسة الامريكية لانه يرغب ان يجدد فترة رئاسته في البيت الابيض .

وبالرغم من فشل العملية العسكرية ضد ايران فقد اعلن الرئيس كارتر بعد فشل العملية عن ان واشنطن ستظل تحتفظ بحقها في القيام باستفزازات ضد ايران تخفيفا للتوتر الدولي ، ولكن من يستطيع ان يصدق ان هذه العملية العسكرية الفاشلة ومثيلاتها هي من اجل تخفيف التوتر الدولي ؟ ان تصريح كارتر هذا ليس الا تأكيد لعدوانية الامبريالية الامريكية . وان العملية العسكرية ضد ايران ليست من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ، وانما هي زيادة للتوتر الدولي في سبيل خدمة المصالح الامريكية ولو تعرض السلام العالمي للخطر . لذلك تحاول الادارة الامريكية حصر المشكلة برمتها بقضية الرهائن ، الا ان مشكلة الرهائن ليست سوى ذريعة للادارة الامريكية لتطبيق سياسة الهيمنة الهادفة الى اعادة ايران الى مجال النفوذ الامريكي .

لقد استغلت واشنطن عملية الرهائن الامريكيين في ايران وسوف تستغلها مرة ثانية وثالثة للانتقام من النظام المعادي للامبريالية الامريكية في ايران. وعلينا ان لا نستبعد قيام الولايات المتحدة بمواجهة عسكرية مع ايران والدليل على ذلك هو محاولة الاستفزاز التي قامت بها الطائرات الامريكية مؤخرا ضد طائرة ايرانية مدنية في خليج عمان مما ادى الى اشتباك بين الطائرات العسكرية الايرانية والامريكية . وان قيام الولايات المتحدة الامريكية بحشد قطع عديدة من اسطولها الحربي من بينها حاملات للطائرات في المحيط الهندي والخليج العربي ليس مجرد عرض للعضلات ، وانما بمعنى ان الولايات المتحدة قد تقوم بعملية أو مواجهة عسكرية مع ايران على الرغم من ان هذه المواجهة ستعود بالضرر بالدرجة الاولى على حلفاء واشنطن الغربيين ، وخاصة اولئك الذين يعتمدون على البترول الايراني .

ـ اوروبا الغربية والنزاع الامريكي الايراني

اما على صعيد الدول الاوروبية وموقفها من الازمة الامريكية الايرانية فان هذا الموقف يوحي حتى الان بانها لاتؤيد تماما فرض العقوبات الاقتصادية ضد ايران وهي لاتريد بالتالي المواجهة مع ايران وذلك لعدة اسباب . منها ان للدول الاوروبية مصالح اقتصادية ونفطية في ايران وفي المنطقة العربية . وان اية عقوبات قاسية من جانبها ضد ايران من شانه ان يعرض مصالحها الاقتصادية والنفطية للخطر . وهي لاتريد ان تعرض هذه المصالح للخطر . الان ماتريده الدول الاوروبية الحليفة لواشنطن شيء وما تريده واشنطن كدولة مهيمنة على الدول الاوروبية الحليفة لها شيء اخر .

ـ الولايات المتحدة تريد ان تزج بالدول الاوروبية في صراعها مع ايران بكل ثقلها . وقد بدا ذلك واضحا من الطلب الذي وجهه الرئيس الامريكي كارتر الى دول اوروبا الغربية في الثاني عشر من نيسان الماضي والذي جاء على شكل انذار نهائي . حيث تضمن طلب الرئيس كارتر ضرورة قيام دول اوروبا الغربية بتدعيم فعال للسياسة الامريكية الرامية الى التهديد والوعيد وفرض العقوبات على ايران . وقد اكد الرئيس الامريكي خلال حديث له مع بعض الصحفيين الاوروبيين الغربيين ان الحكومة الامريكية قد ضربت لحلفائها موعدا محددا لاتخاذ اجراءات من جانبهم ضد ايران . واضاف كارتر يقول ان الولايات المتحدة ترغب في دعم فعال من قبل حلفائها وذلك بالانضمام اليها في فرض العقوبات ضد ايران قلبا وقالبا ان اقرار كارتر هذا للدول الاوروبية الغربية يعكس مدى النفوذ الامريكي داخل تلك البلدان وهذا يعني ان على الدول الاوروبية الغربية ان تحذو حذو الولايات المتحدة في فرض العقوبات الاقتصادية ضد ايران الا ان تلك الدول مازالت تتلكأ في فرض العقوبات على الشكل الذي تريده واشنطن منها . وعندما قامت الولايات المتحدة بالعملية العسكرية الفاشلة ضد ايران دون اعلام حلفائها الغربيين بها ، فان الولايات المتحدة كانت تهدف الى وضع حلفائها تحت الامر الواقع معتمدة بذلك على هيمنتها على تلك الدول .

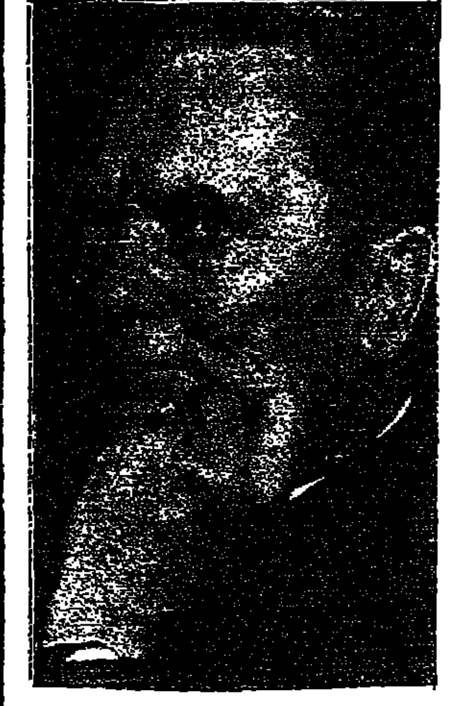
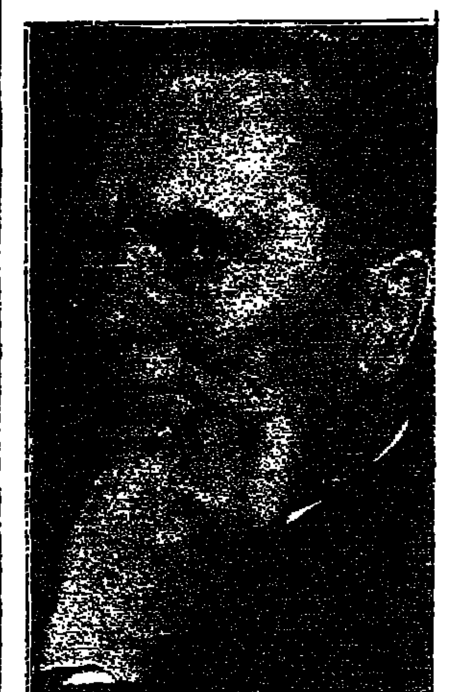
ـ زيادة الضغط الامريكي ـ

وبعد العملية العسكرية الامريكية الفاشلة ازدادت ضغوط واشنطن على الدول الاوروبية الغربية من أجل اتخاذ اجراءات عقابية ضد ايران. ورغم وجود التناقضات بين المصالح الاوروبية الغربية من جهة والامريكية من جهة اخرى وعدم موافقة الدول الاوروبية التام على فرضها عقوبات اقتصادية على ايران ، فان ذلك لن يعفي تلك الدول من مسؤوليتها ازاء تشجيعها السياسة الامريكية الخطرة من خلال استجابتها، مهما كانت ، للمطالب الامريكية في فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران ، الامر الذي يشجع الولايات المتحدة الامريكية على التمادي اكثر في تهديدها لامن الشعوب واستقلالها .

واذا كانت العملية العسكرية الامريكية الفاشلة ضد ايران قد شكلت نكسة لسياسة الرئيس كارتر ، فان استقالة وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس احتجاجا على العملية تعتبر ضربة قوية لسياسة كارتر ـ بريجنسكي التي تمثل اتجاه المغامرة في السياسة الامريكية والتيار الاكثر عدوانية . في حين كان سايروس فانس يمثل التيار المعتدل الميال الى الحفاظ على الانفراج الدولي وحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية .

وقد اكدت استقالة فانس من جهة اخرى افلاس اسلوب السياسة الخارجية الامريكية وتعارضه مع المصالح القومية للولايات المتحدة ومع السلام والامن الدوليين .

■ عبد اللطيف المقداد

عملاق آخر يتوارى
كلام لتيتو وكلام عن تيتو

بقلم : صفوان قدسي

— ١ —

يروي مؤلف كتاب — اخر العمالقة — كيف انه التقى بالمارشال تيتو في جلسة صباحية بسيطة حول مائدة منخفضة في غرفة مكتبه ، وكان ذلك في شهر شباط من عام ١٩٥٨ ، وكيف انه وجه الى تيتو سؤالا عن اعظم من لقي في حياته من الرجال ، وايهم كان له اكبر التاثير عليه ، سواء بالاتصال المباشر او من خلال القراءات .

ويروي هذا المؤلف كيف ان تيتو قال في معرض رده على هذا السؤال ، ان هذا سؤال من العسير الاجابة عنه ، اذ كيف يمكن اختيار واحد فقط من الرجال ونسبة هذا التاثير اليه لانك عندما تجد عظيما ، فانك لاتجد العظمة فيه وحده ان عظمته ترتهن بمجموعة الناس من حوله ، ولا اود ان اتحدث تفصيلا عن الزعماء الاحياء . من المحقق ان تشرشل كان عظيما جدا بالنسبة لانكلترا ، كزعيم سياسي وقائد حربي على السواء . كذلك فاني اكن احتراما كبيرا للرئيس ايزنهاور كجندي وسياسي يسعى للسلام لقد قابلت ستالين بالطبع واعجبت به لا . اظن ان الكلمة هي التقدير لا الاعجاب وما زلت اقدر فيه بعض الصفات كذلك فاني احترم خروشوف ، فان له اراء جريئة كثيرة فيما يتعلق بالسياسة الداخلية .

واستطيع ان اضع نهرو ايضا موضع توقير كبير ، وان احترم جمال عبد الناصر الذي ادرك امال شعبه وتطلعاته وحاول توحيد العرب المبعثرين .

هذا عن رجال الحاضر اما عن رجال الماضي ، فاني اكن اعجابا كبيرا لماركس وانجلز ، لاسيما لعملهما المثابر بشان التغيرات الاجتماعية عبر القرون وتحليلهما للنظم الاجتماعية في زمنهما وقد كان لينين بالطبع من اعظم الرجال وهذا يصدق بوجه خاص على تطبيقه للماركسية على الواقع العملي .

— ٢ —

ويروي مؤلف كتاب — اخر العمالقة الرواية الاتية: قلت لتيتو انني سمعت من جمال عبد الناصر بانه يعتبرك رجلا عظيما لانك فتحت طريقا هاما ، وهو كيف يمكن الحصول على مساعدة من الجانبين دون الانتماء الى احدهما .

سر تيتو كثيرا لهذه العبارة ، على انني جعلت من ذلك مدخلا لسؤاله عن السبب الذي جعل يوغسلافيا تطلب انهاء المساعدات العسكرية الامريكية .

فقال ان المسالة ببساطة هي ان يوغسلافيا لم تعد في حاجة الى هذه المساعدات لانها لم تعد تشعر باي تهديد ثم ان المساعدات — العسكرية الاميركية قد اصبحت مصدر ضيق سياسي لنا ، ان الكونغرس الاميركي يصر على — فرز — سياستنا الخارجية لاسيما علاقاتنا بالاتحاد السوفييتي والدول الشرقية كلما نظر في برنامج هذه المساعدات وكثيرا ماكان ذلك مصدر حرج واهانة لنا لكنه ليس السبب الاول في طلبنا انهاء المعونة . ان المساعدات العسكرية الامريكية لم تعد تتفق مع سياستنا الخارجية .

— ٣ —

وفي مكان اخر من كتاب — اخر العمالقة — يقدم المؤلف نماذج مما سمعه عن اعجاب زعماء الغرب بالماريشال تيتو ، وكان المؤلف يقول ان سياسة تيتو كانت تبدو للغرب لغزا من الالغاز ، لكن شخص تيتو نفسه كان في الغرب مثار الاعجاب والاطراء ، ففي عام ١٩٥٥ اتضح للمؤلف من خلال جلسة مع الملك بول ملك اليونان ، انه واقع تحت تاثير سحر تيتو وكان قد عاد في اليوم السابق من يوغوسلافيا . وقال للمؤلف انه يرى في تيتو زعيما واقعيا مخلصا يمكن الوثوق به والاعتماد عليه ، وليس عقائديا ضيق النظرة والافق .

وفي عام ١٩٥٧ قال الملك بول انه يثق ثقة تامة في نزاهة تيتو وصدقه واخلاصه وحياده الحقيقي بين الكتل والاحلاف .

ويروي المؤلف انه سمع من الملك بول في شهر نيسان من عام ١٩٦٠ اطراء اخر على تيتو حيث قال :

يجب ان لاننسى انه كان الرجل الوحيد الذي وقف ضد ستالين لقد استطاع ان يبقي على تماسك الدولة اليوغوسلافية التي خلقتها معاهدة فرساي ، وقد انقذ بلاده . ان العالم يدين له بالكثير .

ثم يقول المؤلف ان تشرشل ابلغه في عام ١٩٥٦ بانه يعتبر تيتو رجلا عظيما ، ذكيا قديرا ، شديد الباس صلب الارادة .

ويعقب المؤلف على هذا الاعجاب الذي يكنه زعماء الغرب لتيتو ، بان من الواضح من نظرة زعماء الغرب الى تيتو ان اعجابهم به منصب على تفتحه وحرصه على استقلال بلاده ، دون ان يخرج بها عن الاطار المذهبي الذي تنتظم فيه دول اخرى هي اولى بالتقارب ، بحكم المذهب والجوار لكن من الغريب ان ساسة الغرب قد حاروا في تفسير سياسة تيتو على هذا النحو ، رغم اعجابهم بنظرته الاستقلالية .

— ٤ —

ثم ينتقل المؤلف الى مرحلة اخرى في حديثه عن تيتو فيقول انه سال تيتو عن رايه فيما يفرق به الاميركيون بين مايسمونه — الشيوعية الوطنية — والشيوعية الدولية —

ويقول المؤلف انه قال لتيتو : انني اعرف انك تعترض على هذه التسمية ، لكن لابد من ان يكون هناك نوع من التفريق على اية حال فما رايك في مستقبل الشيوعية الوطنية ازاء الشيوعية الدولية على هذا النحو ؟ فضحك تيتو من كل قلبه وقال لايوجد ببساطة مايسمى الشيوعية الوطنية اننا نحن الشيوعيين — اليوغسلاف دوليون — .

ان وجهة نظرنا هي ان الشيوعية في مختلف الدول تبني النظام الاشتراكي بوسائل متباينة ان لنا اساليبنا الخاصة ليست للشيوعيين انظمة مختلفة ، ولكن لهم طرقا مختلفة لبناء النظام ، ان لنا وجهة نظرنا الخاصة بشان بناء الاشتراكية ، ولانحاول ان نفرض وجهة نظرنا هذه على الدول الاخرى ، ان الشيوعيين اليوغسلاف لاينفصلون من التطلعات العامة للشيوعية اننا لم نتخل ابدا عن الالتزام الدولي للشيوعية ، لكننا لانتدخل مع الدول الاخرى .

يقول مؤلف الكتاب : سالت تيتو عن الفرق بين مذهب الشيوعية في يوغوسلافية ومذهبه في روسيا ، انه لايوجد فرق في المذهب، ولكن في الاسلوب فحسب فعدت اساله عن تطور المذهب الشيوعي في يوغوسلافيا اذ ان مبلغ علمي هو ان الثورات ، كل الثورات في التاريخ كان مآلها النضوج والاعتدال من الوجهة الفلسفية كلما تقدم بها العمر فقال تيتو : لقد حدثت الثورة اليوغوسلافية في منتصف الحرب العالمية الثانية ، خلال القتال وبعده على الفور وقد اصبحت الثورة الان وهي في مرحلة التطور الداخلي ، اكثر اعتدالا واكثر ديمقراطية .

— ٥ —

يسال المؤلف عن وضع يوغوسلافية الدولي وهل يرى تيتو ان في وسع دولة شيوعية ان تكون محايدة في الحقيقة ، مثل دولة غير شيوعية وذلك اذا وضعنا في الاعتبار الروابط المذهبية التي تربط بين الدول الشيوعية .

ويجيب تيتو : ان من المستحيل على اية دولة — بما في ذلك الدول الشيوعية — ان تكون محايدة بصورة مطلقة . كل الدول أعضاء في المجموعة العالمية . وليس في وسع اية دولة ان تبقى غير مكترثة ازاء الموقف العالمي ومايجد عليه من تطورات لايمكن ان توجد اليوم دول محايدة بالمعنى التقليدي ولكن ليس من الحتم ان تكون الدولة الشيوعية عضوا في تكتل ما . ان في مقدورها ان تتعاون مع الجميع ، وان كان الحياد المجرد امرا مستحيلا .

— ٦ —

تلكم هي نماذج مما كتبه مؤلف كتاب — اخر العمالقة — الذي صدر في مطلع السبعينات من هذا القرن ، وهي نماذج تقوم على حوار جرى بين المؤلف وبين تيتو ، وعلى كلام سمعه المؤلف من شخصيات سياسية دولية ذات مكانة خاصة .

وفي كل مرة اقرا فيها شيئا من الماريشال تيتو ، فان ذاكرتي سرعان ما تستعيد كلاما كتبه تيتو نفسه في يوم غابر من حياته وكان هذا الكلام يقول مانصه بالحرف الواحد :

ان لينين لم يحقق الثورة الروسية الا بفهمه لروسيا ، من صحاري الثلوج في سيبيريا الى فيافي الاستبس ، الى حواري وازقة موسكو وبطرسبورغ ولم يحقق لينين الثورة باجادته للنظرية ، بقدر ماحققها بفهمه الانساني المباشر للفلاحين الروس والشيء نفسه في الصين عند ماوتسي تونغ الذي لم ينجح بعبقريته في فهم النظرية وتضلعه في النصوص بقدر مانجح بعبقريته في فهم وتفسير خمسة الاف عام من تاريخ الصين ، ومئات الملايين من شعب الصين .

ولعل هذا النص يختزل تيتو اكثر مما يختزله اي نص اخر وفي هذا الكلام مايغني عن اي كلام اخر .

* * *

التطبيع وسباق الأزمات في المنطقة

بقلم : فائق المحمد

تريد امريكا ان تقول : ان السباق بين الشعوب ومستعمريها لم ينته وجميع المقولات السابقة التي ينهض عليها نضال الشعوب يمكن اختراقها ، فلا الاستقلال ، ولا التحرر ، ولا الحياد ولا القومية .. يمكن ان تثني الادارة الامريكية عن برامجها ، والانسحاب المؤقت لايعني الهزيمة ، اكما ان من يحني ظهره للعاصفة حتى تمر يفتش عن بدائل زمانية ومكانية لتفجير عاصفته الخاصة بدل ان تجرفه تيارات عواصف الاخرين .

وبعد ملزق كامب ديفيد تلاحقت الاحداث في المنطقة العربية بطريقة لا تخلو من دراما الحدث البوليسي ، حيث تحول الوضع الاستراتيجي برمته الى قطع من الكاتو التي تقصها الادارة الامريكية وتقوم بعرضها وتوضيبها في المنطقة كاحجار الشطرنج السهلة التنقل ، ولكن باضافة خاصة جديدة اليها ، وهي سهلة التناول والهضم .

والواقع ان تمسك امريكا بنتائج التصالح المصري — الصهيوني افرز معه جملة من المعطيات المادية ، والعسكرية ، والسياسية . واحدث شرخا شاقوليا في بنية الصراع العربي الاسرائيلي واحدث بلبلة في موازين القوى في المنطقة ، وترك العرب منهوسي الارادة ، عاجزين عن تصديق الاحداث ، وعن النهوض لخلق مواجهة ، او مقاومة متوازنة مع فداحة الحدث ، ومع الضربة الصميمية التي وجهها الى جذور صمودهم .

للوهلة الاولى غلف الصمت الغالبية العربية ، وبدا وكان استجابة خجولة لاتود ان تعلن عن نفسها حدثت في الكواليس ولكن الخوف على المصير المقرون بالخوف من الجماهير قمع تلك الاستجابة ، وفرض عليها ان تقيم في الصفوف الخلفية ، وان تراهن على الزمن الذي قد يحمل في تضاعيفه اكثر من مفاجئة ، خاصة وان الاندفاعة الامريكية لم تتوقف ، وهي تحلم بخلق واقع استراتيجي جديد يمتد من ضفاف الاطلسي ويستقر على شواطئ المحيط الهندي .

وقبل كامب ديفيد كانت المؤشرات والوقائع تشير الى تراجعات وانحسار في المد القومي والتحرري، والى بروز مصالحات يمكن ان توصف بانها متناقضة ، ولا تعبر عن الافاق العقائدية والانسانية والمصيرية لحركات التحرر ، حيث بدات رهانات جديدة تطفو على السطح، وتلوح خيالاتها في الافق البعيد ، عندما وظفت امريكا بيادقها ورجالاتها المزروعين في اطراف المعمورة لرفع شعار — التصالح الوطني — كبديل ميداني لجميع الارهاصات والوقائع النضالية التي تمارسها الشعوب .

على المستوى العربي خاضت الفصائل الطفيلية والرجعية والمتحالفون معها المعركة على مستويات ابرزها :

١ — السيطرة على بنية الاقتصاد من خلال التغلغل الى اعماق المشاريع ، والتسلل الى العقل الاداري الذي يحكم المشاريع من اجل تخريبه وتدميره .

٢ — تعطيل القانون وذلك بفتح ثغرات جانبية وافقية في جدرانه ، ومن ثم التنصل والانسحاب من تلك الثغرات ، وتحميل المسؤولية للسلطات الوطنية من اجل اظهارها بمظهر العجز والتناقض

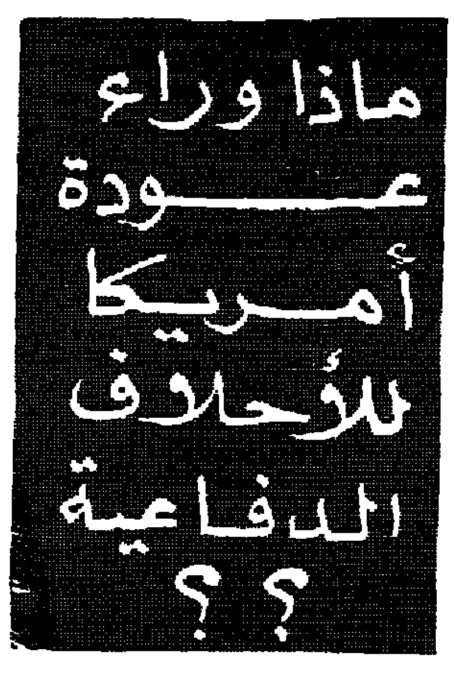
٣ — تخريب البنية او المدماك الاساسي للشخصية الوطنية والقومية وتفريغها من مضامينها النضالية ، عن طريق جرها تدريجيا الى الاسواق الاستهلاكية كمدخل حتمي لتنحية المعركة المصيرية ، وطرح الهموم او البدائل كقضايا اساسية ومصيرية ، وهذا يعني ترحيل الشخصية والفردية في امور العيش والحياة الهموم الجماعية والغاؤها .

ولاباس ان تعترف ان قطاعات لاباس بها من القوى الوطنية شاركت في لعبة الترويض والاقتناص ، شارك بعضها بالدفاع عن مواقفه السلطوية التي تحولت بفعل الزمن والموقع الى مصالح مادية ، وشارك اخرون بفعل

ضعف شباك المنهج الذي ينتمون اليه وبسبب فقدان الوازع الذاتي ، وبسبب جملة من الاختلاطات التي عمت الساحة القومية .

على المستوى الاستراتيجي كانت الخارطة السياسية للمنطقة تبلور اتجاهات جديدة ، وبدات تتكشف افكار ومواقع : ومواقف عجزت جميع الحركات الانعزالية في الخمسينات عن الوصول الى حافتها : فالهجوم على العرب — هذه المرة — مسلح بمضادات حيوية من الداخل : فالقاهرة تقود الهجوم المضاد : وهناك بيادق سرية للقاهرة في العديد من المواقع والعواصم .

ثمة دلائل ومؤشرات تؤكد ان مرحلة الحسم صعبة وطويلة : فالمعركة شاقة ومضنية صحيح ان مواقع معظم القوى بدات تتوضح ، وتتوضح ، وتتمحور حول خارطة الاحداث: فمواقع الاعداء والاصدقاء تبلورت نوعيا على شكل



محاور واستطالات تبدو احيانا غير منسجمة بحكم ضغط الاحداث وعنفها وتلاحقها . لكنها في الواقع بداية التوضع الكلي . ولعل المستقبل القريب يكشف عن افرازات جديدة في مواقع الاعداء والاصدقاء . فالوطنية لا يمكن ان تكون ستارا مرحليا . وانما هي وعي وانتماء داخلي للصيرورة والارض والانسان . وما دمنا نؤمن بهذا القانون فاننا يجب ان نتوصل ذاتيا الى قناعة مطلقة وهي ان هناك العديد من المواقع العربية التي بدات تنتج شركا ذاتيا وتتشرنق حول مستقبلها الذي اختيرت خيوط سداته من ملفات وملاحق كامب ديفيد .

كان العرب يتعمون باستحالة التطبيع ، وهناك من راهن على ان الجماجم البشرية تسد طريق القاهرة — تل ابيب ، ولما جاءت الوقائع ابتت عدم مصداقية هذا الحس او الحدس ، لايعني ما سبق الانتقاص او التقليل من مقاومة الشعب المصري ، فالمسالة ذات ضفاف قومية وهي ابعد من الحساسية الاقليمية الضيقة الابعاد ، ويمكننا ان نعلن ان مناخ الصمت العربي يرافق عملية التطبيع مؤثر سلطوي لاينتمي لارومة الجماهير المسحوقة بفعل الطابع الاستهلاكي الذي تحول الى سرطان يومي يفتك بعقولها وباراداتها . وهذا ما يؤكد ان الصحوة الذاتية والموضوعية للجماهير ستكون قاسية ومدمرة من نوع الفعل الذي يمارس ضدها الان .

ترافق التطبيع — الذي ماتزال بنوده تتوالى بحملة مكثفة للاخضاع والارهاب والتعمية ، وبدل ان تنشب الاظافر ، اظافر الجماهير في اجراءاته ... الامريكية ، اختارت مواقع بديلة للتغطية والتمويه .

وكانت بذلك تهدف الى اثبات فرضية او مقولة تزعم : ان الخطر على المنطقة يكمن في النهج التحرري الذي يجلب معه الاقتتال وفقدان الاستقرار ، والامن ، والرفاه ، وبالمقابل تريد ارساء القانون الامبريالي الذي يقول : دعه يعمل دعه ينتج . وبذلك تختلف عناصر الصراع القومي ضد الوجود الصهيوني بجرة قلم امريكية ، ويضمن القانون الامريكي الجديد هدفين استراتيجيين هما :

١ — تعريب الصراع العربي — الصهيوني .

٢ — سيادة اسرائيل على المنطقة باعتبارها قوة الانتاج والعمل في المنطقة ، اما العرب فهم قوة الاستهلاك التي ترفع شعار — دعه يعمل دعه ينتج — كمهرب من الطريق التحرري ، بينما هو في الواقع يدمر جذورهم التاريخية ، ويقتلع في الاسس والابجديات التي ينهض عليها بنيانهم الاجتماعي .

ان مصطلح هلال الازمات الذي دعا اليه بريجينسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي بدا يضيق وتتحدد ملامحه وافاقه ليتخصص بالمنطقة العربية وحدها ، وخاصة بعد اجراءات التطبيع التي مرت بهدوء وسلام ، واذا كان بريجينسكي قد اعتبر هلال الازمات الذي يبتدا بجنوب شرق اسيا الاسلامي وينتهي بالمغرب ، نقطة ضعف وتفكك في اوصال السياسة الامريكية ، فان المصطلح الجديد يحاول ان يعم المنطقة العربية وحدها . وان يقفز مائة وثمانين درجة باتجاه معاكس لينتقل من عبء على السياسة الامريكية الى مخزون احتياطي يماثل ابار النفط في عمقه وحجم مخزونه ، من الازمات القادرة على العصف بالمنطقة العربية ، بمعنى ان امريكا وحلفاؤها انتقلوا من خانة الحصار او الدفاع الى بوابات الهجوم المفتوح ، وانطلاقا من ذلك يمكن ان تجسد جملة من الازمات التي تزرع اليوم في تربة المنطقة العربية وهي :

١ — العودة الصريحة الى سياسة الاحلاف الدفاعية ، ومن المعروف ان لهذه السياسة وجها واحدا ، وهو تقسيم العرب الى معسكرين على الاقل ، معسكر يلوذ بحماية امريكا ويملك القدرات الاستراتيجية من ثروات ومواد خام ، ومعسكر اخر ينادي بالقدرات الذاتية للامة وهو يملك العنصر البشري والنظرية القومية والقدرة على الفعل ، غير انه بحاجة ماسة الى الوسائل او الادوات التكنولوجية القادرة على التغيير والتطوير ، وتبقى تلك الادوات تحت رحمة الفريق الذي يلوذ بالمظلة الامريكية ، ويحول رصيده الى شيكات ورقية في المصارف والبيوتات الغربية والامريكية

٢ — اشعال القلاقل والفتن ، والاضطرابات الداخلية ، وكل مافي القاموس الامريكي من ازمات في بلدان التحرر العربي ، بحيث تضطر تلك البلدان لاغماض العين عن سياسة واشنطن والقاهرة تحت ضغط معارك الاحداث الداخلية ، وبذلك تخسر تلك البلدان زمام المبادرة والقيادة وتتحول الى قشة تطفو على سطح بحر يعج بالعواصف والزلازل التي تهدد بتدمير الارض او الانتماء الذي تقوم عليه تلك البلدان .

٣ — تطوير نصوص مفاهيم الحكم الذاتي للفلسطينيين التي نصت عليها ملفات كامب ديفيد وتاجيلها ، وافتعال الكثير من الازمات والخلافات الهامشية حولها بهدف انجاز خطوتين اساسيتين على طريق الغاء هوية المنطقة وهما :

ا — اكساب النظام المصري صفة الشرعية القومية والوطنية عندما تضفي عليه صفة المفاوض العنيد الذي لا يتنازل ويصر على مواقفه ، من اجل هدف ابعد وهو خلق غطاء وطني وجماهيري لذلك النظام .

ب — تحقيق النقلة الحتمية المطلوبة وهي ايجاد قوانين الحكم الذاتي التي تصلح لمعظم البنيات السكانية في المنطقة العربية ، لان تلك البنيات مرشحة للسير على طريق كامب ديفيد ، وهذا يعني ان التاجيل وافتعال الخلافات مطلوبان لذاتهما ، فهناك عشرات الاقاليم التي ترشحها امريكا لتشارك الضفة الغربية وقطاع غزة في مصيرهما الذاتي .

٤ — يمثل وصول شاه ايران المخلوع — رضا بهلوي — الى مصر حلقة جديدة في مسلسل الازمات فبالاضافة الى الصدع الذي يحدثه في التكوين العضوي لطبيعة الصراع في المنطقة ، فانه يبلور منحى جديدا للاحداث ، منحى انتقلت فيه مصر وامريكا واسرائيل الى مباشرة عمليات الهجوم المكشوف والمكثف على كل المستويات بحيث توضع جبهة الاعداء والاصدقاء ، ويصبح حجم المعركة اكثر تحديدا ووضوحا عن السابق .

الساحة العربية تمور بالازمات التي تتوالد وكانها في حقل للتكاثر والاخصاب . والانتقال الى التطبيع المكشوف للعلاقات الصهيونية — المصرية يشكل الحدث الدرامي الذي يجب ان نقف عنده مليا ونفيد من قراءة فصوله .



رياضة











كلمة المحرر

ومن ضمن المناقشات التي جرت في المؤتمر الثالث لاتحاد شبيبة الثورة تمت مناقشة النشاط الرياضي واهميته بالنسبة للشباب ؛ وضرورة تطوير البرامج الرياضية للشبيبة المدرسية من اجل دفع الحركة الرياضية الشبيبية نحو الافضل .

وعلمنا انه من المقررات التي ستتخذ في هذا المجال جعل مادة التربية الرياضية — مادة مرسبة — وذلك لدفع الطلاب والطالبات لاعطاء هذه المادة الاهمية المطلوبة .

ومما لاشك فيه فان مثل هذا الاجراء سيكون عاملا هاما في اقبال طلابنا وطالباتنا على اعطاء مادة التربية الرياضية اولوية واهتمام لاتقل عن المواد الاخرى .

ومازلنا نذكر كيف كان طلابنا وطالباتنا يقبلون على ممارسة الرياضة في المدارس عندما كانوا يستفيدون من التفوق الرياضي للانتساب الى الجامعة .. وكيف كان مستوى الرياضة المدرسية آنذاك .. وماهو الاثر الذي كانت تلعبه الرياضة المدرسية في تطوير الرياضة الاهلية . ونتساءل لماذا لايعاد تطبيق هذا القرار .. لما سيكون له من اثر على دفع الرياضة المدرسية والاهلية نحو الافضل .

● عبد اللطيف البني

تجارب أولية استعداداً لدورة موسكو الأولمبية

بدأ الاتحاد الرياضي العام استعداداته لاعداد بعثتنا للمشاركة في دورة موسكو الاولمبية ... فقد بدأت التجارب الاولية لانتقاء اللاعبين الذي سيدخلون معسكر الاعداد . باشراف لجنة الاعداد لدورة موسكو الاولمبية .

وقد صرح الاستاذ نديم الحاج زين رئيس مكتب اللجان الفنية والدورات رئيس لجنة الاعداد — للثورة — عن الاستعدادات البدنية للمعسكر فقال :

لقد بدأ معسكر الاعداد المفتوح للدورة الاولمبية ابتداء من ٥—٣—١٩٨٠ في جميع الالعاب التي ستشارك بها في الدورة ، وذلك لانتقاء العناصر التي ستشارك في المعسكر بشكل مبدئي بالاضافة الى اللاعبين الاحتياطيين .

عن طريق بطولات الجمهورية المفتوحة والتجارب التي جرت والتي تجري خلال هذه الايام ، بالاضافة الى مشاركتنا بالبطولا العربية في بغداد ، واللقاءات مع الدول الصديقة .. وذلك لانتقاء افضل اللاعبين الذين سيدخلون معسكر الاعداد النهائي .. والذين سيتم انتقاءهم وفق اختيارات دقيقة لبيان مستويات اللاعبين لجميع الالعاب التي ستشارك بها في الدورة ، وسيلتحق جميع الابطال والبطلات الفائزين بهذه التجارب ، والذين يحققون الارقام المطلوبة الموضوعة من قبل الاتحادات المعنية ، بالمعسكر المغلق .

كما سيتم خلال المعسكر ايضا اجراء تجارب ثانية وثالثة .

من حيث المستوى الفني ، اللياقة البدنية ، المستوى الصحي ، الالتزام بالمعسكر التدريبي ، السلوك العام للاعب .

وسيقيم جميع اللاعبين المختارين في فندق مدينة تشرين ابتداء من ٢٥ الشهر الجاري ، بالاضافة الى المدربين والاداريين واللاعبين الاحتياطيين في معسكر مغلق .. وستكون التدريبات بمعدل خمس ساعات كل يوم .. وذلك لتضمن افضل اعداد لبعثتنا .

ويستمر هذا المعسكر حتى ٢٦ الشهر القادم . حيث تسافر بعثتنا الى موسكو .. من اجل اقامة المعسكر المغلق مع الابطال السوفييت في الالعاب التي ستشارك بها في الموسم .

مكافأة تشجيعية لفريق الامن

اصدر السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية ، قرارا يقضي بصرف مكافآت تقديرية لكل من مدربي واداريي ولاعبي فريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم تتراوح بين ٨٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة سورية لكل منهم ، حسب الجهد المبذول ومستوى وعطاء اللاعبين .

مكاتب جديدة للجنة التنفيذية باللاذقية

● تشكلت اللجنة التنفيذية باللاذقية مكاتبها على النحو التالي : علما بان الاسم الاول للرئيس

— مكتب العلاقات الداخلية — عادل دواي ، ومسؤولي العلاقات الداخلية في اندية تشرين حطين جبلة العمال والامن .

— مكتب اللجان الفنية والدورات يوسف صفير ، و د. كمال نحال ومسؤول النشاط في الاندية .

— المكتب المالي .. محمد رفيق اسمر ، محمد زهر الفول ، انطوان غصن .

— مكتب التخطيط والدراسات .. د. كمال نحال ، يوسف صفير ، عبد القادر بالوش .

— مكتب المنشآت والملاعب — عبد القادر بالوش ، رفيق اسمر ، يوسف صفير ، د. كمال نحال ، والمهندسين عزت عيسى ، الياس صعلوكة ، محمد علي شما ، والمسؤول المالي محمد علي زهر الفول .

— مكتب الاعلام .. السيد رئيس مكتب الاعلام رئيسا و احمد زيدان ومحمد عجان اعضاء

● هذا وقد انتهى رؤوساء المكاتب المذكورة من وضع خططها السنوية وهي حاليا قيد التنفيذ العملي .

دورة تنشيطية بكرة الطاولة للمعلمين

اقامت نقابة المعلمين في دير الزور دورة تنشيطية بكرة الطاولة ، اشتركت بها اندية العمال والفتوة واليقظة والميادين ، ومنظمات الشبيبة والطلبة والمعلمين ، واقيمت من دورين تمهيدي ونهائي بطريقة الدوري ، واسفرت عن فوز اللاعب اديب حلبي من العمال بالمركز الاول ، تلاه اللاعب اسعد بريجع من المعلمين بالمركز الثاني ، وحل ثالثا لاعب اليقظة فواز رباح .

فريق للفروسية يزور القطر

يزور القطر في الثامن عشر من الشهر الجاري فريق بلغاري للفروسية لمدة اسبوع وذلك لاجراء عدة تدريبات ولقاءات مشتركة مع فرساننا في نطاق استعداداتنا للمشاركة في دورة موسكو الاولمبية .

دعوة سباحينا ليوغسلافيا

تلقى اتحاد السباحة الطويلة دعوة من الاتحاد اليوغسلافي لمشاركة اثنين من سباحينا ومرافقين في سباق خليج — ستاري غراد — لمسافة ١٧كم والتي سيقام في يوم ٧ ايلول القادم في يوغسلافيا .

لن يلعب زيكو خارج البرازيل

اعلن هداف منتخب البرازيل الفنان زيكو والذي يطلقون عليه لقب بيليه الابيض عن عدم رغبته في اللعب خارج بلاده مهما كانت الاغراءات .. وقال انه يحب ريودي جانيرو وسيعمل مع زملائه للفوز بكاس العالم القادم.

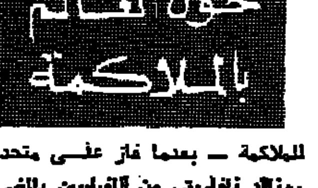
والمعروف ان زيكو قد لعب لفترة قصيرة مع احد اندية المكسيك — كما تلقى عروضا ضخمة من النادي الايطالي جوفنتوس .. ويعتبر زيكو من خيرة لاعبي البرازيل حاليا خاصة بعد ان اشاد به مؤخرا مدرب منتخب البرازيل السابق زاغالو عندما قال في حديث صحفي ان منتخب البرازيل يمر الان بمرحلة حرجة ولا يوجد من يستحق تمثيل البلاد دوليا سوى زيكو .

السويدي بورغ أولا في بطولة تنسية

حل البطل السويدي المبدع بيورن بورغ اولا في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب بينما حل الاميركي مات ميتشل ثانيا والانكليزي مارك كوكس ثالثا .

اما في بطولة السيدات فقد تصدرت المرتبة الاولى كريس ايفرت لويد وحلت التشيكوسلوفاكية مارتينا نفراتيلوفا ثانية والانكليزية تراسي اوستن ثالثة .

حول العالم بالملاكمة



اعلن في نيويورك ان الملاكم الاميركي لاري هولمز بطل العالم للوزن الثقيل — المجلس العالمي للملاكمة — سيدافع عن لقبه امام البطل السابق محمد علي يوم الجمعة ١١ حزيران في ريو دو جانيرو في البرازيل على ملعب ماراكانا المشهور لكرة القدم . ويتسع هذا الملعب لـ ٢٠٠ الف شخص .

وستكون هذه المباراة الاولى لمحمد علي منذ ١٥ ايلول ١٩٧٨ عندما احرز لقب البطولة للمرة الثالثة بفوزه على ليون سبينكس . وتردد انه سيتقاضى ومنافسه ١٢ مليون دولاور وهو اعلى رقم في تاريخ الملاكمة .

● احتفظ الكسيس ارغويللو من نيكاراغوا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما فوق الريشة — المجلس العالمي للملاكمة — بعدما فاز على متحديه رونالد نافاريتي من الفيليبين بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة من المباراة التي جرت بينهما في سان خوان — بورتوريكو .

ورفض الحكم ان يتابع الملاكمان اللعب في الجولة الخامسة بسبب نزف الجروح التي اصابت نافاريتي فوق عينيه .

وقبل المباراة ، فاز ويلفريدو غوميز من بورتو ريكو على النيجيري ادي نديكو بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة في تصنيفات المجلس لوزن الريشة .

وسيلعب غوميز مع الفائز في مباراة المكسيكي سالفادور سانشيز بطل العالم والاميركي داني لوبيز في ٢١ حزيران المقبل .

● اعلن اليوغسلافي ماتي بارلوف — ٣١ عاما — اعتزاله . وكان بارلوف خسر امام الاميركي مارفين كاميل في تصفيات وزن متوسط الثقيل .

احترف بارلوف الملاكمة قبل ٥ اعوام. احرز الميدالية الذهبية لوزن خفيف الثقيل في دورة ميونيخ الاولمبية ١٩٧٢ . واصبح بطل اوروبا قبل ٥ اعوام وبطل العالم قبل عامين بعدما فاز على الارجنتيني ميغيل انجل كويللو . لعب ٢٨ مباراة فاز في ٢٣ منها وتعادل في مباراتين وخسر ٣ مباريات .

لقاء في سطور

● الاسم هيثم البيش من مواليد دمشق ١٩٤٣ .

● أمين سر اللجنة الفنية العليا للسباحة القصيرة — معاون مدير مدينة تشرين الرياضية .

● بطل الجمهورية بالسباحة بين عامي ١٩٦١ — ١٩٧٦ ، ومازال باسمي رقمين لم يتحطما — الاول في سباق ١٠٠ م صدر وقدره ٥ر١١ر١ دقيقة منذ عام ١٩٦٩ ، والثاني في سباق ٢٠٠ م صدر وقدره ٦ر٤٢ر٢ دقيقة منذ عام ١٩٦٦

● الدورات العربية والدولية التي شاركت بها ، دورة الجانيفو في اندونيسيا عام ١٩٦٣ ، دورة البحر الابيض المتوسط لنفس العام في نابولي وفي بطولة الاقطار العربية عام ١٩٦٥

● بالنسبة لاهم ما في خطتنا في اللجنة الفنية العليا للسباحة القصيرة ، اقامة بطولات الجمهورية لجميع الفئات ، ودورات محلية للمدربين ، ودورة تدريبية لصقل المدربين المتقدمين باشراف الاتحاد الالماني الغربي . بالاضافة الى تنفيذ البروتوكولات الرياضية مع الدول الصديقة .. حيث شاركنا في بطولة الاعمار التي جرت في بلغاريا . كما سيزور القطر خلال الشهر القادم فريق هنغاري للشباب ، وفي الشهر السابع سيزورنا منتخب بلغاريا للشباب بالسباحة ، وفي الشهر العاشر يسافر منتخبنا الوطني الى بلغاريا .. كما سيحضر القطر منتخب سوفياتي لكرة الماء لاقامة معسكر تدريبي مع منتخبنا .. وفي آخر العام يغادر منتخبنا للمشاركة في بطولة دولية في المانيا الديمقراطية ..

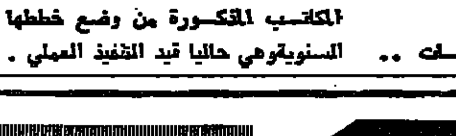
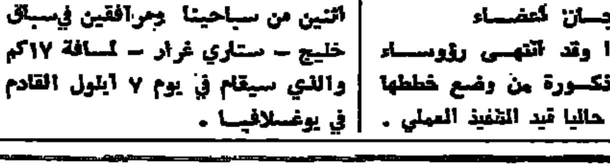
بالاضافة الى دورات الحكام والمنقذين ..

رياضة الفكر

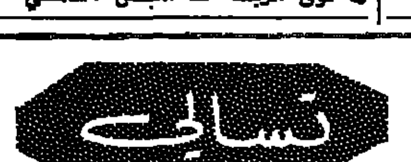
خدمات



مواعيد

تسالي



إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١			■				■		
٢	■				■				
٣			■						
٤							■		
٥				■					■
٦						■			
٧			■					■	
٨					■				
٩								■	

تقديم : حنين سروجي

أفقيا :

١ — خاصتك ، طريق حافل بالنتوءات والحفر وغير معبدة ، بيت الطائر ٢ — سر على قدميك ، بلعة من دخان السيكارة أو النرجيلة « بالعامية » ٣ — هجم واندفع ، معركة بحرية فاصلة انتصر فيها اغسطس على انطونيوس ٤ — ابقيتنا ، حرفان من دمك ٥ — شك ، انتم ٦ — ينهزم حيوانات مجترة ٧ — حرف عطف معكوسة ، يلفظ مبعثرة ٨ — حيوانات مستأنسة ، بيض شعره معكوسة ٩ — شبه جزيرة اوروبية .

عموديا :

١ — الاسم الثاني لراقصة عربية شهيرة ٢ — الاسم الثاني لممثلة اجنبية معروفة ٣ — ضد مضحك ، احد الوالدين ٤ — ينامون ، ضد ايجابي ٥ — مجموعة جزر اسبانية ٦ — برطلتاك ، حيوان بري ظريف ٧ — ضد ميت ، عصابة اجرام دولية ٨ — بطل عدو مبعثرة ٩ — سبك ، اجمعية .

من هو .. من هي ؟

١ — صحراء عربية سلبية . الاسم مكون من مقطعين وعشرة أحرف اذا جمعنا حروفهما ..

٤ + ٨ + ٦ + ٥ = وعاء
١ + ٧ + ٤ + ١٠ = شداد قساة
١٠ + ١ + ٣ = نظر
٩ + ٢ + ٧ = قحط
٧ + ٢ + ٨ = رنم

٢ — نهر عربي . الاسم مكون من مقطعين وتسعة احرف اذا جمعت حروفهما

٩ + ٧ + ٤ + ٢ = نبصره
٥ + ٩ + ٨ + ١ = عاصمة اوروبية
٦ + ٨ + ٧ + ٤ = اخبر واعلم
٣ + ٨ + ١ = كم
٣ + ٧ = حيوان اليف

●● الحلول السابقة
١ — البحر الاسود
٢ — خليج الخنازير

اذاعة

١٠٫١٥ — تسجيلاتنا القديمة
١٢٫٣٠ — اقلام واعدة
١٫٣٠ — موضوع واغنيات
٢٫٠٠ — المواطن والقانون
٤٫٠٠ — شؤون تربوية
٥٫٢٠ — حكاية للاطفال
٥٫٣٠ — مجلة العلوم
٨٫١٥ — مايطلبه العرب
٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
١٠٫٤٥ — كاتب وموقف
١٢٫١٥ — غناء



تلفزيون

٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٥ — جابر جو — للاطفال
٦٫٢٠ — برنامج مع الشباب
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ — مايطلبه الجمهور
٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ — هكذا خلقت — عربي
١٠٫٠٠ — مسرحية السهرة
١١٫٠٥ — غدا نلتقي







الكلمة الضائعة

ة	خ	ب	ا	وه	ت	ح	ا	م	ة	ب	و	ر	ح	ا
ح	ل	ل	ي	ل	د	ل	ص	د	وه	د	م	ا	ث	ة
ع	و	و	ا	ر	و	ى	ا	ل	ذ	م	ح	ا	ز	ت
ا	ا	وه	ط	ء	س	ا	س	ن	ى	ر	د	هـ	و	ر
ل	ن	ب	ل	ب	ك	م	ح	ش	د	ا	ا	ل	ب	س
ا	ا	ت	ر	ا	ل	خ	ر	ى	ا	ف	م	ع	ا	ت
وه	ن	ن	د	ص	ت	ا	ا	ن	ة	ج	ا	ح	ل	ا
د	س	ي	ا	ل	ا	ل	وه	ب	ر	و	س	ع	م	م
ا	ل	ن	م	ب	ي	صه	ذ	خ	ض	ر	ر	ذ	ب	ا
م	ع	ا	ح	خ	ا	ب	ح	ا	ب	ص	ي	هـ	ا	ص
ح	و	د	س	ض	ذ	ت	ن	ظ	ي	م	ب	و	د	م
ذ	ا	ء	د	ب	د	ة	ة	ض	و	ر	خ	ل	ر	ص
م	و	خ	ت	ر	ت	ر	ا	ل	ع	ن	ف	و	ا	ن
ص	ن	د	ي	د	ا	س	و	ل	س	ا	و	ب	ل	ا
ا	ج	ت	ر	ا	ء	س	ا	ع	ت	ف	ا	ر	ي	ج

الحل السابق : تقارب ..

● ت : العنفوان ، الاقدام ، البطولة ، اقتحامة ، استبسال ، المبادر ، اجتراء ، اندفاع ، انقضاض ، البواسل

تنظيم ، تفاريج ، تراحم ، تخوم ، تنين

● ح : حماد ، حروب ، حمائل ، حوقلات

● خ : خضر ، خبير ، خلاء ، خيلاء ، خمائل

● د : دروع ، دوح ، دهور ، دماثة ، دوسك

● ذ : ذبذبة ، ذراع ، ذائد ، ذهول

● ر : روضة ، رباع ، رأس ، ريب

● س : سبل ، سنان ، سحر ، سور

● ص : صمصامات ، صباح ، صنديد ، صلب ، صدق

الكلمة : من سبعة احرف .. البسالة ..

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٨ مساء — ١١ ليلا

أبو السعود : مهاجرين شطا ٣٣١٢٩٨ — مصاح : برامكة قرب الشرطة العسكرية — الجامعة : شارع نور سعيد ١١٢٩١٧ — المودة : مأذنة الشحم ١١٢٩٧٤ — الحياة : نجاه كورنيش ٤٥٠٩٥٨ — الميدان : ميدان زقاق العسكري ٨٨٢٦٢٤ — الجمال : المسرة شارع الجبل موقف المختار ٦٦٢٠٤٨. اليرموك : المخيم شارع فلسطين الساحة — القهوجي : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

فول اخضر بلدي اول ١١٠. كوسا صغير ٢٤٠ كبير ١٠٠ — خيار بلدي اول ٣٦٠ — خيار اردني اول نوع ثان ٢٧٠ — بندورة حمراء متماسكة اول ٣٠٠ — بصل يابس اول ١٢٥ — بطاطا اول ٢٠٠ — فليفلة خضراء اول ٣٦٠ — بازيلاء خضراء اول ١٤٥. فاصولياء خضراء مبرومة اول ٣٦٠ — فاصولياء مالطية ٤٢٠

جزر اول ٨٥ — سبانخ اول كغ ١٠٠ — سلق اول كغ ١٠٠ — ثوم اخضر اول كغ ١٠٠ — طرخشوم « جرزة » ١٥٠. بندورة وخيار انتاج البيوت البلاستيكية — بندورة اول ٥١٠ — خيار بذرة بلدية اول ٣٦٠ بذرة صومالية ٢٧٠ — موز لبناني اول ٢٧٥ — ليمون حامض اول ١٨٠ — برتقال خشلي او سكري او ماوردي اول ١٩٠ — برتقال بلانسيا اول ٢١٥ — برتقال ابو صرة اول ٣٠٠ — يوسف افندي كرمنتينا اوست شوما اول ٢٦٠ — كريمون اول ١٤٥ — جانرك اول ٣٠٠ — اكدنيا ناضجة اول ٥٠٠ — عوجة عربية بمختلف سماتها ٦٠٠ — لوز اخضر اول ٣٠٠ — تفاح كولدن او ستركن اول ٢٥٠ لسان ٢٩٥ ثالث ٢٢٠ — تفاح دبل ريد اول ٢٧٠ ثان ٣١٠ ثالث ٢٤٠ — كرز بمختلف مسمياته ٤٨٠ — فريز كغ ١٥٠٠ —

حظك اليوم

الحمل : تثار من شخص يحسدك .. انت ستريح جميع القلوب

الثور : لن يشاركك هذه العاطفة المتدفقة اي انسان اليوم

الجوزاء : عدم التنظيم يضطرك الى انفاق كل ما في المحفظة

السرطان : ليكن هاجسك الوحيد اليوم . لقاء الاحبة والفرح

الاسد : بعد صعاب قليلة تجد حلا لمسألة عائلية .

العذراء : لا تلعب دور معكري المياه . ولا ترم زيتا على النار

الميزان : خلافات في عملك . ربما قلقت لامور صحية

العقرب : اذا لم تستطع الهرب من المناقشة المقبلة ، فكن ديبلوماسيا .

القوس : تظهر عاطفة لانسان لايبادلك اياها . لاتيأس

الجدي : تقع تحت دائرة العنف دفاعا عن اسبابك . كن عاقلا .

الدلو : يومك يمر هادئا سعيدا ما لم تشاهد برامج التلفزيون

الحوت : عائلتك تضع عصيا ضد ماتريد تغييره من اسلوب حياتك

سينما

● الامير : سيد الجبال . مع جوردون ميتش — كوبوي مغامرات

● راميتا : الرجل ذو القناع الحديدي . مع ريتشارد شامبلن جين اجانور — مغامرات

● السفراء : ماندينغو . قصة صراع مع الموت من اجل الحياة

● الخيام : مهمة في مونتيكارلو مع توني كورتس ، روجر مور

● الدنيا : الحب في الصيف سمير غانم . نور الشريف . ماجدة الخطيب

● الزهراء : الطوفان مع كاميرون ميتش تريزار فيفت . كارون لينيلي

● الفردوس : رعب في الليل . مع جودي جيبسون ، جون كولينز

● دمشق : الغجرية العاشقة سميرة توفيق . اديب قدورة كوميدي استعراضي

● بيبلوس : ابو عنتر بوند . مع ناجي جبر . نجاح حفيظ . ياسين بقوش .

● الاهرام : عملاق الماراثون




مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف : غازي جريدة

رجاء حار

العاملون والعاملات في جمعية المبرة النسائية بدمشق اتصلوا بنا يقولون لقد صدر مرسوم زيادة الرواتب والقاضي بزيادة رواتب الموظفين والعاملين في جميع دوائر الدولة الا نحن : فهناك عدد من الجمعيات الخيرية مثلنا لم يشملها زيادة الرواتب علما باننا نستقطب كافة الاطفال الغير شرعيين والمحرومين ومن ليس لهم اباء او امهات نعيش مع الاطفال الصغار ونعطيهم حنان الام المفقود فهل نحن نفقد حقنا بزيادة الرواتب هذا مع العلم باننا نتبع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لذلك نرجو من المسؤولين النظر بوضعنا وانصافنا وزيادة رواتبنا اسوة بكافة موظفي الدولة والعاملين بها :

العاملون في جمعية المبرة النسائية

● المحرر : ولوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نحيل هذه الشكوى ونأمل استجابتها السريعة ومعالجتها لهذا الموضوع مراعاة للجهود النبيلة والانسانية التي يبذلها هؤلاء الاخوة في جمعية المبرة .

طلاب المعاهد المتوسطة يرجون شملهم بقرار المستنفذين فرص النجاح

عدد من طلاب المعاهد المتوسطة ، فرع جامعة حلب بعثوا برسالة الينا يشيرون فيها الى اهمية القرار الذي اصدره سابقا السيد الرئيس المناضل حافظ الاسد حول السماح لكافة الطلاب الذين استنفذوا فرص النجاح في جامعات القطر منذ عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٩ بالتقدم الى دورة استثنائية كفرصة اخيرة لهم .

تقول الرسالة ، ان تفسير هذا القرار لم يلحظ طلبة المعاهد المتوسطة التابعين لجامعات القطر .. ويرجون من وزارة التعليم العالي تطبيقه عليهم ولاسيما بالنسبة لطلاب السنة الثانية في هذه المعاهد . اذ ليس من المعقول ان يفصل طالب امضى سنتين في التدريب ، فيخسر معها مستقبله .

ما راي وزارة التعليم العالي ؟

طلاب الهندسة الميكانيكية الكهربائية يرجون وزارة التعليم العالي الاصغاء اليهم ؟

طلبة السنوات الاخيرة في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق وجدوا بعد تطبيق النظام الفصلي انه يتضمن بشكله الحالي ثغرة من اشد الثغرات واقواها كما يقولون . وهي تتعلق بطول الفترة مابين امتحان الفصل الثاني في شهر حزيران وامتحان الفصل الاول في شهر كانون الثاني اي حوالي — ٦ — اشهر بالنسبة لطلاب السنة الخامسة

يقولون ان معظم الطلبة لايحملون اكثر من مادة او مادتين او ثلاث ، ومنذ صدور مرسوم النظام الفصلي وهم يطالبون ويحاولون تعديله ولكن دون جدوى .

على اساس ان يكون الحل باعطاء دورة متممة اضافية في بداية شهر ايلول بالنسبة لطلاب السنوات الاخيرة .

وكانت اخر المطالب والمحاولات العريضة التي قدمها طلاب الهندسة الميكانيكية والكهربائية الى رئاسة الجامعة والتي قوبلت بالرفض بحجة ان الدورة المتممة تلقي اعباء اضافية على المدرسين في المراقبة والتصحيح ويسالنا هنا هؤلاء الطلاب بقولهم :

● لمصلحة من تأخر تخريج مهندسين ٦ اشهر كاملة ؟ علما ان هؤلاء يسهمون في مسيرة التنمية والتقدم في بلدنا ؟ وفي وقت نحن فيه بامس الحاجة الى الفنيين ؟

** ربطا قائمة بالاسماء والتواقيع تحمل اكثر من — ٢٠٠ — اسم طالب وطالبة من كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية .

** المحرر : :
ولوزارة التعليم العالي ولرئاسة جامعة دمشق . نأمل الاستجابة بدراسة دقيقة لهذا المطلب الذي يمكن ان يكون لمن طلبوه الحق فيه ، وبما يفيدهم ويفيدنا جميعا .

لماذا انقطعت مياه الشرب عن قرية الخندق الغربي يا محافظة حماه ؟!

منذ حوالي الـ ٥ سنوات تم انجاز مشروع مياه الشرب لقرية الخندق الغربي في محافظة حماه منطقة الغاب . وذلك من نبع طاحونة الحلاوة . وبالرغم من ان الخبراء اثبتوا وجود كمية من الشوائب منها الكلس في النبع وهذا يثبت عدم صلاحية المياه للشرب . ورغم كل هذا كان فرحنا عظيما بقدومها ، ولكن هذا الفرح لم يدم اكثر من عدة اشهر حتى انقطعت المياه لاسباب تتعلق بالانابيب تارة وبالخزان تارة اخرى واستمرت الاعطال حتى الان . وقد قدمنا عدة شكاوي للمسؤولين وكلها ذهبت ادراج الرياح والى الان لم يتخذ اي اجراء باصلاحها . نرجو وضع حد لهذه المشكلة لحاجتنا الماسة والضرورية للماء وخاصة لايوجد اي مصدر للمياه قريب الى القرية . ونحن نعيش في الثلث الاخير من القرن العشرين !!

● عنهم : عدنان ديوب

ردود خاصة

* الاخ مروان محمد عمر — محافظة الرقة — ابعث نتاجك للزميل عمر زنزول المشرف على زاوية رياضة الفكر والتسلية وشكرا .

* الاخ العامل — م — الشركة العامة للاسمنت بحمص — ارسل لنا اسمك الصريح لنستطيع مساعدتك مع شرح واف للمشكلة .

● الاخ نور الدين ناصر — كلية الطب البشري وصلنا رايك حول المسرح والمسرحية سنحاول نشره قريبا .

● الاخ توفيق الفيل ، وصلتنا رسالتك — نعتذر عن نشرها لعدد من الاسباب وحبذا لو ترسل لنا حول مواضيع اجتماعية محلية وشكرا لك .

انطباعات وشكر لمركز جراحة القلب

هناك في مركز جراحة القلب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب من حيث الاطباء والممرضين والممرضات والاداريين ففيهم تجسدت معنى الانسانية وترجمت على وجوه المرضى واستطيع القول ان هذا المركز هو الفريد من نوعه حيث انه مجهز باحدث الاجهزة الطبية المتطورة في العالم وقد بلغت نسبة نجاح العمليات خلال الخمسة والخمسون يوما الماضية ١٠٠٪ وهذه اعلى نسبة نجاح في العالم ويعود الى ذلك الخبرة في العملية والكادر الفني والنظام المتبع في العناية المشددة وغرف المراقبة وقال رسول الله — ص — — ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء — وقد وهب الله القدرة للدكتور الاخ سامي القباني في اجراء مثل هذه العمليات الخطرة وقد اجتاز بنجاح كبير حين قام باجراء عمليتين جراحيتين بان واحد في القلب وهي انصباب اوردة شاذة وهي الاولى في القطر زائد فتحة بين الاذينتين فالف تحية شكر واكبار للجراح الدكتور سامي القباني ومساعدوه الدكتور فيصل صياد وطبيب المركز عبد الملك كريري والدكتور ميشيل صلوكه واحمد تكريتي وسامي العنبري وبقية الاطباء والممرضين والممرضات والاداريين جميعا وارجو من رئاسة مجلس الوزراء ووزير التعليم العالي ان يكلوا هذا المركز برعايتهم ويقدموا له كل مامن شانه رفع مستواه وخاصة العناصر التي نعمل فيه واقول جازما انهم افضل عناصر القطر في هذا المجال ، واجدد شكري الى كل من يتعاون لرفع مستوى القطر في كافة المجالات وارجو من سيادتكم توجيه الشكر باسم جميع المرضى للعاملين في هذا المركز رفعا لمعنوياتهم وتقديرا لجهودهم ولكم مني خالص شكري .

● والد الطفل
عبد الغني الاخرس
حمص الاذاعة

■ تتمات ■ تتمات

رسالة القائد الاسد

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

صمت اجلالا لارواح شهداء امتنا العربية ثم انشد الجميع بعد ذلك نشيد البعث .

ثم القى الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية كلمة الاتحاد .

كما القى الزميل فتحي المفضل السكرتير العام لاتحاد الطلاب العالمي كلمة اتحاد الطلاب العالمي .

هذا وقد افتتح تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة ظهر امس المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية تحت شعار التشكيلات الطلابية المسلحة درع الجماهير الطلابية للدفاع عن الوطن واداتها لحماية مكتسبات الثورة وطليعتها المناضلة بقيادة الرفيق حافظ الاسد لترسيخ دعائم التقدم وبناء الاشتراكية

وقد ناب عن السيد الرئيس في افتتاح المؤتمر الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما حضر حفل الافتتاح الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والاخوة رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية واعضاء الهيئات التدريسية بجامعة دمشق والوفود الطلابية العربية الشقيقة والصديقة وجمهور غفير من الطلبة .

بعد ذلك انشد الجميع نشيد البعث ثم غادر الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب والسادة الحضور قاعة المؤتمر وسط هتافات جماهير الطلبة بحياة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد وصمود القطر العربي السوري في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية .

ومن الجدير بالذكر ان الدورة الحالية الثامنة للاتحاد الوطني لطلبة سورية سميت باسم الطالب الشهيد انطون جزدان من مواليد حماه ١٩٦٠ والطالب في كلية طب الاسنان بحماه — حيث اغتيل قبل حوالي الشهر في مدينة حماه على يدي عصابة القتل والخيانة .

الرئيس الاسد يصل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لما فيه خير شعبينا وخير البشرية .

وفي الساعة السابعة من مساء امس توجه السيد الرئيس الى مبنى البرلمان الاتحادي في بلغراد حيث وضع اكليلا من الزهور على نعش الفقيد الكبير

وكان السيد الرئيس قد وصل الى بلغراد في الساعة الخامسة من مساء امس بتوقيت دمشق للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو وكان في استقبال السيد الرئيس في مطار بلغراد السيد جاكوفيتش عضو مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية عضو مجلس اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف وعدد من كبار المسؤولين اليوغسلافيين ويرافق السيد الرئيس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد دانيال نعمة عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية .

الرئيس الاسد يلتقي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد اوسكار فيشر وزير خارجية المانيا الديمقراطية والسيد فرل هارتمان سفير المانيا الديمقراطية في بلغراد .

وقد تناول الحديث الوضع الدولي بصورة عامة وعلاقات التعاون والصداقة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الديمقراطية ووسائل تعزيزها .

ارقام هواتف الوكالة العربية السورية للانباء في مقرها الجديد — برامكة — جانب جامعة دمشق .

٢٢٦٤٢٩	٢٢٨٢٥٢
٢٢٥٧٥٨	٢٢٥٢٢٧
٤٤٢٦٧١	٢٢٦٥٢٨
٢٢٨٢٣٩	٢٢٨٢٦٥

استمرار الانتفاضة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

قبل الماضية بالبعثة الصهيونية لدى الامم المتحدة وابلغها هذا الطلب.

في هذا الوقت بالسلطات تواصل سلطات الاحتلال الصهيونية اعمال القمع الوحشية ضد جماهير الارض المحتلة وشخصياتها الوطنية .

واقدمت مجددا يوم امس على اعتقال نائب رئيس بلدية طولكرم السيد حسني الجلاف بتهمة توزيع منشورات تدعو الى الاضراب . كما قامت باغلاق ٤ محلات تجارية في مدينة بيت لحم بعد ان قام طلاب المدارس برفع العلم الفلسطيني فوق هذه المحلات . بينما لايزال نظام منع التجول مفروضا على مدينة الخليل وقرية عنيتا — ومخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم . ورغم جميع حملات القمع هذه فقد قام سكان قرية بيت صفافة بفلسطين المحتلة امس برشق سيارة عسكرية صهيونية بالحجارة اثناء مرورها بالقرية مما ادى الى تدهور السيارة واصابة سائقها كما نسفت القوات الصهيونية منزلا عربيا في مخيم الدهيشة بحجة القاء قنبلة يدوية منه على سيارة عسكرية اسرائيلية .

رئيس مجلس

تتمة ما نشر على ص — ١ —

كما وجه السيد محمود حديد برقية تعزية الى السيد رئيس المجلس الوطني الاتحادي اليوغسلافي بوفاة الرئيس جوزيف بروز تيتو — هذا نصها . .

الرفيق رئيس المجلس الوطني الاتحادي اليوغسلافي — بلغراد .

ببالغ الحزن والالم الشديدين تلقينا نبأ وفاة رجل يوغسلافيا الاول جوزيف بروز تيتو الصديق العزيز على شعبنا واحد القادة المؤسسين لحركة عدم الانحياز .

لقد فقدت يوغسلافيا برحيله رجلا كرس حياته للنضال من اجل حرية وتقدم وتطور البلد الصديق الذي اضحى بفضل قيادته الحكيمة في عداد الدول المتطورة .

كما خسر العالم برحيله احد الرجالات البارزين المناضلين خلال هذا القرن والذي اتصف بالحكمة والشجاعة والمواقف التاريخية .

اننا في مجلس الشعب ونحن نتمنى الرجل الامثولة لنتقدم من المجلس الوطني اليوغسلافي ومن الشعوب اليوغسلافية بخالص التعازي القلبية ونحن مؤمنون بان يوغسلافيا سوف تستمر في السير على الخطى التي قادها فيها الزعيم الراحل .

الرفيق حامد حسن في كلمة الاتحاد

— تتمة ما نشر على ص٤ —

القوى التي احترفت القتل والاجرام لتحقيق اهداف العدو وتنفيذ مخططاته بهدف ضرب وحدتنا الوطنية وتفتيت جبهتنا الداخلية المتماسكة فتصاعدت عملياتهم الاجرامية مع تطور المباحثات المشبوهة لاطراف كمب ديفيد وتكثفت في مرحلة فرض مؤامرة الحكم الذاتي على شعبنا العربي الفلسطيني لاجهاض نضاله المشروع وتصفية قضيته العادلة ..

لقد تصورت قوى الرجعية التقليدية المرتبطة مصالحها تاريخيا بمصالح الاستعمار ان الفرصة مواتية للانقضاض على منجزات الثورة وتصفية مكاسب الجماهير الكادحة فكان في مقدمة اهدافها ضرب مؤسسات القطاع العام التي تشكل قاعدة صلبة لبناء الاشتراكية كما حاولت تجنيد بعض المرتبطين من بعض التنظيمات المهنية ممن احترفوا استغلال قوت الجماهير والمتاجرة بالشعارات التي تغلف مواقفهم الرجعية وعدائهم للتقدم والثورة اولئك الذين تعاموا عن عمليات القتل والاجرام وتعاموا عن المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا البطل في نزوعه للتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ..

ايها الاصدقاء ايها الزملاء اعضاء المؤتمر ..

كان القطاع الطلابي في القطر العربي السوري دائما رمز التضحية والنضال كان الامل المعطاء للامة والوطن واجه الاستعمار في حداثته وفجر بركان الثورة في قمة نضاله واليوم يتصدى لاعداء الثورة اعداء الشعب اعداء الحرية . اليوم يجدد العهد لقائد مسيرة الشعب قائد مسيرة التقدم والاشتراكية الرفيق المناضل حافظ الاسد ويؤكد مواصلة العطاء مهما بلغت التضحيات فشعار مؤتمرنا الثامن يعبر بتصميم واصرار عن ارادة المواجهة في جماهيرنا الطلابية يعبر عن ارادة التحدي للمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ..

لقد اقسم القطاع الطلابي ان تكون التشكيلات الطلابية المسلحة درع الجماهير الطلابية للدفاع عن الوطن واداتها لحماية مكتسبات الثورة وطليعتها المناضلة بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد لترسيخ دعائم التقدم وبناء الاشتراكية ..

هذا شعار مؤتمرنا — وهذه ارادة جماهيرنا الطلابية وارادة الجماهير لم تغلب ولن تغلب مهما كانت طبيعة القوى التي تناهضها وتعاديها .

فمعركتنا معركة وطنية وادواتها ادوات وطنية وارادة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ارادة الجماهير الكادحة هي المستهدفة اليوم من قوى الرجعية والعمالة والاجرام — وجماهير الطلبة اليوم اداة المعركة الثورة معركة التقدم لحركة البعث العربي الاشتراكي .

فلحزبنا المناضل نؤكد وللرفيق القائد نقول بايعناك قائدا لمسيرة الحزب والثورة قائدا لمسيرة الجماهير الكادحة — قائدا للنصر والتحرير فالله معك وشعبنا معك وجماهيرنا الطلابية معك على طريق التحرر والتقدم والاشتراكية وسنواجه بقيادتك كل الاعداء ..

تحية اجلال وتقدير للشهداء الذين صنعوا امجادنا عبر تاريخنا النضالي و الى جيشنا الباسل منبع الشهادة والاستشهاد .

تحية لجماهيرنا الكادحة صانعة الثورة والمدافعة الامينة عنها .

تحية الى الشعوب المناضلة في كل بقاع الارض والى الجماهير الطلابية التي يشارك ممثلوها في هذا المؤتمر.

تحية الى شعبنا المناضل في الارض المحتلة — وفي مصر العربية ..

تحية تقدير واكبار للرفيق القائد حافظ الاسد قائد مسيرة شعبنا الى النصر والتحرير.

الزملاء اعضاء المؤتمر

ايتها الزميلات — ايها الزملاء رددوا معي قول القائد حافظ الاسد لا حياة في سورية الا للتقدم والاشتراكية

الفضل في كلمة اتحاد الطلاب

— تتمة ما نشر على ص ٤ —

عسكرة الاقتصاد ومصادرة حقوق الشغيلة في البلدان الرأسمالية نفس السياسة التي ترمي الى نسف مكتسبات الشعوب . واهمها ارساء قواعد السلم العالمي ونزع السلاح والانفراج الدولي .

ان الامبريالية العالمية وتجار السلاح يعملون مالي وسعهم لوضع العالم على حافة حرب عالمية جديدة مما يؤكد مجددا انه ورغم الانتصارات المجيدة والهائلة لقوى السلام يبقى دعم التحالف الاستراتيجي بين القوى الثورية والتقدمية والديمقراطية اكثر الواجبات الحاحا ، ان المحافظة على الامن الاوربي ، وتقوية سياسة نزع السلاح وتدعيم الانظمة التقدمية في كوبا وفيتنام ونيكاراجوا وانجولا وموزامبيق ودعم السياسة الوطنية في الدول حديثة الاستقلال وتصعيد التضامن مع حركة التحرر الوطني في افريقيا وبشكل خاص في جنوبي القارة ومع القوى التقدمية في اسيا وامريكا اللاتينية . كل هذه الشعارات التقدمية التي تحتل المكان اللائق بها في ضمير الثوريين في شتى انحاء عالمنا لايمكن تحقيقها الا عبر تحقيق التلاحم بين بلدان المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية ..

ايها الاصدقاء :

اننا نطمح صادقين ان تنجح جميع الفعاليات في هذا اللقاء كما نود ان نعبر مجددا عن تضامننا معكم قيادة وشعبا وطلابا في المعركة المصيرية .

النصر لنضال الشعب السوري البطل

النصر لنضال حركة التحرر الوطني العربية

عاش التضامن العالمي

ولتتوحد الجهود من اجل وحدة الحركة الطلابية العالمية المعادية للامبريالية

وتحية نضال وتضامن للرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتحية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية الصمود والتصدي

والنصر ابدا حليفكم. كما هو حليف الشعوب المناضلة لبناء استقلالها .. والسلام .

ثوار ارتريا

تتمة ما نشر على ص — ١ —

التقهقر الى ثكناتها داخل مدينة — عصب — المحاصرة . واشتبك الثوار مع القوات الاثيوبية في جبال — جبار سينا — قرب عصب واوقعوا في صفوفها المزيد من الخسائر . وقد باءت بالفشل محاولات القوات الاثيوبية للخروج من مدينة عصب المحاصرة ومعسكراتها في المدن امام مقاومة الثوار وصدوا محاولاتها للتقدم في — عدي — التي تبعد ٧٠كم شمالي عصب في معركة قتل فيها قائد القوة الاثيوبية بالاضافة لوقوع خسائر كبيرة في صفوف هذه القوة .

اعلانات

اعلان مزايدة للمرة الثانية رقم ٢٧٤

تعلن الشركة العربية السورية للصناعات الاليكترونية للمرة الثانية عن رغبتها في بيع المواد التالية :

١— خشب صناديق
٢— قواعد خشبية
٣— براميل معدنية
٤— نفايات نحاس والمنيوم .

وذلك استجرارا لمدة عام وأحد فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة الحضور الى مقر الشركة بالقابون بتاريخ ٢٢— ٥— ١٩٨٠ الساعة الثانية عشر ظهرا — علما بان مواد المزايدة تقبل التجزئة .

دمشق في — ١٨— جمادى الثاني — ١٤٠٠
الموافق ٣— ٤— ١٩٨٠

المدير العام
للشركة العربية السورية للصناعات الالكترونية

٦٢١٦

اعلان خارجي
بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن شركة سكر عدرا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لشراء براد وخلاط للسكر الاحمر فعلى من يود الاشتراك مراعاة مايلي :

— التامينات الاولية ٥ ٪ من قيمة الاحالة بكفالة مصرفية على التجاري السوري رقم — ٦ —

— التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

— مدة الارتباط ستون يوما من تاريخ انتهاء المناقصة

— مدة التوريد — ٤٥ — يوما من تاريخ فتح الاعتماد

— الاسعار النهائية غير قابلة للكسر

— تقدم العروض الى ديوان الشركة الكائن في عدرا طريق دمشق — حمص القديم او ص.ب — ٨٢٣ — دمشق ضمن ثلاث مغلفات الاول العرض الفني مع الكاتلوجات والنشرات الفنية باللغة الانكليزية والثاني العرض المالي والثالث التامينات الاولية ، توضع هذه المغلفات في مغلف رابع يكتب عليه اسم المناقصة وتاريخ الانتهاء وذلك قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢١—٦—١٩٨٠ وكل عرض يرد بعد هذا التاريخ يرفض حتما .

— تقدم الاسعار افراديا بالتفصيل وعلى اساس س + اف — دمشق عدرا من يود الاشتراك في المناقصة مراجعة الدائره التجاريه للحصول على دفتر المواصفات الفنية مقابل خمسون ليرة سورية .

— جميع الطوابع والرسوم المترتبة تقع على عاتق من ترسو عليه المناقصة .

— يعتبر المرسوم التشريعي — ١٩٥ لعام ١٩٧٤ ناظما في التعاقد في كل مالم يرد نصه

المدير العام
د . خليل خانجي
— ٦٢٤٨ —

اعلان للمره الثانية

تعلن الوكالة العربية السورية للانباء — سانا — عن رغبتها باستدراج عروض اسعار للمرة الثانية لشراء معملي تحميض الافلام والصور الابيض والاسود والملون .

فعلى الراغبين تقديم عروض اسعارهم مراجعة ديوان الوكالة الكائن في دمشق — برامكة — جانب جامعة دمشق للحصول على دفتر الشروط الفنية والخاصة والعامة اعتبارا من ٧ — ٥ — ١٩٨٠ ولغاية ١٦ — ٦ — ١٩٨٠

دمشق في ١٩ — ٦ — ١٤٠٠ هـ و ٤ — ٥ — ١٩٨٠

المدير العام
للوكالة العربية السورية للانباء
د . صابر فلحوط
— ٦٢٥٤ —

خطوبة

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت يوم امس خطوبة القاضي عدنان طبنج على الانسة نجوى سليمان وقد اضفى وجود اصدقاء القاضي جوا من المرح للعروسين حياة هانئة والف مبروك

صباح الخير



٨-٥-١٩٨٠ العدد : ٥٢٩٠

كلمـــة

ابدا هذه الشمس فرحانة تجيء دعونا نصنع شمسنا التي نحبها في ابتسامة نستقبل بها الضوء الوافد من نوافذ رحلة الامس . ابدا هذه الشمس فرحانة تجيء .دعونا نسكب الفرح في شمسنا الصغيرة ونضعها امام الشمس الام لتكتمل اللوحة التي يغني لها .. القمح والزيزفون .

شعـــر

تدخلين ، الان ، من بوابة التفاح، والرمل الندي .
آه ، ياهادئة العينين ، يا حلم ، البحيرات الشهي .
تدخلين ، الان، قلبي ،
ولا اعرف شيئا ، اي شيء ،
غير ان العيد جاء .

بطاقـــة

كلما احسست بالتعب اذكرك ، فينتهي . وكلما احسست بانني اريد ان اقول شيئا جميلا لعشرين في مطلع القصيدة اجمل بيت ، وكلما رحت استذكر الجمال القادر في كل لوحة رسمتها شجرة تسترخي في الرطوبة رأيتك جالسة في ظلها تراقبين جلدها يكبر ، ويكبر



معا على الطريق

جماهير ذاكرة القضية

الدكتور اسكندر لوقا

ذاكرة الانسان ، يقر علم النفس ، انها تشيخ مع الزمن ، حتى في الحالات العادية ، وعندما يصاب جسم الانسان بعطل فيزيولوجي ، مثلا كالنقص في تغذية شرايين الدماغ ، عندئذ تتعرض الذاكرة لهزات اكثر خطورة ، وقد لا تستطيع الذاكرة في هذه الحالة، ان تختزن معلومات اليوم نفسه .

ذاكرة التاريخ ، عكس ذلك تماما . لا تتاثر بالزمن ، ولا تتاثر بالاعطال الفيزيولوجية او سواها من الامراض التي يتعرض لها اللحم والدم . ذاكرة التاريخ قادرة على الاستيعاب المتواصل، وتختزن المعلومات يوما بعد يوم ، ولا تعرف الشبع ولا الامتلاء .

وربما كانت ميزة ذاكرة الانسان انها تنسى ، وميزة ذاكرة التاريخ انها لا تنسى . وان اي خلل يصيب هذه المعادلة لا بد ان يسبب الكوارث .

لو ان ذاكرة الانسان لا تنسى الحزن مثلا ، لما وجدنا انسانا قادرا على الابتسام لكثرة حالات الحزن التي يتعرض لها الفرد في حياته . ولو ان ذاكرة التاريخ تنسى الحزن مثلا ، لما وجدنا امة من الامم قادرة على استيعاب مراحل الامها ولبقيت حبيسة احساسها بالقهر او الظلم او العبودية ، ولما تطورت الامم الى الافضل والاعلى .

قبل يومين بالتحديد مرت بنا ذكرى مجزرة ارتكبها جمال باشا السفاح بحق الوطنيين . وذهب ضحية هذه المجزرة، كما نعلم ، عدد من رجالات الوطن السوريين والعرب ، فداء لعروبة الوطن واستقلاله .

ربما نسي احدنا اسماء هؤلاء الشهداء . حتى ابناء الشهداء واحفادهم، ربما كانت مشاعر الحزن لديهم ، من النوع الذي يمكن ان نسميه ، مشاعر المناسبات . تماما مثلما يحزن احدنا بمناسبة مرور سنة على وفاة احد والديه ، او كلما لامس احدى حاجاته التي كان يستخدمها ، ثم تزول هذه المشاعر ، في غمرة احداث اليوم وهمومه ومشاغله ، بزوال لحظات التذكر .

ولكن ذاكرة التاريخ ، على النقيض من ذلك : لانها لا تتعامل مع المشاعر ، وانما هي تتعامل مع الوقوعات ، سواء أكانت هذه الوقوعات صغيرة او كبيرة . وهذه الوقوعات لا تتعلق بفرد من الافراد ، تتعلق بالمجموعات البشرية ، بالكتل في داخل المجتمعات ، بمصير هذه الكتل ، وبالتالي بقضية .

وفي لحظات التذكر ، لا ينكفىء احدنا نحو الداخل ، بل نحو الخارج ، خارج ذاته ، لتنهض أمام عينيه شريحة من تاريخ الارض التي ينتمي اليها . وعندئذ لا ضرورة لان يكون ، هو نفسه ، شاهدا على ما وقع . ومن هذه الناحية ، تغدو ذاكرة التاريخ كالنبع الذي يسقي كل الارض المحيطة به ، وليست كالبئر الذي يلبي حاجة صاحبه ، بالدرجة الاولى . ومن هذه الناحية : ايضا ، ذاكرة التاريخ تجمع بين الاجداد والاباء والاحفاد ، لانها تصب محتوياتها في كل الاتجاهات ، كالنسغ يمتصه جذع الشجرة ويسري حتى نهايات الاوراق في ادق اغصانها .

ومع مثل هذه الذاكرة ، تذوب الفردية . ولعل هذه النقطة اهم ما في هذه المسالة ، لاننا منها ننطلق ، وبمشاعر موحدة ، نحو فهم مشترك لقضايا الامة والوطن ، مهما اوغلت هذه القضايا في القدم ، ونكون حيالها كما لو كنا نعيشها في اللحظة الراهنة ، في لحظة التذكر بالذات .

وعندما تكون الجماهير ، في اي بلد ، جماهير القضية ، تاخذ الوقوعات التاريخية الحاسمة ابعادها في حركة التاريخ ، وتصبح جزءا رئيسيا من المسيرة الجماهيرية العريضة نحو تجاوز مراحل الالم والقهر والاضطهاد، لبناء مرحلة الفرح والعدل والتحرر . وتغدو سلبيات تلك المراحل ذاتها من ايجابيات اليوم والغد .

فمجزرة السادس من ايار ١٩١٦ من سلبيات الماضي ومن ايجابيات اليوم والغد .

كذلك السادس عشر من ايار ١٩١٦، يوم توقيع اتفاقية سايكس-بيكو .

كذلك التاسع والعشرون من ايار ١٩٤٥ ، يوم ضرب المدن السورية ايام الانتداب .

ربما كان ، من المصادفات ، ان يجيء قولنا هذا في ايار . ولكن اي الشهور لا يحمل في طياته ذكريات الينا والى ابنائنا والى احفادنا ؟ كل الذكريات جبلت بالالام ، ولكنها ، على ارض الواقع ، وفي خزانة ذاكرة التاريخ ، هي هي الامال العريضة دائما على درب الصمود والبناء والتحرير .

بدون عنوان

■ آفاق غربية في الفن المسرحي المعاصر عنوان المعرض الذي ينظم بالتعاون مع نقابة الفنون الجميلة في صالة الشعب للفنون الجميلة يوم السبت القادم ١٠ ايار ١٩٨٠ وذلك برعاية الدكتورة وزيرة الثقافة والسيد سفير فرنسا في سورية .

■ صدر العدد الجديد من مجلة الموقف الادبي ١٠٩ ايار ١٩٨٠ ويضم دراسات وقصائد ومراجعات ورسائل ثقافية وحوارات . بقلم يحيى الخواجه وعصام ترشحاني وعيسى فتوح وحنا عبود ، وآخرون .

■ احدث افلام الممثلة الفرنسية آني جيراردو هو فيلم «الهارب» من اخراج جوزيه جوفان . تدور قصة الفيلم حول البحث عن قاتل احد ضباط البوليس . وتلعب آني دور المحامية ، وقالت ان ذلك من اصعب الادوار التي قامت بها.

■ جين فوندا ، النجمة الامريكية الاكثر شهرة مازالت هي الافضل في نظر الجمهور الامريكي. ثبت هذا في احصائية قامت بها احدى المؤسسات ونالت جين اعلى الاصوات .

■ نادي الكتاب الفرنسي يقوم بنشر مجموعة من الدراسات التي كتبها الروائي الفرنسي اندريه مالرو عن الرئيس ديغول .

■ سيعقد في بغداد مؤتمر للقصة القصيرة في الخامس عشر من الشهر الجاري وسوف يشارك اتحاد الكتاب العرب بعضوين

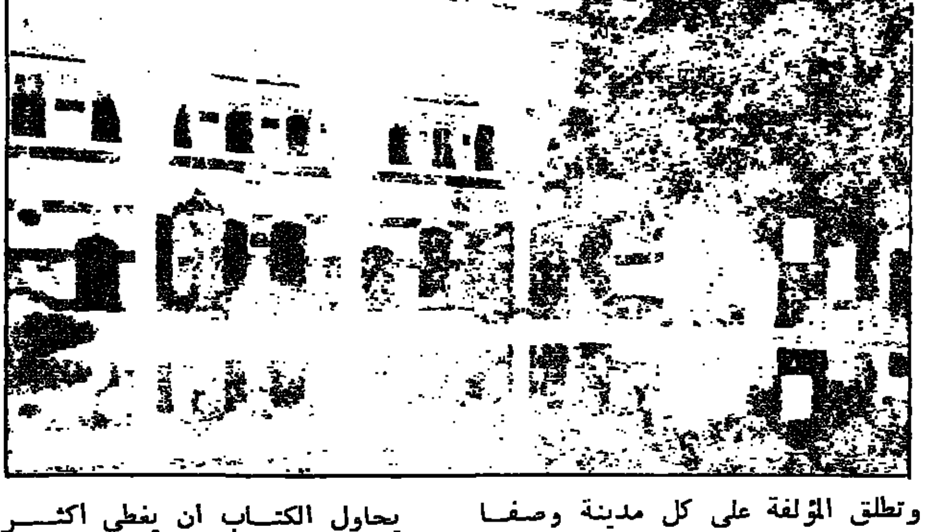
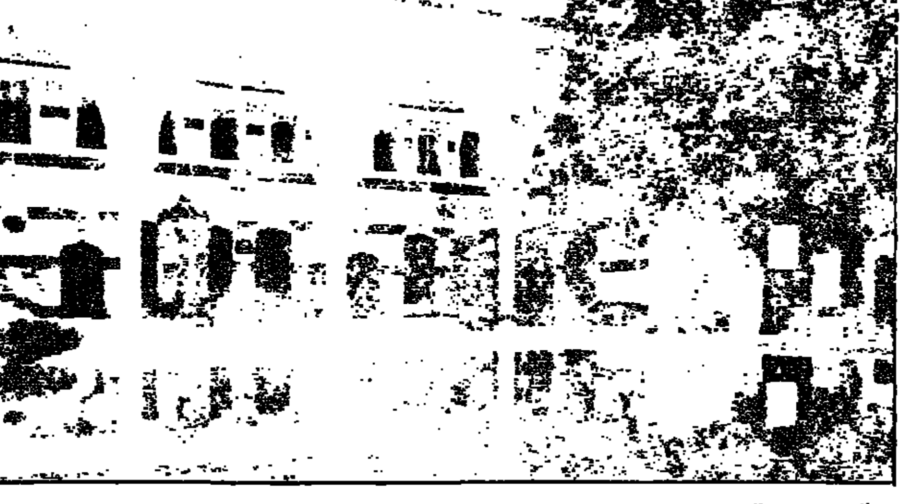
معرض سوري في باريس

افتتح المركز الثقافي العربي السوري في الاسبوع الماضي معرض فني تشكيلي بالاضافة الى مجموعة من الصور الفوتغرافية والازياء الشعبية والصناعات اليدوية في القطر العربي السوري . حضر حفل الافتتاح بالاضافة الى وزير الثقافة التونسي ووزير الخارجية من المهتمين بالفنون بالعاصمة الفرنسية وذلك بحضور السيد اديب اللجمي معاون وزيرة الثقافة في سورية .

ومن المعروف ان وزارة الثقافة كانت قد اعدت المعرض الفني التشكيلي الذي يمثل اهم التيارات الفنية المعاصرة في سورية .



وجه سورية المشرق في الترجمات المتعددة

لا شك ان نقل التراث العربي والملامح العربية الى العالم ، قضية وطنية وقومية تقف بالدرجة الاولى من قضايانا الهامة . وتلعب الترجمة دورا هاما وبارزا في تحقيق هذه القضية ، سواء عن طريق المترجمين العرب او الاجانب . ومن الضروري جدا ان لاتبقى هذه المهام في اطار المبادرات الشخصية وانما لا بد من اقامة خطط للترجمة تقوم على المدى البعيد .

«سورية القديمة والحديثة» هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا عن دار العلم السوفيتية : للعالمة المستشرقة آدا دروجينيا ويحاول الكتاب تغطية بعض الجوانب السياحية في سورية ، حيث تحدثت المؤلفة عن اثار الحضارات القديمة التي كانت تتوالى في الربوع السورية وعن انجازات سورية الحديثة.

والكتاب جولة ممتعة : في انحاء سورية . اللاذقية وضواحيها ثم جزيرة ارواد ، ومدينة جبلة ، وطرطوس، وحلب ، وحماة ، وحمص ودمشق ، وتطلق المؤلفة على كل مدينة وصفا وتعريفا بميزاتها . فالرصافة مدينة الصحراء الساحرة . والثورة فخر الشعب العربي السوري الذي يبني المجتمع الجديد . وحماة المدينة العريقة في القدم وحمص المدينة الصناعية ودمشق المدينة الخالدة .

يحاول الكتاب أن يغطي اكثر المنجزات التي قام بها القطر العربي السوري ، سواء مشاريع الصناعات الضخمة ، او البناء ونشاطات الشبيبة .. هذا الجيل الذي يطمح لاقامة قاعدة للاقتصاد المستقل .

عندما تقف وتراقب رتلا طويلا من السيارات لا ينتهي ، فانت امام موقف معين في كل لحظة .. اطفال يمدون أيديهم من الشبابيك يسلمون عليك .. والبعض يمر مسرعا ، البعض يتروى .. والمطلوب المزيد من الهدوء داخل المدينة ..

سليمان عبد الله بلال شرطي مرور في مدينة دمشق .

● احس بمتعة رغم انني اتعب ، كان اختياري منذ بداية حياتي العملية أن اكون شرطي مرور .. كلمة واحدة اريد أن اقولها لكل من يقود سيارة : الشارع مليء بالاطفال والعجزة .. والنسوة .. والغرباء من الاجانب .

ويبدو انه قال مجموعة من النصائح لا نقلتها مبهجة.

●● انت تتعب من الوقوف الطويل .. انتهى عملك الان انت في البيت :

● اتناول طعامي ، انام بعد ذلك فترة من الوقت ، اذا سهرت اسهر مع بعض الاصدقاء .. احاديثنا غالبا تتناول مواضيع مازحة وعندما يكون الامر جديا :

إلى من يهمه الأمر

مشـــوار لا

في امثالنا الدارجة : « لا بارك الله في مشوار خطواتو اكثر من لقماتو » .

ومشوار هذا ، اذ لم يخصص ، فقد يؤدي ذلك الى التسيب . فهناك مجلة باسم مشوار ، وقصيدة خمسينية للشاعر كمال فوزي الشرابي ، بعنوان مشوار . وهنا برنامج اذاعي صباحي بهذا الاسم ، واياه نعني .

طول هذا المشوار الزمني خمس وسبعون دقيقة. واذا مشي على الارض ، فان الماشي يقطع مسافة ستة اعمدة هاتف وثلاثة ارباع العمود ، على طريق خارج المدينة . فهو اذن نزهة مشورة ، وهل تكون خطوات النزهة اكثر من لقماتها ؟

من الجهة الاساسية ، فان كل خبز هذا البرنامج بايدي خبازين ماهرين ، سواء من رسموه ، ومن يقدمونه، ومن يرفدونه من الاذاعة وخارج الاذاعة . وما دامت الحال كذلك ، فمن البداهة ان يكون برنامجا متميزا، لافتا للنظر ، مجتذبا للسمع ، ومثيرا للاعجاب .. فهل هو كذلك ؟

لو لم تكن القضايا نسبية ، لقلنا مرة واحدة : نعم . او : لا . والنسبية في البرامج الاذاعية ، قد تعم كل المستمعين ، وقد تضيق الى مستمع واحد .

قد يقال بان تقليل المادة مقصود ، فهي ليست الا فواصل بين الاغاني ، او مقدمات لها ..

واذا افترضنا ان تقليل المادة مقصود ، فالذي نفترضه ان «العادتها» غير مقصودة .

و « مشوار » يعلن عن مسابقة للسفر الى الخارج.. يبدو من اسئلتها ، ان ربنا سيطعم الحبض لمن ليس له اضراس ..

● يوسف المحمود

كشف العملة المزيفة

اثنان من رجال الاعمال وجدا مرة ١٠٠ ورقة نقدية مزيفة بين ايراد اليوم فقررا ان يحاولا اختراع شيء يكتشف التزييف في لحظة .

وقد توصلا الى جهاز عبارة عن صندوق اسود صغير مزود باشعة فوق البنفسجية تجعل ورقة النقد تتوهج .

والاموال المزيفة تكون اكثر توهجا وتبدو مضيئة تحت الاشعة وقد جرى اختبارها في المخازن الكبرى ، وتوضع الى جانب صناديق المحاسبة ويقوم المحاسبون الذين يشكون بامر بعض الاوراق النقدية بتعريضها ببساطة مقابل صندوق الاشعة للتاكد منها .

حرائق مفتعلة

الحرائق ، عنوان كبير للخوف اليومي الذي يصادف في الغالب ضحاياه اينما كانوا .

ففي الولايات المتحدة تعتبر الحرائق كنزا يهبط على الانسان وتجارة رابحة ، فقد تجاوز عدد الحرائق المسجلة ٧٠ الف حريق ادت الى مقتل ١٨٠٠ شخص واصابة ٤ الاف . وتجاوزت خسائر الحرائق ١٨٠ مليون دولار .

وتبين ان نسبة كبيرة من هذه الحرائق مفتعلة حيث ادين ١٨ الف شخص بتهمة اشعال الحرائق عمدا والهدف من تعمد الحريق هو الحصول على فوائد « التأمين » وعلى اموال اكثر من القيمة الحقيقية .



ساعة دقيقة جدا

استنبط احد الباحثين ساعة حائط تستطيع قياس الوقت بدقة تصل الى مليون جزء من الثانية . وتعمل هذه الساعة بالطاقة الصادرة عن ذرات الهيدروجين . هذه الساعة تفيد في الملاحة الفضائية وفي القياسات الدقيقة على مسافات كبيرة جدا. كذلك يمكن استخدامها في قياس دقة اكثر الساعات تطورا ولاسيما ساعات الحائط الذرية .

مستشفى آلــي

في كوبنهاجن فتح مستشفى ابوابه للمرضى بعد جمع اخر ما حققته التقنية من التقدم ، مما يجعل العمل فيه اتوماتيكيا ، فلا ممرضات يتنقلن بين اسرة المرضى بعد اليوم . هنالك جهاز امام سرير المريض يسجل باستمرار النبض والضغط الدموي وحرارة المريض ويطلق اشارة الخطر عند الضرورة.

وفضلا عن ذلك حل دماغ الكتروني محل القيمة التقليدية. الدماغ الالكتروني هذا (يبتلع) نتائج فحص الدم والبول وصور القلب والرئتين والكليتين للمريض وكل المعلومات العائدة لحالته الطبية .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ... 222599 222911